الاتجاهات الحديثة فى دراسات التربية الاعلامية

ولاء محمد محروس الناغى

مدرس الاعلام التربوى – جامعة بورسعيد

مقدمة الدراسة :

اتفقت نتائج مختلف الدراسات على اهمية تمكين التربية الاعلامية للأفراد بمختلف الوسائل الاعلامية وتنمية مهاراتهم للتعامل مع تلك الوسائل بهدف حمايتهم من تأثيرات وسائل الاعلام المختلفة ولاسيما الرقمية منها والتى جعلت التربية الاعلامية ضرورة لا غنى عنها فى ظل الاستخدام اللامحدود لها فى مختلف مناحى حياتنا اليومية.

واعتبار التربية الاعلامية آلية ترشد هذا الاستخدام وتساهم فى وضع ضوابط او رقابة ذاتية تحد من هذه التأثيرات وتمكنهم من الاستخدام الامن واستيعاب الثقافة الاعلامية وحسن المشاركة فيها والانتقاء منها بإيجابية ،وهو الامر الذى جعل

الباحثون يعطون اولوية خاصة للبحث فى سبل تفعيلها والتركيز على نقاط اكساب مهاراتها للافراد والوصول الى اسباب ومعوقات تطبيقها فى المجتمعات المختلفة

وتوصلت العديد من الدراسات على تقدم التربية الاعلامية فى المجتمعات الديمقراطية التى وضعتها ضمن سياستها التربوية فى المدارس والجامعات ونظمت من اجلها المؤتمرات العلمية للنهوض بمستوى مشاركة الافراد بجانب الحكومات وتحقيق الاستقرار والامن الفكرى ، فى الوقت الذى تخبطت فيه المجتمعات النامية فى تطبيق التربية الاعلامية داخل مدارسها ومؤسساتها التربوية وعانت من عشوائية فى التطبيق وما زالت فى حاجة الى وضع سياسات واضحة لتفعيل دور التربية الاعلامية وحماية مواطنيها من تأثيرات وسائل الاعلام الرقمية

ولذا سعت هذه الدراسة للتعرف على الاتجاهات البحثية المختلفة والمتنوعة فى دراسة التربية الاعلامية وكيفية تطور هذه الاتجاهات خاصا وانها مازالت تشغل حيزا كبيرا من المجتمع الاكاديمى فى الفترة من ٢٠١٠ : ٢٠٢٠ باستخدام اسلوب التحليل الكمى والكيفى من المستوى الثانى .

مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة فى التعرف على الاتجاهات الحديثة فى بحوث ودراسات التربية الاعلامية من حيث مجالات الاهتمام البحثى والجوانب المنهجية المستخدمة ، وذلك من خلال مسح الانتاج العلمى العربى والاجنبى خلال الفترة الزمنية للدراسة من يناير ٢٠١٠ الى يناير ٢٠٢٠م.

أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة لتحقيق عدة اهداف منها :

١- رصد وتوصيف الدراسات والبحوث التى تناولت التربية الاعلامية خلال الفترة من يناير ٢٠١٠: يناير ٢٠٢٠ م

٢- الكشف عن اهم الموضوعات والقضايا البحثية التى تناولتها الدراسات عينة التحليل من اجل تصنيف توجيهات مجالات الاهتمام البحثى لدراسات التربية الاعلامية

٣- رصد الاطر المنهجية والنظرية المستخدمة وكذلك الادوات البحثية التى استخدمتها الدراسات فى بحوث ودراسات التربية الاعلامية

٤- الكشف عن اهم النتائج التى توصلت اليها الدراسات والبحوث الخاصة بالتربية الاعلامية ومقارنة نتائجها للتعرف على اوجه اتفاق واختلاف الباحثين ومحاولة تفسيرها

٥- استخلاص رؤية وتصور للبحوث المستقبلية فى مجال التربية الاعلامية

اهمية الدراسة :

تستمد هذه الدراسة اهميتها من أهمية :

١- تقديم مؤشرات للاسترشاد البحثى للمهتمين بدراسة التربية الاعلامية من خلال توضيح ما تم التركيز عليه من قضايا وموضوعات وما يتطلب اهتمام لدراسته فى المستقبل .

٢- تقديم البحوث التوثيقية المكتبية التى تمثل اضافة علمية للمكتبة الاعلامية حيث تتطرق لرصد وقياس اتجاهات الباحثين خلال فترة زمنية حديثة .

تساؤلات الدراسة:

١- ما مجالات الاهتمام البحثى فى دراسات وبحوث التربية الاعلامية ؟
٢- ما اهم النظريات والمداخل التى تم الاعتماد عليها فى دراسة البحوث الخاصة بالتربية الاعلامية ؟
٣- ما اهم المناهج والادوات البحثية المستخدمة فى بحوث ودراسات التربية الاعلامية ؟
٤- ما اهم النتائج التى توصلت لها بحوث ودراسات التربية الاعلامية ؟
٥- ما مدى الاتفاق او الاختلاف فى الاجراءات المنهجية والنظرية المستخدمة فى كل من الدراسات العربية والاجنبية ؟
٦- ما مدى الاتفاق والاختلاف فى النتائج التى توصلت اليها الدراسات والبحوث العربية والاجنبية ؟

نوع الدراسة ومنهجها:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية والتى تندرج تحت نوعية البحوث التوثيقية المكتبية واعتمدت على اسلوب التحليل الكمى والكيفى فى تفسير النتائج .

واعتمدت على منهج المسح التحليلى (Analytical Survey) لمضمون دراسات التربية الاعلامية وكذلك المنهج المقارن للتعرف على اوجه الاتفاق والاختلاف فى مجالات الاهتمام والمناهج والادوات والاطر النظرية والتطبيقية فى دراسات وبحوث التربية الاعلامية .

اداة جمع البيانات :

استخدمت الباحثة اداة تحليل المضمون فى رصد المادة العلمية حيث تم اعدادها وفقا لمتغيرات الدراسة وما اشتملت عليه من فئات تتعلق بمجالات الاهتمام البحثى وتصنيف

المناهج والادوات ،واتبعت الدراسة اسلوب التحليل من المستوى الثانى Meta-Analysis وتهدف لتحليل وتفسير الدراسات والبحوث للتعرف على اخر التطورات العلمية فى دراسات التربية الاعلامية بشكل اكثر شمولا وعمقا بناء على استخدام اسلوب التحليل الكيفى .

مجتمع الدراسة :

يشمل كافة الدراسات التى اجريت فى مجال التربية الاعلامية

عينة الدراسة :

تم تطبيق هذه الدراسة على عينة من الدراسات والبحوث الخاصة بالتربية الاعلامية العربية والاجنبية خلال الفترة الزمنية من ٢٠١٠ : ٢٠٢٠م وتم اختيارها بأسلوب العينة المتاحة بوصفها الاكثر استخداما فى بحوث التحليل الكيفى من المستوى الثانى للتراث العلمى الخاص بالمجالات البحثية وقد تضمنت العينة (١٦٥) بحثا ودراسة موزعين كالتالى :

العينة	نوع الدراسة		
	عربي	اجنبي	الاجمالي
البحوث والدراسات	٦٣	١٠٢	١٦٥
الاجمالي	٣٨,٢	٦١,٨	%١٠٠

واعتمدت الباحثة على البحوث المنشورة بالمجلات والدوريات العلمية المحكمة وابحاث المؤتمرات والدكتوراه الغير منشورة بمكتبات كليات التربية النوعية وجامعة القاهرة وكلية الطفولة جامعة عين شمس كما اعتمدت على بنك المعرفة المصرى واتحاد مكتبات الجامعات المصرية، والعديد من قواعد البيانات المعروفة فى مجال الدراسات الاعلامية مثل :

Science Direct, Scopus, Ebesco, Emerald, Insight, Willey, Sage, Pro Quest, All Academic, Springer link

نتائج الدراسة :

تستعرض الباحثة نتائج هذه الدراسة من خلال المحاور التالية :

المحور الاول : الاهتمامات البحثية والاتجاهات الحديثة فى دراسات التربية الاعلامية

المحور الثانى : الأطر النظرية المستخدمة فى البحوث

المحور الثالث : الاطر المنهجية والادوات المستخدمة بدراسات التربية الاعلامية

المحور الرابع : اهم النتائج التى خلصت اليها دراسات التربية الاعلامية

المحور الخامس : رؤية نقدية لدراسات التربية الاعلامية

المحور السادس : رؤية مستقبلية لدراسات التربية الاعلامية

المحور الاول : الاهتمامات البحثية والاتجاهات الحديثة فى دراسات التربية الاعلامية

مجالات الاهتمام البحثي / نوع الدراسة		دراسات عربية		دراسات اجنبية		الاجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%
مفهوم التربية الاعلامية	دراسات اهتمت بمفهوم التربية الاعلامية بشكل عام	١٠	١٥,٩	١٨	١٧,٦	٢٨	١٦,٩
	دراسات اهتمت بمهارات التربية الاعلامية	٤	٦,٣	١٠	٩,٨	١٤	٨,٥
	دراسات اهتمت بمعايير التربية الاعلامية	٢	٣,٢	-	٠,٠	٢	١,٣
	دراسات اهتمت بوظائف التربية الاعلامية	٦	٩,٥	١٧	١٦,٧	٢٣	١٣,٨
	المجموع	٢٢	٣٤,٩	٤٥	٤٤,١	٦٧	٤٠,٦

التربية الاعلامية ووسائل الاعلام	دراسات اهتمت بالتربية الاعلامية بوسائل الاعلام التقليدية	٢	٣,٢	٦	٥,٩	٨	٤,٨
	دراسات اهتمت بالتربية الاعلامية بوسائل الاعلام الجديدة	٩	١٤,٣	١٧	١٦,٧	٢٦	١٥,٨
	المجموع	١١	١٧,٥	٢٣	٢٢,٥	٣٤	٢٠,٦
التربية الاعلامية فى المؤسسات التربوية	دراسات اهتمت بدراسة لتربية الاعلامية فى المقررات والانشطة الدراسية	١٣	٢٠,٦	٩	٨,٨	٢٢	١٣,٣
	دراسات اهتمت بدراسة التربية الاعلامية فى مرحلة تعليمية	٤	٦,٣	١٢	١١,٨	١٦	٩,٧
	دراسات اهتمت بدور المعلم واخصائى الاعلام فى التربية الاعلامية	٣	٤,٨	٩	٨,٨	١٢	٧,٣
	دراسات اهتمت بدور المؤسسة التعليمية فى التربية الاعلامية	٧	١١,١	-	٠,٠	٧	٤,٣
	المجموع	٢٧	٤٢,٨	٣٠	٢٩.٥	٥٧	٣٤,٥
واقع التربية الاعلامية	دراسات اهتمت بواقع التربية الاعلامية	٣	٤,٨	٤	٣,٩	٧	٤,٣
	المجموع	٦٣	١٠٠	١٠٢	١٠٠	١٦٥	١٠٠

يتضح من الجدول السابق عدة نتائج :

١- ان الدراسات التى تناولت مفهوم التربية الاعلامية ومهاراتها ووظائفها جاءت فى مقدمة المجالات البحثية التى اهتمت بها دراسات التربية الاعلامية حيث بلغت (٦٧) دراسة بنسبة ٤٠,٦% من اجمالى الدراسات التى بلغت (١٦٥) دراسة.

وتقدمت الدراسات الخاصة بمفهوم التربية الاعلامية بشكل عام فى هذا المجال بواقع (٢٨) دراسة منهم (١٨ دراسة اجنبية ، ١٠ دراسات عربية) فى الترتيب الاول يليها الدراسات التى تناولت ادوار ووظائف التربية الاعلامية بواقع (٢٣) دراسة منهم (١٧ دراسة اجنبية ، ٦ دراسات عربية) وفى الترتيب الثالث جاءت الدراسات التى اهتمت بدراسة مهارات التربية الاعلامية بواقع (١٤) دراسة منهم (١٠ دراسات اجنبية ، ٤ دراسات عربية)وفى المرتبة الرابعة والاخيرة جاءت الدراسة التى اهتمت بمعايير التربية الاعلامية والتى تمثلت فى دراستيين عربييتن وغابت الدراسات الاجنبية فى هذا الاتجاه البحثى .

٢- جاءت الدراسات التى تناولت التربية الاعلامية بالمؤسسات التربوية فى الترتيب الثانى والتى اهتمت (بالمقررات الدراسية والمعلم واخصائى التربية الاعلام والمؤسسة التعليمية والمرحلة الدراسية) حيث بلغت (٥٧) دراسة بنسبة ٣٤,٥% من اجمالى الدراسات .

وتمثلت الدراسات التى اهتمت بدراسة التربية الاعلامية فى المقررات والانشطة الدراسية فى الترتيب الاول بواقع(٢٢) دراسة منهم (١٣ دراسة عربية ، ٩ دراسات اجنبية) ، وفى الترتيب الثانى جاءت الدراسات التى اهتمت بدراسة التربية الاعلامية فى مرحلة تعليمية بواقع (١٦) دراسة منهم (١٢ دراسة اجنبية ، ٤ دراسات عربية) ، وجاءت الدراسات التى تناولت دراسة اخصائى الاعلام وعلاقته بالتربية الاعلامية فى الترتيب الثالث بواقع (١٢) دراسة منهم (٩ دراسات اجنبية، ٣دراسات عربية)،

وجاءت الدراسات التى اهتمت بأدوار المؤسسة التعليمية فى التربيـــة الاعلاميـــة فـــى الترتيب الرابع والاخير وجاءت جميعها عربية

٣- وتمثلت الدراسات التى ربطت بين التربية الاعلامية ووسائل الاعـــلام (التقليديـــة والجديدة) فى الترتيب الثالث وبلغت (٣٤) دراســـة بنســـبة (٢٠,٦%)مـــن اجمـــالى الدراسات

جاءت الدراسات التى تناولت التربية الاعلامية ووسائل الاعلام الجديدة فـــى الترتيـــب الاول بواقع (٢٦) دراسة منهم (١٧ دراسة اجنبية ، ٩ دراسات عربيـــة) ، وجـــاءت الدراسات التى تناولت التربية الاعلامية ووسائل الاعلام التقليدى فى المرتبـــة الثانيـــة بواقع (٨) دراسات منهم (٦ دراسات اجنبية ، ودراستين عربيتين)

٤- وجاءت الدراسة التى اهتمت بواقع التربية الاعلامية فى الترتيب الرابع والاخيـــر وبلغت (٧) دراسات بنسبة (٤,٣%)من اجمالى الدراسات

وجاءت الدراسة الاجنبية بواقع (٤دراسات اجنبية ، ٣ دراسات عربية)

اولا : مفهوم التربية الاعلامية :

يعد مجال تحديد المفهوم وخصائص التربية الاعلاميـــة وتحديـــد مهارتهـــا واثبـــات ادوارها وقدرة وظائفها على مواجهة المخاطر الاعلامية من المجالات البحثية التى تم التركيز عليها من قبل الباحثين خاصة فى ظل تطور وسائل الاعلام واتساع انتشـــارها واستخدامها لدى كافة فئات المجتمعات الامر الذى جعل هناك تغييـــر واضـــح يتعلـــق بطبيعة المفهوم ذاته واختلاف المهارات المطلوبة لتناسب التعامل مع الميـــديا الجديـــدة التى تتميز بالتفاعلية والاتاحة وسهولة الاستخدام وسرعة النشر والوصول ولذا اهتمـــت بعض الدراسات الاجنبية بالتعرف على تطور مفهوم التربية الاعلامية وفقـــا لمنظـــور اصحاب النظريات لتقليدية والجديدة وكذلك اهتمت الدراسات بالبحث عن مدى اهتمـــام

الخطاب السياسى فى المجتمعات الاوروبية بمفهوم التربية الاعلامية كوسيلة لمعالجة المشكلات المجتمعية و توضيح المفهوم فى بعض الدول الرائدة فى مجال التربية الاعلامية وعقد مقارنة بين مفاهيم كل منهم ، اما الدراسات العربية فاهتمت بقياس المفهوم لدى بعض الفئات كالطلاب واولياء الامور واخصائى الاعلام وقدرتهم على ادراكه .

كما اهتمت الدراسات الاجنبية بتطوير واعداد المقاييس الخاصة بمهارات التربية الاعلامية وفقا للتغيرات التى طرأت على الوسائل الاعلامية والتى تتطلب معها ان يتمتع الفرد ببعض المهارات والكفاءات التى تمكنه من للتعامل مع المعلومات والقدرة على التواصل مع الاخرين والمشاركة اضافة للقدرات والمهارات التقليدية النقدية فى حين اهتمت الغالبية من الدراسات العربية بقياس فاعلية بعض البرامج لتنمية مهارات التربية الاعلامية والبحث عن مدى توافر مهارات التربية الاعلامية الرقمية ، واهتمت كلا من الدراسات العربية والاجنبية معا بوظائف وادوار التربية الاعلامية فى مواجهة مخاطر وسائل الاعلام .

أ- <u>دراسات تناولت مفهوم التربية الاعلامية بشكل عام</u>

اهتمت معظم الدراسات بتوضيح مفهوم التربية الاعلامية ومحاولة الوصول لفك الخلط بينه وبين المفاهيم المتقاربة منه وكيفية التعامل مع الرسائل الاعلامية بما طرأ عليها من تغيير وفقا لتطور الميديا الجديدة وتقنيات الاتصال الحديثة التى انعكست على تطور المفهوم ذاته واضافة له ابعاد جديدة تتلاءم مع المحتوى الاعلامى الالكترونى حيث عرفت التربية الاعلامية على "أنها القدرة أو الرغبة فى الوصول إلى الوسائط المطبوعة والإلكترونية وتحليلها وتقييمها وإنتاجها فى مجال معقد تتعدد فيه أصحاب المصالح (O'Neill, Brian :2010) ، كما اطلق عليها البعض "المعرفة الواقعية واعتبرها " القدرة على ترميز النصوص وفك تشفيرها " وفقا لنموذج العملية والمنتج (WESTBROOK, NALOVA: 2011) ، فى حين يرى اخرون انها مجموعة

المعارف والمهارات والمواقف التى تمكن الناس من: فهم دور ووظيفة وسائل الإعلام ومقدمى المعلومات للآخرين فى المجتمعات الديمقراطية ، وفهم الشروط التى يمكن ان تلبيها تلك الوسائل و القدرة على التعرف على المعلومات التى تناسب الناس واحتياجاتهم والتعبير عن هذه المعلومات ،بالإضافة الى التقييم النقدى للمعلومات ومحتوى وسائل الإعلام ،و استخراج وتنظيم المعلومات والمحتوى الإعلامى ، وتجميع الأفكار أو توظيفها من المحتوى بشكل أخلاقى ومسؤول ينقل فهم الشخص للمعرفة التى تم إنشاؤها من خلال الأشكال والوسائط المناسبة (Inayatillah, F 2018 :) اما التربية الاعلامية الرقمية فعرفها ماركس لينيج على انها " مجموعة من الممارسات التعليمية المتميزة التى تسعى إلى تجهيز المستخدم للعمل فى المجتمعات الغنية رقميًا معتمدة فى ذلك على ممارستين رئيسيتين هما ، التثقيف المعلوماتى والتثقيف الإعلامى حيث يهتم التثقيف المعلوماتى بتنقيح النصوص والتصريحات ويهتم التثقيف الاعلامى باستخدام التقنيات (Leaning, Marcus:2019) وعرفتها (دراسة البدرانى ، فاضل -٢٠١٦) على انها التفكير النقدى والمشاركة النقدية وانتاج الافكار الجديدة والمعالجات وطرح النموذج الذى يتعلق بالمجتمع وبطبيعة افراده وتفكيرهم وهى بذلك مشاركة حضارية.

ومن ثم فقد اختلفت النظرة الى مفاهيم التربية الاعلامية من مجتمع لآخر وهو ما ابرزته دراسة الاسكندر فيدرلوف فى بعض الدول الرائدة فى العالم منذ بداية القرن الحادى والعشرين وارجعت الدراسة الاختلاف الى اهداف الدول من ممارسة التربية الاعلامية حيث تمثل المفهوم الأساسى التربية لإعلامية فى فرنسا على انها مزيج من النقد التعليمى وتنمية التفكير الناقد ولم يقتصر على فهم وتقييم النصوص الإعلامية بشكل نقدى ، ولكنه ركز ايضا على اهمية إدراك نوع التأثير الذى يمارسوه الافراد فى الواقع المحيط (وسائل الإعلام كأدوات للتعبير عن الذات والشخصية ، كوسيلة للتطور الثقافى ، وما إلى ذلك) ، والطريقة التى تؤثر بها النصوص الإعلامية على

الجماهير ، وبالتالى فإن السمة المميزة للتعليم الإعلامى فى فرنسا هى التركيز على تعليم مواطن واع ومسؤول فى مجتمع ديمقراطى ، فى حين اعتبرت المانيا دراسة التربية الإعلامية "تعزيز لتنمية الوعى الذاتى المدنى لدى التلاميذ وتفكيرهم النقدى " ولذا اهتمت بتدريس التربية الإعلامية فى غالبية الجامعات الألمانية، اما كلا من أستراليا و كندا والمملكة المتحدة ، فهم من أكثر الدول تقدمًا فى مجال التربية الاعلامية اذ يعتقد غالبية المعلمين الأستراليين أن التربية الاعلامية ضرورية للتدريس والتعلم ، لأن التربية الإعلامية هى " وسيلة لنشر الثقافة ومصدر جديد للمعرفة " فالتربية الاعلامية فى بريطانيا تركز على اهمية الاستخدام الواعى للرسالة الاعلامية من خلال الاهتمام بجيل ناقد ، اما فى كندا فتسعى لبناء الهوية الثقافية الكندية فى حين تهتم الصين بالمعايير الاخلاقية فى الرسالة الاعلامية، اما الولايات المتحدة الامريكية فتأخرت نسبيا عن دول اوروبا فى اهتمامها بالتربية الاعلامية ، واعتبرت ممارسات التربية الاعلامية استراتيجية لإصلاح القيم الصحية ، ووسيلة لمقاومة الصور النمطية المدمرة فى مجتمع متعدد الثقافات و حماية للجمهور من تأثيرات الوسائط الضارة(Fedorov, Alexander:2014) ولذا قدمت دراسة (عبد الرسول، محمود ٢٠١٥:) تصورا لإمكانية تطبيق التربية الاعلامية فى مصر بعد عقد مقارنة بين برامج التربية الاعلامية المدرسية فى كل من المملكة المتحدة وكندا والولايات المتحدة الامريكية واوضحت امكانية الافادة منها حيث تمثلت اهم متطلبات تطبيقه فى تحقيق التعاون والمشاركة بين المؤسستين التربوية والتعليمية واعتبار التربية الاعلامية مطلبا ملحا وضرورة لابد ادخالها بمدارس التعليم قبل الجامعى .

كما ذكرت دراسة (Lee, Alice y.l: 2010) الى ان التطور فى تناول مفهوم التربية الاعلامية كان تطور غربى ثم انتقل الى مناطق اسيا مثل هونغ كونغ ، وتايوان والصين واليابان مع ظهور الاعلام الجديد، ، وارجعت السبب فى اختلاف اهداف التربية الاعلامية من دولة لأخرى الى التباين فى المناهج والتدريس وتبنى تعريفات

مختلفة للتربية الاعلامية، وأكدت على ظهور تعريفات جديدة للتربية الاعلامية بسبب التطورات الكونية والتحديات التى تواجه العالم اليوم ، وبدء التحول من اساليب ومداخل التدريس التقليدية الى الاساليب المعتمدة على التكنولوجيا بسبب سيطرة الاعلام الالكترونى . فى حين ارجعت دراسة فتح الله ،وليد ؛ سليمان ، عبد الرحيم ؛ حامد ، زينب ؛ عبد الحميد ، منه ؛ موريس ، دينا :٢٠١١) التنوع فى مفاهيم التربية الاعلامية فى الدراسات الاعلامية الى تنوع مجال التطبيق فقد شملت (محو الامية الاعلامية ، والتدريس باستخدام وسائل الاعلام ، والتدريب على وسائل انتاج المضمون الاعلامى) اما دراسة (Wallis, Richard; Buckingham, David -2013) اكدت على أن التركيز على وضع تعريف محدد التربية الإعلامية ظل غير واضح إلى حد كبير حتى تم كاقتراح سياسى وتم تضمينه فعليًا ضمن بنود قانون الاتصالات لعام ٢٠٠٣ الذى اوضح الميزات التى يُفترض أن يجسدها تعزيز مفاهيم التربية الإعلامية" واعتباره مشروع تعليمى فى الأساس واعتبار البيئة التكنولوجية الرقمية هى جانب من جوانب المعرفة كالقراءة والكتابة من شأنها أن تنطوى على التعاون مع المدارس والمعلمين ، و لم يكن هناك مناهج معترف بها عمومًا للتثقيف الإعلامى واقتصرت فقط على "مهارات المشاهدة النقدية "لتحقيق غرضها التعليمي، وفى عام ٢٠٠٩ تم اصدار تقرير بريطانى متخصص لصانعى السياسات يشير الى التربية الاعلامية الرقمية مفهوم اكثر اتساعا من انحصاره فى التعليم وقدرته الى ممارسة التطلعات الديمقراطية الاجتماعية التى بدت واضحة بوسائل الاعلام الرقمية ، بالإضافة الى الاهتمام بالتربية الاعلامية فى اطار الحد من المخاوف المتعلقة بالحماية من الأذى مع إمكانية الوصول إلى التكنولوجيا .وهو ما ايدته دراسة (Wallis, Richard ; Buckingham, David:2019) على ان مفهوم التربية الاعلامية دخل الخطاب السياسى ردًا على مشكلة متصورة تتعلق بالعنف الإعلامى .ثم تطورت و تغيرت و أصبحت الحاجة إلى "تسليح المستهلك للميديا" للتنظيم الذاتى حيث تغيرت المشكلة محل التركيز وانتقلت الى

التحديات الجديدة التى يطرحها الإنترنت. واعتبرت التربية الاعلامية اداة وظيفية من شأنها أن تساعد فى الحفاظ على سلامة الأطفال ومواجهة القلق المتزايد بشأن مخاطر "الهجوم أو المواد البغيضة التى يتم الوصول إليها من قبل الأطفال.

ومن خلال استعراض الدراسات التى تناولت مفاهيم التربية الاعلامية فقد حاول الباحثين توضيح أوجه التشابه بين مفاهيم التربية الاعلامية وبعض المفاهيم القريبة كما فى دراسة (Levitskaya, Anastasia :2015) التى توضح السمات المشتركة بين مفهومى التربية الاعلامية والنقد الاعلامى حيث يهدف كلا منهما الى تفسير وتحليل الواقع ، واعتبرت التربية الاعلامية اكثر اتساعا كمفهوم حيث لم تقتصر على تحليل النصوص الاعلامية بل تسعى لفهم آليات العمل الاعلامى فى المجتمع ، وتخاطب المهنى والجمهور العام ، وهو ما يتفق مع تعريف التربية الاعلامية على انها " تنمية الشخصية من أجل بناء ثقافة التواصل مع وسائل الإعلام والاهتمام بالقدرات الإبداعية والتواصلية المعقدة مثل (التفكير والإدراك والتفسير والتحليل وتقويم للنصوص الإعلامية)، اى النظر الى التربية الإعلامية على أنها كفاءة إعلامية للفرد (شخصية) ومفهومًا اجتماعيًا طويل المدى لا تستهدف الأنشطة التعليمية لتلاميذ المدارس والطلاب فحسب ، بل تستهدف أيضًا جمهور البالغين.وبذلك فهى تطوير مستمر لثقافة الإدراك الملائم لوسائل الإعلام، اما النقد الاعلامى فهو نشاط إبداعى ومعرفى ، يتم من خلاله تقييم المعرفة النقدية ذات الصلة الإبداعية والمهنية والأخلاقية من إنتاج المعلومات فى وسائل الإعلام ، مع التركيز على الجانب الإبداعى لمحتوى الوسائط والذى يعتمد على تحليل وتفسير وتقييم النصوص الإعلامية والنوع واشكال الأساليب والتى تساهم فى توضيح التصور المتعلق بالمحتوى الإعلامى ، ويتفق المفهومان فى الإمكانات الهائلة فى دعم جهود المؤسسات التدريبية والتعليمية فى تطوير الإعلام ورفع الكفاءة الاعلامية للجمهور ، كما حاولت دراسة (Lau, Jesus 2013): التعرف على اوجه التشابه والاختلاف بين مفهوم التربية الاعلامية والتعامل

مع المعلومات والقضايا الخلافية لباحثى المصطلحين وتوصلت الدراسة لعدة نتائج منها :ان مفهوم التعامل مع المعلومات اعم واشمل من التربية الاعلامية ، وان التشابه بين المصطلحين يرجع الى ان كلا منهما يهدف الى تيسير وتطوير مهارات المعلومات التى تمكن الفرد من اصدار احكام بشأن استخدام المعلومات التى توصل اليها، وارجع الاختلاف بين المفهومين الى ان التربية الاعلامية تتعلق بالمعلومات الناتجة من وسائل الاعلام اما التعامل مع المعلومات يتعلق بجميع انواع مصادر المعلومات .

وظهرت بعض المصطلحات الاكثر تحديدا وتخصصا لنطاق استخدام التربية الاعلامية والتى ربطت بين مصطلح التربية الاعلامية والاخبار تحت مسمى " التربية الاعلامية الاخبارية " والتى بحثت فى كيفية التعامل مع الاخبار وفقا لأبعاد ومعايير التربية الاعلامية ودراسة اهم العوامل المؤثرة عليها كما فى دراسة (Craft, Stephanie; Ashley, Seth; Maksl, Adam : 2017) والتى اوضحت ان التربية الاعلامية الإخبارية تتعلق بمزيد من الشك فى الأخبار والأحداث الجارية، ولكن غالبًا ما يستخدم الناس عدسة حزبية عند اختيار الاخبار ،وكذلك عند تلخيص ومشاركة الأخبار و يميل الناس عبر الاطياف السياسية إلى تأييد نظريات المؤامرة التى يتردد صداها مع نظرياتهم السياسية ، اما التربية الإعلامية الإخبارية فهى المسؤولة عن تخفيف هذا الاتجاه بغض النظر عن الموقف السياسي،وتتعرض دراسات التربية الاعلامية لضغوط للتطور من المنظور الذى يميز الجانب الفردى (فهم كيفية تصرف الفرد مع المعلومات) إلى المنظور الاجتماعى (فهم كيف يساعد السياق الاجتماعى فى بناء المعرفة ، من خلال العمليات مشروطة بشكل متزايد بالاتصال والتفاعل .(لذلك ، فإن مفهوم الكفاءة فى الاتصال يساهم فى فهم هذه العمليات الاجتماعية الحالية لأنه يلقى الضوء على الجوانب الرئيسية فى التفاعل عبر وسائل التواصل الاجتماعي.فى سياق يعتمد بشكل تدريجى على قدرة الإنتاج التعاونى ، والمنافسة فى لحوار والتفاوض والتعلم مع الآخر يوضح أهمية فهم الفاعلين الاجتماعيين المعنية ، تحديد رموز

الاتصال المناسبة لكل حدث ، إنشاء أو التعرف على البيئة الاتصال ، خارج الرسالة أو القناة المناسبة .لذلك ، تظهر كفاءة الاتصال كركيزة أساسية في الوصول إلى المعلومات ، بقدر القدرة على مناقشة الأفكار فتسمح المجتمعات الافتراضية للفرد بالاتصال بالمعلومات والمعرفة (Borges, Jussara; García,Quismondo; :2017 Miguel, Ángel Marzal)

وقد اكدت دراسة (Tully , Melissa; Vraga , Emily K.: 2018) على ان هناك عوامل تساهم فى تطور التربية الاعلامية الاخبارية لدى الافراد تتمثل فى (التوجه السياسي– الانتماء الحزبى – العوامل الديمغرافية –المتغيرات الاكاديمية)، حيث اشارت النتائج الى ان اصحاب الاحزاب السياسية الأقوى يعانون أيضًا من مشاكل أكبر فى ارتفاع التفكير النقدى لديهم حيث يميلون إلى النقد بشكل غير عادل للأخبار ويكونون عرضة للبحث عن معارضة أيديولوجية، فى حين كان الحزبيون أكثر تشككًا فى محتوى الوسائط ويسعوا وراء تطابق المعلومات، مما يجعل الأمور حاسمة ولكن عادلة .

واهتم جانب اخر من الدراسات بقياس ادراك مفهوم التربية الاعلامية ومبادئها لدى العديد من الفئات المستهدفة باعتبار ان استيعاب المفهوم وادراكه جزء اساسى فى التطبيق الفعلى للتربية الاعلامية ومنها دراسة (Ghosh ,S; Bagchi , A., ;Das P.S:2015), التى اختبرت مستويات وعى طلاب الجامعة بمفاهيم التربية الاعلامية بين طلاب الجامعات فى استراليا وتوصلت الى ارتفاع مستوى وعى طلاب الجامعة بالتربية الاعلامية واوصت بضرورة اهتمام وسائل الاعلام بتنمية وعى الطلاب بالتربية الاعلامية . فى حين توصلت دراسة (رجم ، جنات :٢٠١٦) الى : غياب الوعى اللازم لمفهوم التربية الاعلامية لدى اولياء الامور فى الجزائر ،واكدت دراسة (عبد العزيز، مازن؛ السروجى ، فاطمة : ٢٠١٥) التى سعت للتعرف على مدى ادراك اخصائى الاعلام التربوى لمفهوم التربية الاعلامية من خلال التعرف على

رؤيته فى (توافر مناهج خاصة بالتربية الاعلامية – تحديد الانشطة التعليمية لتطبيق التربية الاعلامية– عرض طرق تدريس التربية الاعلامية – دوره فى تدريب الطلبة على التعامل مع المضمون الاعلامي) على وجود مقررات لتدريس التربية الاعلامية تطبق داخل المدرسة وفقا لرؤية اخصائى الاعلام عينة الدراسة بنسبة ٦٠%مقابل ٤٠% تمثلت اجاباتهم بعدم وجود مقررات للتربية الاعلامية ، كما توصلت الدراسة بعدم توافر حصص مخصصة لتدريس مقررات التربية الاعلامية بالمدرسة بنسبة ٨٨.٣%، وتمثلت الاذاعة المدرسية فى النشاط الاكثر فاعلية لتدريب الطلبة على معايير التربية الاعلامية اما دراسة (عبد المقصود، هانى :٢٠٢٠) فتوصلت الى ان حوالى ثلثى افراد العينة من طلاب الجامعة سمعوا عن مفهوم التربية الاعلامية واكثر من نصف العينة يعرفون مفهوم التربية الاعلامية وان وسائل الاعلام لا تلتزم بنسب كبيرة بمفاهيم التربية الاعلامية ، واثبتت الدراسة وجود علاقة بين مستوى معرفة العينة بمفاهيم التربية الاعلامية ومستوى الرقابة الذاتية على المضمون المقدم بوسائل الاعلام.

وبحثت دراسة (قطب ، فاطمة :٢٠١٨) فى العلاقة بين ادراك الشباب لمبادئ التربية الاعلامية والرقمية وبين سلوكهم الاتصالى على مواقع وتطبيقات التواصل الاجتماعى وتوصلت الى ان المبحوثين على درجة من الوعى بأهم مبادئ التربية الاعلامية فرغم ان غالبيتهم (٧٠%) لا يعرفون بدقة المقصود بمصطلح التربية الاعلامية ، وان نسبة قليلة جدا حددت بوضوح ما المقصود بالتربية الاعلامية ، الا ان اجاباتهم وسلوكهم الاتصالى على مواقع التواصل الاجتماعى تعكس بدرجة كبيرة الوعى بمبادئ التربية الاعلامية مثل (تطلعهم الى قائمة الاعدادات فى مواقع التواصل الاجتماعى لحماية بيانتهم وخصوصياتهم بنسبة(٤٠.٥%)، قدرتهم على التفرقة بين الحسابات الشخصية والرسمية والخاصة بنسبة (٥٣%)، وتغيير الرقم السرى الخاص بحساباتهم من وقت لآخر (٥٨%)

كما ركز تيار من الباحثين على دراسة العوامل التى تساهم فى رفع الوعى بمفهوم التربية الاعلامية للأفراد مثل دور استخدام تكنولوجيا الاتصال فى نشر مفهوم التربية الاعلامية ، وقدرتها على تقريب فكرة تضمين التربية الاعلامية فى المناهج كما فى دراسة (رحمة، شريفة :٢٠١٣). واتفقت معها دراسة (Bucht, C.:2014) التى توصلت الى ان استخدام وسائل الاعلام الجديدة يساهم فى دعم مفاهيم التربية الاعلامية و تنمية الوعى بها بين الشباب فى ضوء مستجدات الاعلام الجديد ، اما دراسة (Chu, Donna : 2014 ; Lee, , Alice Y. L.) فتناولت دور المبادرات الخاصة بالتربية الإعلامية التى تقدمها المنظمات الاعلامية فى هونج كونغ فى تدعيم مفاهيم التربية الاعلامية و علاقة هذه المبادرات بدعم العملية التعليمية ، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج منها : توافق هذه المبادرات مع نشر مبادئ التربية الإعلامية الرئيسية التى يتم الدعوة إليها فى المدارس حيث تساعد الطلاب على تحقيق استقلالية حاسمة وتعزيز قدرتهم على الإبداع والتعبير كما تلبى برامج التربية الاعلامية المحلية الاحتياجات التعليمية للمدارس حيث ادى اتاحة برنامج التربية الاعلامية للمنظمات الإعلامية الى تعزيز التربية الإعلامية الداخلية بالمدرسة واكساب مفاهيمها الى المزيد من الطلاب اما دراسة (مسلم ، محمود ؛ عبد العزيز، عبد السلام –٢٠١٧) فقدمت تصورا عاما لما ينبغى ان تكون عليه التربية الاعلامية بهدف نشر الوعى بالتربية الاعلامية فى ضوء المعايير الاكاديمية كنموذج يتفق مع الطبيعة المصرية وذلك من خلال تأصيل مفهوم التربية الاعلامية وبيان اهميتها وحاجة طلاب الجامعة بصفة خاصة وافراد المجتمع بصفة عامة اليها وكيف يمكن تنمية وعى طلاب الاعلام التربوى بهذه التربية تمهيدا لبناء البرنامج او المقرر المزمع للتربية الاعلامية ، وخصائص طلاب الجامعة حيث تضمن : معرفة طلاب الجامعات بأهمية الوسائل الاعلامية وتأثيرها الواضح فى حياتنا المعاصرة ، الفهم الواعى فى استخدام انسب هذه الوسائل استخداما امنا شكلا ومضمونا ، قدرة الطلاب على تحليل وتفسير المضامين الاعلامية ، المشاركة الفعالة لطلاب الجامعات فى ابتكار وانتاج محتويات اعلامية جديدة

ب- الدراسات التى اهتمت بمهارات التربية الاعلامية :

استهدفت الغالبية العظمى من الدراسات فى هذا المجال قياس مستويات مهارات التربية الاعلامية المتوفرة لمستخدمى مواقع التواصل الاجتماعى ، حيث اكدت النتائج فى هذا المجال على وجود علاقة بين استخدام الاعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعى ومهارات التربية الاعلامية وتوصلت الى ان الشباب الذى يستخدم مواقع التواصل الاجتماعى تكون لديهم مهارات اعلى للتربية الاعلامية الرقمية وتزداد نسب مشاركتهم المدنية (Literat, Loana-2014) وبالرغم من توفر مهارة الوصول لدى المستخدمين وهى القدرة على استخدام التكنولوجيا الرقمية ومواقع التواصل الاجتماعى الا ان قدرتهم على التحكم فى ساعات استخدامهم جاءت متباينة (يوسف، ريهام : ٢٠١٩). كما اثبتت الدراسات وجود ارتباط قوى بين مهارات الطلاب التكنولوجية فى استخدام الأدوات الرقمية واستخدام موارد قواعد البيانات وتصفح المعلومات المتصلة بالشبكة على الويب ، واكدت على أن التعرض الرقمى للطالب ليس هو العامل المؤثر فى تطوير الكفاءة التكنولوجية ولكنه عامل أكثر تشجيعًا له و أن المشاركة التكنولوجية للمكتبات تحسن بشكل كبير مهارات التعلم القائمة على التكنولوجيا لدى الطلاب بالاضافة لأدخال مناهج قائمة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (Rafi, Muhammad; JianMing, Zheng ; Ahmad; Khurshid:2019)

وعن تقييم الكفاءات الأساسية المطلوبة للتعامل مع المعلومات التى تصل إلينا عبر وسائل الإعلام من مختلف الوسائط والمنصات وإدارة تدفقات الاتصالات من خلال القراءة والتحليل وفك التشفير والفهم والتفسير للمحتوى الذى تنقله ، وكذلك إنشاء وإنتاج الرسائل فتوصلت الدراسات الى ان هناك عدد قليل من الممارسات والكفاءات المستخدمة فى كل من الانترنت والتليفزيون ،وتمثلت الأنشطة الأكثر شيوعًا عبر الإنترنت فى عمليات البحث على الإنترنت ، والاستماع إلى الموسيقى ، واستخدام الشبكات الاجتماعية و للدردشة مع الأصدقاء ، بينما جاءت أنشطة إنتاج المحتوى أو

مشاركة المحتوى هى الأقل تكرارا ، وبذلك تقدمت مهارة البحث والوصول والاستخدام ،مقابل التحليل النقدى وكفاءات الفهم النقدى ، و الإنتاج و الإبداع الاقل انتشارا (Pereira, Sara ; Moura , Pedro:2019) اما دراسة (Kapel, Scottie ; Schmidt, Krista D. :2018) فاختبرت مهارة الوصول من خلال قدرة الطلاب على تحديد سجل تعريفى للصحف المحلية والإقليمية كأحد التحديات الضرورية المتعلقة بالكشف عن التربية الاعلامية وتحديدا والتعرف على مدى التزام الصحف بالمعايير الصحفية حيث تم التحقق من تأهيل السجل وصقله وتطبيقه على جميع الصحف التى تمت مراجعتها. وتوصلت النتائج الى إن التمييز بين الصحف المسجلة على أساس المعايير التقليدية غير كافٍ فى بيئة الإنترنت. يجب أن تكون المعايير أكثر مرونة وتعالج كل من الجوانب المرئية والمحتوى بالصحف. ولا يكفى الوصول إلى قاعدة البيانات أو الوصول إلى موقع الويب الأصلى فقط لتحديد هذه ا لصحف بل يجب التحديد المباشر والنهائى لهذه الصحف كما يعتبر محو الأمية الإعلامية الإخبارية للطلاب فى جميع التخصصات حاجة ملحة ولا بد من دمج معرفة القراءة والكتابة المرئية والمحتوى فى وقت انتشار مصادر الأخبار .

اما مستوى مهارات التربية الاعلامية للوالدين وعلاقته بمشاهدة اطفالهم للتليفزيون فأبرزت النتائج ارتفاع مهارات التربية الاعلامية عند الوالدين حيث تقدمت مهارة التحليل على مقياس مهارات التربية الاعلامية للوالدين فى المرتبة الاولى يليها مهارة التقييم ثم الوصول وفى المرتبة الاخيرة بعد الادمان ،كما اثبتت الدراسة وجود علاقة طردية بين مستوى مهارات التربية الاعلامية للوالدين واستخدامهم للنمط الايجابى واكدت على وجود فروق ذات دلالة احصائية فى مستوى مهارات التربية الاعلامية للوالدين تبعا لمتغير العمر ولصالح الفئات العمرية المتوسطة (عقيلة ، عبد المحسن :٢٠١٨). وعن الجوانب المعرفية التى تمتلكها الاسر عن وسائل الإعلام والخوف من استخدام وبناء الرسائل على الشبكات الاجتماعية فهى تحتاج إلى مزيد من التدريب حول التربية الإعلامية التى تعزز المهارات

الأساسية المطلوبة للتعامل فى المنزل وتشجع مشاركة أعضائها كمواطنين نشطين ومسؤولين ، كما ارتبطت طبيعة الوساطة الأبوية المستخدمة بتوفر المهارات الاساسية للتربية الاعلامية اذ جاءت الوساطة الأسرية أكثر فعالية فى استخدام الوسائل من التدابير القسرية التى يستخدمها الآباء (González,Fernández N.; García, A. R.; Gómez, I. A :2019)

وعلى الجانب الاخر اهتمت بعض الدراسات بتنمية مهارات التربية الاعلامية سواء من خلال تطوير مقاييس لمهارات التربية الاعلامية يمكن الاعتماد عليها كما فى دراسة (Eristi, B. ; Erdem,c.: 2017) والتى توصلت الى ان المقياس صالح للتطبيق حيث يضم جميع المهارات الاساسية للتربية الاعلامية فى كافة وسائل الاعلام التقليدية والجديدة اما دراسة : (Ashley, Seth ; Adam, Maksl ; Craft, Stephanie : 2013) فطورت مقياس للتربية الاعلامية يتعلق بفهم وتقييم الاخبار والاحداث الجارية وقد تم اعداده وفقا لتصورات بحوث سابقة واثبتت الدراسة صلاحية المقياس للتطبيق وتحديد وتقييم التربية الاعلامية الاخبارية ، و ارتفاع استجابات المبحوثين على المقياس ودعت الدراسة الباحثين والمعلمين للاستفادة من المقياس وتطبيقه على عينات مختلفة من الطلاب والمراهقين للكشف عن مهاراتهم الخاصة فى قراءة وكتابة الاخبار و تقييمهم للمحتوى الاعلامي

واختبرت دراسة (Park,Sora ; Burford,Sally : 2013) كيفية تنمية مهارات التربية الرقمية للشباب بعد استخدامهم لجهاز للتابليت من خلال دراسة تجريبية وتوصلت الدراسة الى ان ارتفاع مهارات التربية الاعلامية لدى المراهقين المستخدمين للتابليت ، وتطورت تلك المهارة بانتظام الاستخدام، كما اكدت على عدم وجود علاقة بين اكتساب مهارات التربية الاعلامية الرقمية والوقت الذى يقضيه المراهق فى استخدام التابليت .

وعن الاساليب والكيفية التى يمكن بها تنمية مهارات التربية الاعلامية وتحديداً أساليب تنمية مهارات النقد والإنتاج الإعلامى فقد اوضحت دراسة (منصور، حسن : ٢٠١٧) اهم الأساليب التى يمكن اعتمادها لتحسين مهارات محددة لدى الطلبة باستخدام شبكات التواصل الاجتماعى وتطبيقاته مثل: مهارات الاختصار والاختزال، وتعرف مصادر المادة الإعلامية ومقاصدها، وإجراء المقارنات المنطقية، وتفكيك الرسالة الإعلامية، وتقديم الآراء النقدية للإنتاج الإعلامي، وتقديم المعارف حول موضوع معين فى شكل مطبوع أو مرئى أو مسموع أو باستخدام الوسائط المتعددة، وتنفيذ حملات إعلامية.

وتناولت دراسة (خليل ، حسن :٢٠١٥) تقويم واقع ممارسة الطلاب لمهارات التربية الاعلامية فى ضوء تعدد مصادرهم الثقافية الاعلامية وتأثيراتها حيث وضعت قائمة بمهارات التربية الاعلامية اللازمة للطلاب منها اساسية ومكملة واستخدمت الدراسة مقياس للتعرف على درجة ممارسة المبحوثين للمهارات التى تمكنهم من التعامل مع مختلف مصادرهم فى الحصول على الثقافة الاعلامية كأداة لجمع البيانات وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج منها: تضمين ٣١ مهارة مقسمة الى مهارات اساسية ومكملة ، وتحددت اهم المهارات في(الثقافة الاعلامية ، الثقافة البصرية ، الثقافة الاخبارية ، الثقافة المعلوماتية ، الثقافة الرقمية ، مهارات وسائل الاعلام الاجتماعى) كما جاءت درجة ممارسة الطلاب لمهارات التربية الاعلامية الاساسية والمكملة متوسطة مما يعنى ان الطلاب فى حاجة لمزيد من تنميتها .

ج – الدراسات التى اهتمت بمعايير التربية الاعلامية :

انحصرت الدراسات التى تناولت هذا المجال البحثى فى دراستين

دراسة (جاب الله ، احمد : ٢٠١٧) التى قدمت اطارا عاما لما ينبغى ان تكون علية المعايير الاكاديمية للتربية الاعلامية كنموذج يتفق مع الطبيعة المصرية وخصائص طلاب الجامعة فى (١١معيار رئيسى) منها : معرفة طلاب الجامعات بأهمية الوسائل

الاعلامية وتأثيرها على الحياة المعاصرة ، الفهم الواعى فى استخدام انسب هذه الوسائل استخداما امنا شكلا ومضمونا ، قدرة الطلاب على تحليل وتفسير المضامين الاعلامية ، المشاركة الفاعلة لطلاب الجامعات فى ابتكار وانتاج محتويات اعلامية جديدة ، التواصل الاعلامى بين طلاب الجامعات ، اتفاق مضمون المادة الاعلامية مع القيم والعادات والسلوكيات الاخلاقية ، توفير المحتوى المناسب مع ثراء موضوعاته من المعارف والمعلومات والمهارات والخبرات اللازمة للتربية الاعلامية ، الاستفادة من المشروعات والتجارب العالمية فى مجال التربية الاعلامية

دراسة (غندر، بوسى : ٢٠١٨) تناولت معايير التربية الاعلامية فى صحافة المواطن بالمواقع الصحفية وعلاقتها بظاهرة العنف وتوصلت الدراسة لعدة نتائج منها :

ابراز وجود فروق دالة احصائيا بين امكانية تطبيق معايير التربية الاعلامية بصحافة المواطن بالمواقع الصحفية من وجهة نظر الخبراء وفقا لمتغير (السن – المؤهل العلمى – مجال الخبرة – سنوات الخبرة)

كما توجد فروق دالة احصائيا فى رؤية الخبراء نحو اهم معايير التربية الاعلامية الواجب توافرها فى صحافة المواطن بالمواقع الصحفية وفقا (للنوع – السن – المؤهل العلمى – مجال الخبرة – سنوات الخبرة)

د- الدراسات التى اهتمت بوظائف التربية الاعلامية

اهتمت الدراسات فى هذا المجال البحثى بالأدوار والوظائف التى يمكن للتربية الاعلامية ان تؤديها من اجل الوصول الى نتائج اكثر ايجابية فى المجتمع بجانب التصدى للعديد من المشكلات المجتمعية ومنها :

١- الكشف عن الزيف والاكاذيب فى وسائل الاعلام خاصة الجديد منها التى اتاحة الفرصة لإنتاج اعداد ضخمة من الاخبار يتبادلها المرسلون والمستقبلون فى نفس

الوقت ، وتزايد معها استخدام المعلومات غير الدقيقة التى تختـــرق الصـــدى وحتـــى الغرف التى نصنعها و يكمن الخطر فى عدم اكتشافها و رصدها فى الوقت المناسب ، مما يساهم فى التضليل والاستقطاب والتلاعب بالأفراد والدول والحكومات وهـــو مـــا توصلت اليه (Popescu, Maria Magdalena : 2020) والتى اكـــدت علـــى ان الحل يكمن فى دعم مهارات التربية الإعلامية لزيادة وعـــى الافـــراد والحـــد مـــن الاستخدام الضار خاصة فى وسائل التواصل الاجتماعى التى ينتشر فيهـــا المحتـــوى بسرعة لا تصدق ولهذا السبب اصبح الحاجة ملحة الى بناء الوعى حـــول الاســـتخدام الضار لوسائل التواصل الاجتماعى من أجل السماح للأفـــراد بتحديـــد وتحليـــل أدوات الحرب غير التقليدية وإيجاد طرق لحماية أنفسهم من المعلومات المضللة حيث لم تعـــد الحقائق الحالية مهمة ، فقد أصبح الإدراك هو الأكثر أهمية للكشف عن التلاعب بالناس من اجل السلطة والسيطرة عليهم ، اما دراسة (Khan ,Sadia: 2020) فأوضـــحت على العلاقة بين التشاركية الديمقراطية والتربية الاعلامية كفاءة اساســـية مـــن خـــلال اتخاذ القرار من المواطنين والنقاش والتداول عبر الوسائط نظرا لان أعضاء الجمهور الديمقراطى بحاجة إلى أن يكونوا قادرين لتقييم ومواجهة المعلومات المضـــللة حيـــث ترتبط الدمقرطة بالتحسين وإدارة المخاطر فى وسائل الإعلام الجديدة والمساهمة بشكل إيجابى فى المجتمع المدنى ولكن فى مثل هذه الحالة من الأزمة المعرفية ، لا يستطيع المستخدمون وحدهم التفاوض بشأن مخاطر وفرص عالم الإنترنـــت دون مؤسســـاتية إضافية ويمكن للدراسات الإعلامية والمعلوماتية أن تلعب دورًا فى إعادة التفاوض على علاقات الثقة من خلال توافر جهات فاعلة سواء كانت حكومية او وطنيـــة وشـــركات لتقديم دعم مصادر موثوقة قادرة على التفاوض بشأن مخـــاطر المعلومـــات المضـــللة بالإضافة إلى تدريب الأفراد على المسؤولية والجدارة حتى يتمكّن الناس مـــن التفكيـــر بشكل نقدى والمشاركة بشكل هادف وهـــو مـــا ايدتـــه نتـــائج دراســـة , Joseph) (Benjamin :2012 من اهمية دور التربيـــة الاعلاميـــة فـــى دعـــم الممارســـات

والمشاركات السياسية النقدية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، التى أكدت على دور التربية الاعلامية فى تنمية الوعى النقدى لدى الطلاب وفى المشاركة المدنية فى قضايا اجتماعية حيث ساهمت فى خلق بدائل اعلامية تمكنهم من هذه المشاركة

وتناولت دراسة(Friesem, Yonty: 20199) دور المشاركة كاستراتيجية للتربية الاعلامية فى تعليم الحقيقة والدقة والكشف عن الاكاذيب والتزييف فى العصر الرقمى من خلال تطبيق نموذج التعلم القائم على انتاج مشاريع ، وفيه طبقت الدراسة دورة على طلاب الجامعة مدتها فصل دراسى لأربع تخصصات فى فنون الاعلام وركزت على ممارسات التربية الاعلامية لمناقشة مصداقية الرسائل الإعلامية وصلاحيتها وموثوقيتها ، وقسمت الدراسة العينة الى مجموعات عمل صغيرة وطلب من كل مجموعة (عرض اهتماماتها – العمل فى اطار الجماعة – تحليل بعض النماذج ومشاركة المجموعات الأخرى فى نقاشها واخيرا طلب من كل مجموعة تصميم لمشروع يعتمد على كشف الزيف وعرض الحقيقة من خلال التطبيق الفعلى لممارسات التربية الاعلامية من كيفية للوصول والتحليل والإنتاج والتفكير والمدنية) وتوصلت الدراسة الى : ان هذه المشاركة كاستراتيجية تساهم فى نشر المعايير الأخلاقية والنظرية فى الممارسة المهنية للوظائف المستقبلية لطلابنا ، واعتبرت إضافة الإنتاج عنصر هام لتعليم آليات التعامل مع الرسالة الإعلامية ،يمكن الاستفادة منه كنهج تربوى مشترك بين التعلم القائم على المشاريع الإعلامية والتعليم لاستكشاف مصداقية وصلاحية ودقة الوسائط الاعلامية المختلفة .

وفى نفس السياق اهتمت دراسة (Seth , Ashley ; Makst, Adam :2015) بتأثير التربية الاعلامية على فهم الاخبار عند المراهقين وذلك بتقديم برامج للتربية الاعلامية تمكن المراهقين من التعامل مع المخاطر التى تشكلها وسائل الاعلام وتوصلت الدراسة الى ان المراهقين بعد تعرضهم لبرامج التربية الاعلامية فى مدارسهم كانت اكثر البرامج الاعلامية متابعة هى البرامج الاخبارية ، وعلى الرغم من ان محتوى برامج

التربية الاعلامية اختلف بين المدارس الا انها تقدم برامج مشتركة خاصة بالثقافة الاعلامية

٢- مواجهة الصور النمطية التى تقدمها وسائل الاعلام للتحيز العنصرى والعرقى

من خلال تأثير التدريب باستخدام التربية الاعلامية على مكافحة الصورة النمطية التى تقدمها وسائل الاعلام بتضمنها للتحيز العنصرى والعرقى حيث ثبت ان لوسائل الاعلام القدرة على ترويج واستدعاء وجهات النظر النمطية للتحيز العنصرى سواء كان عرقى او جنسى او يتعلق بالهوية الجنسية وان التربية الاعلامية تعد مصدر لنقد تلك الصور وتحليل ما يتم التعرض له على وسائل الاعلام ، حيث يمكن للتربية الاعلامية ان تعمل بجانب المناهج التعليمية التقليدية لمواجهة هذا التحيز

وهو ما ايدته نتائج دراسة : (Erica, Scharrer ; Ramasubramanian, Srividya 2017)

من ان تعليم التربية الاعلامية يحمل وعدا كبيرا لقدرته للحد من التحيز العنصرى من خلال تشكيل الجوانب المعرفية واتخاذ المواقف والسلوكيات ذات الصلة بوسائل الاعلام وتشجيع اتخاذ موقف نشط ونقدى تجاه التمييز والعنصرية المقدمة كصورة نمطية بوسائل الاعلام والاعتراف بان ما يقدم بوسائل الاعلام هى ثقافة شعبية غير هادفة وهو اعتبارا هاماً فى التنشئة الاجتماعية لتفسير وتحليل ونقد ما يشاهدونه وتزاد فاعلية التربية الاعلامية عندما تكون المناهج الدراسية مركزة ومتماسكة وكذلك عندما تستخدم جلسات متعددة وأطول لتوجيه الشباب نحو فهم أكثر دقة للهوية والفئات الاجتماعية.كما اكدت الدراسة أن المراهقين الذين لا تتجاوز أعمارهم ١٢ سنة يدركون بسهولة الضرر الذى يمكن أن يحدث من هذه المعاملة لأفراد "الأقليات" العرقية والأثنية .

٣- – مواجهة الغزو الفكرى ومجابهة التطرف وارساء الامن الفكرى كوسيلة لاستقرار المجتمع نتيجة للتطور السريع فى تقنيات الاتصال ووسائله وسهولة تعامل الافراد معها ، اصبح وجود مناهج للتربية الإعلامية ضرورة ملحة لتحقيق مفهوم الأمن الفكرى لدى أفراد المجتمع، لما للمعلومة التى يستقبلها الفرد فى تلك الرسائل من دورا مهم فى تشكيل اتجاهاته وسلوكه نحو امن المجتمع واستقراره ، كما ان تحقيق امن المجتمع يبدأ فى الفرد اولا كونه المتحكم ببوابات تدفق المعلومات اولا قبل اى جهة رقابية (عريقات ،احمد : ٢٠١٧) فى حين وضعت دراسة (كمال ، اسماء :٢٠١٦) تصور لدور التربية الاعلامية فى مواجهة تحديات الغزو الفكرى للمرحلة الثانوية واوضحت الدور الذى يمكن ان تسهم فيه التربية الاعلامية فى القدرة على مواجهتها وحسن التعامل مع متغيرات العصر باليات جديدة تمكن الجيل الجديد من تحقيق النمو الشامل المتكامل وتوصلت الى اهمية الادوار التى يمكن للتربية الاعلامية من خلالها مجابهة تحديات الغزو الثقافى حيث تمثلت فى ادوار مجال التفكير والمعرفة والذى جاء فى مقدمة الادوار و اندرج منه (٩ادوار فرعية) حيث مثل ٤٢% من ادوار التربية الاعلامية يليه المجال النفسى الوجدانى والذى تضمن (٥ ادوار فرعية) حيث مثل ٢٤% من ادوار التربية الاعلامية ، وفى الترتيب الثالث جاء المجال المهارى متضمن (٦ ادوار) وتمثلت التربية الاعلامية فيه بنسبة ٢٠% اما المجال الاجتماعى فقد جاء فى المرتبة الاخيرة وتضمن (٧ ادوار فرعية) وجاءت فيه مجالات ادوار التربية الاعلامية على نحو ١٤% من قدرتها على مجابهة تحديات الغزو .

وهو ما ايد ته دراسة (Peshkam, Annie:2012)عن دور التربية الاعلامية فى تعليم الطلاب كيف يناقشوا ويتواصلوا ويفكروا وينقدوا الرسائل الاعلامية التى يتعرضون لها ، حيث اهتمت الدراسة بكيفية اعداد الطلاب ومساعدتهم لقراءة الرسائل الاعلامية وتعريضهم لمضامين محددة لبناء مهارات اعلامية مختلفة اتجاه هذه

المضامين وتوصلت الدراسة الى : ان الطلاب زاد انتباههم للقراءة النقدية للنص الاعلامى وتم التركيز فى قراءاتهم على ، مصدر المعلومة ، كما اسفرت ملاحظة الفصول الدراسية على ان المعلمين يختلفون فى درجة تحقيق الاستفادة من القراءة النقدية للنص الاعلامى باختلاف خبراتهم ومصادر معلوماتهم وتاريخهم فى العمل التدريسى وانهم ينقلون هذه الخبرات للطلاب ويتعلمون منهم كما سعت دراسة

(Wright, Chrysalis L. ; Francesca ,Dillman Carpentier; Chrysalis L. ;

Ey, Lesley-Ann ; Hall, Cougar; Hopper, K. Megan ; Warburton, Wayne: 2019)

الى وضع توصيات بضرورة تطبيق التربية الاعلامية للحد من التأثيرات السلبية للموسيقى الشعبية خاصة تأثيرات الجنس والعنف مع ارتفاع اقبال المراهقين على متابعتها وذلك فى اطار نظرية التعلم الاجتماعى ، وقد توصلت الدراسة الى عدة نتائج منها :

على الرغم من الحاجة المتزايدة للتربية الإعلامية ، فإن التربية الإعلامية برامجها داخل المناهج الدراسية متفرقة والغالبية الموجودة لا تركز على الموسيقى. بل غالبًا ما تركز على الصحف ووسائل الإعلام المطبوعة ووسائل التواصل الاجتماعى والعاب الفيديو ، بالرغم من احتياج المراهقين الى أدوات يمكن أن تساعدهم فى فك الرموز المحملة جنسيا ، والمتحيزة جنسيا علنا والرسائل المعادية للمرأة التى غالبًا ما يتم تضمينها فى كلمات الموسيقى ومقاطع الفيديو خاصة و أن ٧٣٪ من المراهقين يفضلون الاستماع إلى الموسيقى أكثر من الانخراط فى أى نشاط إعلامى آخر، ويحتل استهلاك الموسيقى الشعبية المرتبة الثانية على نطاق واسع الوصول عند المراهقين ويعتبرون مستهلكين ذوى كثافة مرتفعة بشكل خاص .

: (Chang ,F.c. M, miao, N.f.,Lee,c.,chen,p.m,chiu,c.h,&lee,s.c. 2016) أما دراسة

فستهدفت التعرف على العلاقة بين التعرض لوسائل الاعلام والتربية الاعلامية بتعاطى المراهقين للمشروبات الكحولية والتدخين واستخدمت الدراسة منهج المسح وطبقت على عينة قوامها (٢٩٩٢ طالبا من الصف العاشر) من المدرسة الثانوية بتايوان واستخدمت الدراسة وتوصلت الدراسة الى ان الطلاب الذين يتعرضون لمشاهد المشروبات الكحولية والتدخين عبر وسائل الاعلام هم الاكثر عرضه لاستخدام كل من التبغ والمشروبات الكحولية ولديهم نوايا للشرب والتدخين ، بينما الطلاب ذوى المستوى المرتفع من التربية الاعلامية اقل عرضه لاستخدام المشروبات الكحولية والتدخين .

كما عقدت دراسة (Primack, Brian A:2014) مقارنة بين التربية الاعلامية والتعليم الاعتيادى لمنع استخدام التبغ من اجل التعرف على تأثير التربية الاعلامية فى مكافحة التدخين عند الطلاب وتم التطبيق على عينة عشوائية من الطلاب فى سن المراهقة ممن يدرسون التربية الاعلامية وتم سحبها بالطريقة العنقودية وبلغ قوامها(١١١٧٠ طالب من المرحلة الثانوية)وتوصلت نتائج الدراسة الى : فاعلية منهج التربية الاعلامية مقارنة ببرنامج تعليمى فى تقليل انتشار التدخين بين الطلاب المراهقين ، كما اختلفت نظرة الطلاب المشاركين فى التربية الاعلامية للتدخين مقارنة مع غيرهم من غير المشاركين، ودعمت هذه النتائج دراسة دراسة (المنسي، سمر :٢٠١٩) عندما اختبرت اثر برنامج للتربية الاعلامية وقياس مدى تأثيره على اتجاهات طلاب الثانوية العامة نحو التدخين وتوصلت الى ان التجربة اثرت على متوسطات درجات الطلاب فى المتغيرات الاتية:-درجات معرفة الطلاب بمعلومات عن التدخين واضراره والمكونات الداخلة فى تركيب السجائر، وقلت الاتجاهات الإيجابية نحو التدخين و ا زدت الاتجاهات السلبية نحو التدخين .

وابرزت دراسة (البطل ، هانى :٢٠١٦) اهمية توظيف التربية الاعلامية بالمدارس المصرية فى التوعية بمخاطر التحرش الجنسى بأطفال المرحلة الابتدائية لما لها من دور فعال فى تزويد الطالب بالمعارف والمهارات وفهم وتفسير الرسائل والقيم التى تقدم من خلال وسائل الاعلام ، والتوعية بالمخاطر والظواهر السيئة التى يعانى منها المجتمع والمجتمع الطلابى بالمدارس ، وعن تطبيق التربية الاعلامية وتفعيلها فى المدارس اشار ٦٢% من الخبراء الى اهمية هذا التفعيل

٤- ساهمت التربية الاعلامية فى الانخراط فى المشاركة الديمقراطية والمواطنة لدى الافراد اذ ان المواطنين الذين يتمتعون بقدر مناسب من التربية الاعلامية يساعدون فى عملية التغير الاجتماعى ويكونوا اكثر تفاعلا واتصالا بالمجتمع ، كما لديهم القدرة على الوصول وبشكل نقدى وتحليل ثابت ومعلومات متنوعة تمكنهم من المشاركة الديمقراطية حيث تساعدهم التربية الاعلامية فى تحليل النصوص الاعلامية وتحديد موقعها فيما يتعلق بالسياقات الاجتماعية والثقافية والسياسية الاوسع فى ظل الاستهلاك الاعلامى المتزايد لوسائل الاعلام . (Mihailidis , Paul; Thevenin, Benjamin (2013: حيث تمكن مهارات الاتصال فى تقييم سلوكيات الافراد المتعلقة بمشاركتهم الديمقراطية من خلال توفر وسائل الإعلام الجديدة مصادر جديدة للمعلومات والاتصالات التى تعتبر حاسمة للسلوكيات التشاركية خاصة و ان الشباب يعطى اهتمامًا أكبر وينفقون أكثر وقت فى التفاعل مع القضايا المدنية والسياسية على وسائل الإعلام الجديدة أكثر من أى وقت مضى مثل هذه التفاعلات تدفع الأفراد إلى الانخراط فى مهارات التفكير النقدى بما فى ذلك التحليل والتركيب والتقييم، ويعد التواصل الفعال مطلوب لمساهمة استخدام وسائل الإعلام الجديدة فى تشكيل المواقف الديمقراطية والسلوكيات وأن التفكير النقدى والتواصل الفعال هما من العوامل التى إذا توفرت للأفراد بشكل كافٍ يمكنهم التعبير بحرية عن أفكارهم والمشاركة فى الشبكات الاجتماعية والمناقشات السياسية ، وانتقاد الرسائل الإعلامية المختلفة التى هى أساسها

ديمقراطية(Tugtekin , Esra; Koc, Mustafa : 2020) كما كشفت دراسة , Martens , Hans ; Hobbs, Renee :2015)) عن كيفية دعم التربية الاعلامية للمشاركة المدنية من خلال الانخراط فى استخدام الوسائل الرقمية التى تتيح المعرفة والأخبار وتنمى مهارات التحليل الإعلامى مقارنة بالطلاب الذين لم يطبق عليهم برامج التربية الاعلامية ،كما ارتبطت المشاركة فى وسائل الإعلام ببرنامج التربية الاعلامية بشكل إيجابى بدوافع البحث عن المعلومات والمعرفة الإعلامية والأخبار و مهارات التحليل بشكل مستقل فى نية المراهقين نحو المشاركة المدنية ، واختبرت دراسة (الناغى ، ولاء ؛ مصطفى ، هبه :٢٠١٨) فاعلية برنامج للمواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الاعدادية فى ضوء التربية الاعلامية وذلك باستخدام فيلم رسوم متحركة وتوصلت الدراسة الى : وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى القياس القبلى والبعدى لمستوى معرفة طلاب المرحلة الاعدادية بمعايير المواطنة الرقمية لصالح القياس البعدى ،ومن جانب اخر اشارت دراسة (حامد، الحسين :٢٠١٤) لتحديد الادوار التى تقوم بها بعض وسائط التربية الاعلامية (الاسرة – المدرسة – الاندية) فى نشر ثقافة حقوق الانسان فى التعليم الثانوى فى مصر و اهمية الانشطة الاعلامية فى المدرسة الثانوية فى اكساب الطلاب ثقافة حقوق الانسان والعمل على نشرها فى صور مقالات او كلمات عبر الصحافة او الاذاعة المدرسية .

وركزت دراسة (KAPITZKE, CUSHLA; DEZUANNI, MICHAEL ; IYER, RADHA :2011) على أهمية فهم حقوق التأليف والنشر كجزء لا يتجزأ من محو الأمية والتربية الإعلامية خاصة فى ظل تزايد اقبال الشباب ومشاركتهم للتفاعلية على الانترنت وتوصلت الى قدرة نشر مفاهيم حقوق التأليف والنشر الى تمكين الشباب من المشاركة بشكل انعكاسى وأخلاقى فى إنشاء المحتوى من خلال الوصول إلى تعليم حقوق النشر. هذه من شأنه أن يمكّن الطلاب من الموازنة بين فهم أحكام الاستخدام العادل .

التصدى للعنف المقدم بوسائل الاعلام عن طريق تحصين الطلاب بمعارف ومفاهيم التربية الاعلامية وقدرتهم على تصنيف العنف فى وسائل الاعلام ذاتيا حيث كان اعتقاد المجموعات بان العنف موجود بشكل كبير فى وسائل الاعلام ويؤثر على المشاهدين وانه يمكن للأشخاص حماية انفسهم من خلال تقليل المشاهدة ، كما ان استهلاك وسائل الاعلام اكثر من ٨ ساعات يزيد من السلوكيات العنيفة (Fingar, Kathryn R; Jolls, Tessa :2013)

٥- مساهمة التربية الاعلامية فى رفع قدرات الطلاب النقدية من اجل اتخاذ خيارات صحية مستنيرة عند التسويق للمواد الغذائية حيث تم استخدام التربية الاعلامية كإطار عام لفهم وفحص المعرفة الاجرائية التفسيرية فى التقييم المتعلق باختياراتهم الغذائية وهو ما يسمح للمعلمين والممارسين الصحيين لقياس افضل لكيفية تنمية قدرة الاطفال على تطبيق معلومات التغذية فى سياقات مختلفة (Truman, Emily ; Elliott, Charlene -2020)

ثانيا : التربية الاعلامية و وسائل الاعلام :

أ- دراسات اهتمت بالتربية الاعلامية وعلاقتها بوسائل الاعلام التقليدية

واختبرت الدراسات فى هذا المجال البحثى العلاقة بين التربية الاعلامية ووسائل الاعلام التقليدية (الصحف – الراديو – التليفزيون – السينما) من خلال محورين :

١- تقييم المضامين الاعلامية المقدمة بهذه الوسائل ومدى توافقها مع ابعاد التربية الاعلامية :

كما فى دراسة (Pereira, Sara; Faria, Jairo; Pessôa, Clarisse:2016) التى بحثت فى المساهمات التى يمكن للبرامج التليفزيونية العامة تقديمها من اجل تعزيز التربية الاعلامية ، وتم تحليل ١٦ برنامج برتغالى وبرازيلى من اجل التعرف على ادوارهم فى دعم التربية الاعلامية كخدمة عامة وفى اطار المسؤولية الاجتماعية

لوسائل الاعلام لتثقيف المواطنين ، وتوصلت الدراسة الى ان التربية الإعلامية هى أحد الأبعاد التى تصورتها البرامج عينة الدراسة فى البرازيل وفى البرتغال ، حتى وإن لم يكن بشكل مباشر أو صريح ولكن نهج ومناقشة المواضيع المتعلقة بوسائل الإعلام ، ولا سيما بالتلفزيون ، وتحليل الأمور غالبًا ما يدعم هذا الاتجاه التى يطرحه الجمهور نفسه حيث تتيح للمشاهدين فهمًا أفضل لتلك الأمور ، وتسمح بحثهم على تطوير النظرة الأكثر انتقادًا واستنارة لعالم الإعلام

٢-تأثير التربية الاعلامية على شكل وطبيعة استخدام وسائل الاعلام التقليدية

اختبرت دراسة (الخياط ، منى : ٢٠١٩) اثر تطبيق برنامج التربية الاعلامية لإكساب مهارات المشاهدة النقدية للأفلام السينمائية لدى المراهقين وتوصلت الدراسة لعدة نتائج منها : وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الطلاب قبل وبعد التعرض لبرنامج التربية الاعلامية واكساب مهارات المشاهدة النقدية لدى الطلاب لصالح القياس البعدى ، كما تضح وجود فروق ذات دلالة احصائية بين التعرض لبرنامج التربية الاعلامية لإكساب مهارات المشاهدة النقدية وبين ادراك طلاب الجامعة عينة الدراسة لواقعية مضمون الافلام السينمائية

وتطرقت دراسة (Sharma, Manoj; Rao, Girish; Benegal, Vivek; Thennarasu, K:2018) الى دور التربية الاعلامية فى الاستخدام الصحى والمناسب للتليفزيون لدى المتزوجين وغير المتزوجين بعد رصد ألفين وسبعمائة وخمسة وخمسين مشاركًا (١٣٩٢ ذكرًا و ١٣٦٣ أنثى) فى الفئة العمرية من ١٨ إلى ٦٥ عامًا. واشارت النتائج: بوجود فروق فى درجة ادمان مشاهدة التليفزيون بنسبة اكبر لدى المتزوجين عن غير المتزوجين والأرامل والمطلقات و استكشفت الدراسة الحالية إدمان التلفاز و علاقته بالمتغيرات النفسية والاجتماعية حيث ادى الإفراط فى مشاهدة البرامج المتاحة إلى إهمال متطلبات الحياة اليومية الأخرى. كما كان لإدمان التلفاز

علاقة سلبية مع العمر وسنوات الزواج ، بينما كانت العلاقة الإيجابية مرتبطة بتدخل برنامج التعزيز التربية الإعلامية للمستخدمين

اما دراسة (Akar , Ruken : 2010) هدفت الدراسة التعرف على الكيفية التى يتابع بها تلاميذ المدارس الريفية والمعلمين للدراما التليفزيونية فى اطار دراسة نقدية للثقافة التركية وتحديد الاعمال الدرامية المفضلة وتحليل خطاب الاطفال للرسائل والقيم التى تتضمنها الدراما التليفزيونية والتعرف على تصورات المعلمين عن التربية الاعلامية ودورها فى هذا التقييم ، واستخدمت الدراسة منهج الحالة وطبقت على مدرستين ابتدائيتين حكوميتين من الريف بمقاطعة ايدين بتركيا ، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (٦ اطفال من المتطوعين ممن تتراوح اعمارهم بين ١٠:١٣ عاما) و(٣ معلمين من الاطفال) واستخدمت الدراسة المقابلة شبه المقننة

وتوصلت الدراسة لعدة نتائج منها :

متابعة التلاميذ لأنواع مختلفة من الدراما ما بين الدراما الاجتماعية والخيالية والدينية وقد اظهروا تأثيرات سلبية لبعض انواع الدراما المفضلة لديهم كالخوف والقلق واكدوا انهم لم يتلقوا تعليمات من اباءهم ومعلميهم تخص متابعة الدراما سوى ارشادهم للنوم مبكرا ، اما تصورات المعلمين فيما يتعلق بمفهوم التربية الاعلامية والدورة الاختيارية المدرجة فى المناهج ذكر المعلمون أنه ليس لديهم معرفة مفصلة فيما يتعلق بالتربية الاعلامية ولم يتلقوا أى تدريب أثناء الخدمة يتعلق بمحتوى التربية الاعلامية واعتبروا التربية الاعلامية مهمة للأطفال تعلمهم ما يجب مشاهدته وما لا يجب مشاهدته ، كما اوضحت النتائج أن المعلمين كانوا يميلون إلى تطبيق الرقابة على وسائل الإعلام نظرا للتأثير السلبى لوسائل الإعلام على الثقافة التركية

وتناولت دراسة (Karadeniz,A. ; Can,R:2015) التعرف على عادات قراءة الكتب والتربية الاعلامية لطلاب كلية التربية وعلاقة عادات استخدام الطلاب لمواقع

التواصل الاجتماعى وتقديراتهم الاكاديمية وتخصصاتهم الاكاديمية والمستوى التعليمى لوالديهم بمستوى التربية الاعلامية لديهم ، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج منها : ان اتجاهات الطالبات نحو القراءة اعلى من الطلاب ، وان هناك علاقة بين كل من عادات القراءة ومتوسط درجات الطلاب ومستوى التربية الاعلامية لديهم ، وعلاقة عكسية بين عادات القراءة وعادات استخدام الطلاب لمواقع التواصل الاجتماعى .

فى حين حددت دراسة (Hakan, U.N.A.L:2014) مستويات التربية الاعلامية لدى مستهلكى الرياضة من طلاب كلية التربية البدنية والرياضية لوسائل الاعلام والتليفزيون وتوصلت الدراسة لعدة نتائج منها :

ان ٣٩.٩% من مستهلكى الالعاب الرياضية لديهم مستوى جيد من التربية الاعلامية ،ونسبة ٤٩.٦% لديهم مستوى مرتفع من التربية الاعلامية فى حين ١٠.٥% لهم مستوى منخفض من التربية الاعلامية كما توصلت لوجود علاقة بين مستوى التربية الاعلامية لمستهلكى الرياضة ودرجة ادمانهم للتليفزيون .

اما دراسة (صالح، سهير :٢٠١٤) فقدمت رؤية مستقبلية مقترحة من الخبراء والتربويين لدور برامج التربية الاعلامية فى تنمية مهارات استخدام الطلاب لوسائل الاعلام حيث اعتبرت الاستخدام الايجابى للطالب لوسائل الإعلام ممثل فى ان يكون قادر على انتقاء المضمون الجيد الذى يتعرض له ، وان يعرف ان هناك اخلاقيات للعمل الاعلامى ومهنيته التى يجب ان تلتزم بها وسائل الاعلام ، وان يدرك ان ما يقدم فى وسائل الاعلام جزء من الواقع وليس الحقيقة كاملة ، وان يستخدم وسائل الاعلام بوعى ويتجنب المواد الضارة والمضللة التى تقدم فيها ، كما تمثلت فى دعم مهارات التفكير الناقد التى يجب ان يكتسبها الطالب من التربية الاعلامية والتى تشمل التفاعل مع وسائل الاعلام والمشاركة فيها وابداء الرأى فيما يشاهده، وان يدرك اهداف

القائم بالاتصال ويعرف سياسة المؤسسات الاعلامية التى تحدد طبيعة عملها وتقييم الرسالة المقدمة من خلال وسائل الاعلام .

ب- دراسات اهتمت بالتربية الاعلامية وعلاقتها بوسائل الاعلام الرقمية

١-تأثير الوسائل الرقمية على التربية الاعلامية

اهتمت بعض الدراسات باختبار دور الوسائل الرقمية والوسائط المتعددة فى دعم مهارات التربية الاعلامية كما فى دراسة (Park, Sora ;Burford,Sally:2013) التى اهتمت بعقد دراسة طولية عن استخدامات الأجهزة اللوحية المحمولة والتعرف على مستوى التغييرات فى التربية الإعلامية الرقمية للشباب ودراسة العوامل التى تحدد هذا التغير باستخدام الدراسات النوعية والكمية على عينة من الشباب الجامعى بأستراليا بلغ قوامها (٣٥ طالبا) تم اعطاءهم اجهزة لوحية محمولة وتمت مراقبتهم بانتظام لمدة عام وطلب طُلب منهم تسجيل الوقت الذى يقضونه على جميع أجهزة iPadالخاصة بهم فى قائمة الأنشطة .بالإضافة إلى ذلك تم جمع البيانات خلال الدراسة عبر منتديات المناقشة والمجلات على الإنترنت المشاركين فيها وتم قياس الاستخدام كل شهر لتتبع التغييرات بمرور الوقت ذاتيا بمقاييس متعددة الأبعاد ، وتوصلت الدراسة الى ارتفاع مستويات المعرفة بالوسائط الرقمية للمشاركين الذى زاد بمرور الوقت . و وأدى توفير الوصول إلى جهاز رقمى جديد إلى تعزيز التربية الإعلامية الرقمية الشاملة للذين استخدموا الجهاز اللوحى للوصول إلى المعلومات حيث انخفض وقت الوصول والبحث عن المعلومة فى نهاية فترة الدراسة مقارنة بالوقت الذى تم تسجيله فى بداية الدراسة ، كما

زادت الأنشطة الاجتماعية من التربية الإعلامية الرقمية فى بعض الابعاد ،فى حين لم ترتبط الزيادة فى مستوى التربية الإعلامية الرقمية مباشرة بالوقت الذى يقضيه الشباب الجامعيين على الجهاز اللوحى بل ارتبط بطبيعة الانشطة التى يمارسها عليها .

فى حين كشفت دراسة (فتح الله، دعاء : ٢٠١٩) عن تأثير تصميم الوسائط المتعددة على تحسين مهارات التربية الاعلامية لدى الأطفال فى التعامل مع الاعلام الرقمى وتوصلت الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات التطبيق القبلى ومتوسط درجات التطبيق البعدى لصالح المجموعات التجريبية.وسعت دراسة (JACOBS, HEIDI HAYES, 2014) للتعرف على دور لوحات SMART ومواقع الويب ووسائل الاعلام الاجتماعية فى تفعيل التربية الاعلامية الرقمية فى المدارس ودراسة التحولات اللازمة لتطوير المقررات الدراسية وكيفية الانتقال إلى ما نسميه التعليم فى القرن الحادى والعشرين ودراسة التغييرات التى تتسرب إلى فصولنا الدراسية وتوصلت الى ضرورة توافر اربع قدرات ضرورية لإكساب التحول الرقمى المطلوب للتربية الاعلامية الرقمية هى : القدرة على الوصول -- يحتاج الطلاب إلى مجموعات المهارات للوصول إلى الإنترنت والأدوات الرقمية الأخرى. و كيفية وصول الطلاب إلى اللغة الصوتية ، وقدرات لوحة المفاتيح واستخدام نقاط الدخول التى تعمل باللمس والصوت هى ضرورية للمتعلم فى التعلم الرقمى على مستوى المدرسة الابتدائية، كما يمكن تعليم الاساسيات للتعامل مع الكمبيوتر اللوحى ومعرفة المصطلحات الأساسية مثل الرمز والإعدادات والمتصفح إلى جانب الكلمات التقليدية.

القدرة على الاختيار – اى اعداد قارئ متطور يعرف كيفية اختيار الكتب ذات الجودة. وباحث متطور على الإنترنت يعرف كيفية اختيار المواقع والمصادر بدلا الابحار فى عالم التطبيقات والمواقع الإلكترونية دون جدوى .

القدرة على المعالجة – قدرة الطلاب على تصنيف واختيار المواقع والروابط ذات الصلة لتبادل المعلومات وتنظيمها اى اعتبارها امتداد للفصول الدراسية المتاحة امامهم على مدار اليوم يختارون ويقدمون أفضل الأمثلة للفن أو التاريخ او اى مادة دراسية فى التعليم و تدريبهم على كيفية تحسين استخدام محركات البحث.

القدرة على الإبداع – القدرة على اختيار الأدوات الرقمية لإيجاد حلول للمشاكل هى أعلى القدرات. سواء كان كل طالب إنشاء محفظة رقمية من عمله ولهذا، نحتاج إلى تصميم مشاريع تقييم تتطلب حلولاً إبداعية للمنتجات والأداء، وتعليم الطلاب كيفية تحديد هذه الأدوات واستخدامها ، كما اقترحت دراسة : (Reyna, Jorge; Hanham, Jose; Meier, Peter 2018) تقديم اطار عمل يمكن استخدامه لتطوير مهارات التربية الاعلامية بالوسائط الرقمية فى التعليم العالى بأستراليا من خلال تدريب الطلاب على انتاج الوسائط الرقمية مثل البودكاست ، والقصص الرقمية والرسوم المتحركة والفيديو وتضمن هذا الاطار ثلاث مستويات المجال المفاهيمى والوظيفى والسمعى البصرى وقد توصلت الدراسة الى عدة نتائج منها :

مطلوب تطوير منتج الوسائط الرقمية مثل صناعة الفيديو و التصميم الجرافيكى والرقمى وكما يجب رعاية مهارات القصة المصورة فى داخل برامج الجامعة لأنها تساعد الطلاب على تصور الأفكار والتأكد من محتواها لتسهيل تعليم التربية الاعلامية الرقمية ،فإن المعرفة بالوسائط الرقمية لها دور حاسم فى الاتصال عبر الإنترنت، بحيث يتمتع الطلاب بمستوى مناسب من الكفاءة فى تصوير الصوت والصورة والفيديو والتحرير (المجال الوظيفي).

يجب أن يكونوا قادرين على دمج معرفتهم مع المجال السمعى البصرى ، باستخدام مبادئ الوسائط الرقمية على مستوى "المستهلك" .

لا يحتاج الطلاب إلى أن يكونوا مؤهلين مهنيًا ولكن يجب أن يكونوا قادرين على تطبيق الأساسى بمبادئ تصميم الوسائط الرقمية والتفكير النقدى والقدرة على نقد الرسائل الرقمية من المهارات المهمة أيضًا فى التربية الاعلامية الرقمية ، والتى لا ينبغى اعتبارها مجرد "معايير إنتاج". وأكدت الدراسة على ان التربية الاعلامية للمحتوى الرقمى لها بعدين :بعد داخلى يسمح للمستخدمين بالتحليل ،تقييم الرسائل

الرقمية والحكم عليها من حيث المحتوى والعرض ؛ وبعد خارجى ،والتى تتعلق باستكشاف روابط العلاقات الاجتماعية فى هذه المنتجات الاعلامية.

واوضحت دراسة (Mihailidis, Paul : 2015) الدور المحدد للتنظيم فى تنمية التربية الاعلامية الرقمية لدى الشباب والتعرف على الدور الذى يمكن أن يلعبه التنظيم فى تطوير كفاءات المعرفة الرقمية والإعلامية من خلال استكشاف كفاءات التنظيم لدى الشباب ومواقفهم تجاه المعالجة فى ضوء اعتمادهم المتزايد على منصات المعلومات اليومية واحتياجات الاتصالات و اظهرت النتائج الكفاءة العامة فى التجميع وإعادة تهيئة المحتوى واستكماله مع الحفاظ على الدقة والتماسك والسرد المسلسل . وكشفت النتائج عن بعض التباين فى الوضوح العام فى المتغيرات المرتبطة بالوضوح والتى يمكن أن تعزى إلى الشك نحو مصداقية الشبكات الاجتماعية ، ونقص قدرتهم على التنظيم. أظهر الطلاب فهم متقن لكيفية تأثير المعالجة الرقمية على الأخلاق والواقعية والصرامة ورواية القصص المتوازنة، ودعمت الدراسة اهمية التنظيم للمعلومات والاتصالات اليومية كعادات خاصا "إنه يحاكى الطريقة التى تعمل بها أدمغتنا .

وتبحث دراسة (Lee, Alice Y. L. : 2016)فى طريقة تعليم التربية الاعلامية باستخدام الكمبيوتر المحمول والايباد ، و فحص فعالية وتحديات وسائط التعلم التربية الاعلامية خلال تقنيات وسائل الإعلام الجديدة فى اطار نظرية انتشار المبتكرات

أظهرت النتائج أن الطلاب لديهم دوافع عالية لوسائل الإعلام الجديدة والتعبير عن اهتمام كبير بمناهج التربية الإعلامية. وان الأساليب الجديدة لا تعزز فقط المعرفة الإعلامية للطلاب ، ولكنهم أيضًا تنمى لديهم مهارات (التفكير النقدى ،الإبداع والتواصل والتعاون).وأكدت على ان استخدام تكنولوجيا المعلومات الحديثة فى تدريس التربية الإعلامية أمرًا فعالاً لأنه يحتوى على المكونات التالية: [١)التفاعل التشاركى ، (٢) المناقشة والمشاركة الفورية ، (٣) متعة الوسائط الجديدة (،لمس الآيباد) ، (٤)

التعلم النشط من خلال الاستكشاف ، (٥) شعور الطلاب بالاستقلالية فى التعلم (٦) مواد منهج الوسائط المتعددة. وتناولت دراسة (Cheung, Chi-kim : 2010)

التحديات والفرص المقدمة للتربية الاعلامية بواسطة أدوات Web 2.0 وممارسات وسائل التواصل الاجتماعى حيث تنعكس هذه الإمكانات على مهارات التواصل فى المجتمعات المحلية والوطنية والعالمية وتذهب الى ابعد من التحدى من الصورة المصغرة للتربية الإعلامية فى المدارس، مجموعة من الجوانب التكنولوجية الفريدة والفرص الاجتماعية والثقافية التى يوفرها Web 2.0 حيث يمكن ان يساهم فى تطوير الطلاب إلى مواطنين قادرين على المساهمة فى النشوء الاجتماعى والثقافى والاقتصادى والسياقات السياسية لمستقبلهم كما يساعد توفير التعليم الإعلامى فى المدارس واستخدام الويب ٢.٠الفرصة لإشراك هؤلاء المواطنين فى المستقبل ، لإعدادهم بشكل أفضل للنجاح فى مجتمع قائم على المعرفة.

كما أصبحت Web 2.0 والتعاون والإنتاج المشترك جزءًا لا يتجزأ من المهارات الأساسية المطلوبة فى داخل هيكل المنظمات وسرعان ما تصبح العوامل المحددة

لخلق المعرفة التنظيمية والممارسات الإدارية .لن يحتاج الطلاب فقط لأن يكونوا كذلك

قادرين على المشاركة فى الممارسات الرقمية فى العمل ، سيحتاجون إلى أن يكونوا قادرين على "التفكير مليًا ما الذى يشاركون فيه وكيف يمكن تقييد شروط مشاركتهم أو

مقيد بعوامل تجارية أو اجتماعية أو سياسية أو أيديولوجية "

<u>تأثير التربية الاعلامية على شكل وطبيعة استخدام وسائل الاعلام الرقمية</u>

سعت العديد من الدراسات لكشف العلاقة بين شكل وطبيعة استخدامات وسائل الاعلام الرقمية وربطها بما يتوافر لدى المستخدمين من مهارات التربية الاعلامية التى تمكنهم

من استخدام ايجابى للوسائل وفهم للرسائل الخفية التى تمررها والتصدى للكم الهائل من الزيف والاخبار المغلوطة و العشوائية الاعلامية عبر الوسائل الرقمية .

حيث اكدت الدراسات على ان استخدام المدونات تساعد الطلاب على اكتساب المهارات التساؤلية والنقدية كما انها ساعدتهم على فهم الواقع من حولهم وهوياتهم بالإضافة الى انها تزيد من تساؤلاتهم عن العالم الاجتماعى (دراسة (Thein, Amanda Haertling; Oldakowski,Tim;Sloan,Deann Long:2010) كما ان الاستمرار فى استخدام وسائل الاعلام الرقمية جعل الطلاب اكثر ادراكا من وسائل الاعلام التقليدية الذين اعتادوا متابعتها ، حيث ان الوصول المستمر الى التكنولوجيا الرقمية هو جزء لا يتجزأ من هوياتهم الشخصية ، مما جعل الطلاب تكتسب زيادة فى الوعى الذاتى حول دور وسائل الاعلام الجديدة فى حياتهم من خلال ممارسة تمكين التعلم التجريبى (Moeller ,s.; Powers, E.; Roberts, J.- 2012)

واظهرت التربية الاعلامية فى زمن الاعلام الجديد تفوق الاطفال والمراهقين فى تشغيل البرامج والاجهزة وانهم ليسوا فى حاجة لتعليم ذلك من الاباء بل هم فى حاجة الى اعدادهم لاستخدام هذه التقنيات الجديدة فى اطار من المسؤولية والالتزام الاخلاقى وان تطوير مهارات التربية الاعلامية فيما يتعلق بالإعلام الجديد يمكن ان يتم بشكل افضل فى المرحلة المتوسطة من التعليم الاساسى بما يعزز فكرة التفكير الاخلاقى لديهم اثناء استخدامهم لوسائل الاعلام الجديدة (Graber,Diana:2012) كما ان الطلاب يستخدمون عدة لغات فى التفاعل عبر الانترنت ويتعرضون لعدد كبير من المعلومات والاخبار الخاصة بمجتمعهم الاصلى ويستخدمون المدونات والرسائل الحالية للتفاعل مع المجموعات المختلفة ، و يشتركون فى عدد من المجموعات الخاصة بالأقارب والاصحاب فى دولتهم الاصلية ، مما يدل على توافر قدر مرتفع من مهارات التربية الاعلامية الرقمية لديهم دراسة (Eva, Lam ; Wan, Shun–2013) واثبتت

النتائج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين اثر التربية الاعلامية الرقمية لدى المراهقين والتصفح الامن للأنترنت من خلال (مدة الاستخدام – وسائل الاستخدام – مكان التصفح – عدد مرات التصفح) ، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الطلاب المراهقين (ذكور واناث) فى اثر التربية الاعلامية الرقمية على التصفح الامن (الخنيني، محمد :٢٠١٩).وكذلك كشفت دراسة (Geert, Vlieghe, Joachim; Vandermeersche

(Soetaert, Ronald : 2016 عن ممارسات القراءة الاجتماعية والتعبير والتواصل فى وسائل الاعلام الجديدة ودور التربية الاعلامية فى التعرف على شكل هذه الممارسات من خلال دراسة اثنوغرافية محددة حيث تم التطبيق على عينة من المعلمين المسجلين لدرجة الماجيستير قوامها (٧٩ طالبا فلمنكيا) من سن ٢٣: ٤٦ حيث طلب منهم التسجيل فى اكبر منصة للقراءة الالكترونية good reads على اعتباره مكان مثالى لتحليل اشكال التفاعل الاجتماعى من خلاله وطلب منهم الوصول الى مجموعة المناقشة العامة واختيارهم الكتب المفضلة وممارسة التفكير بحرية دون اى تدخل وتسجيل ملاحظتهم وتفسير ممارسات القراءة الاجتماعية وكيفية توظيفها للتربية الاعلامية للتلاميذ وتوصلت الدراسة لعدة نتائج اهمها :

أن Goodreads بدت أفضل فى تغيير سلوك القراءة: حيث تتيح مقدار من الحرية والتخصص و الانخراط فى أشكال وأنواع أخرى من التفضيلات كما يصف المشاركون هذه البيئات على أنها أدوات عملية وليست منافس لمعلم التربية الاعلامية ، الذى يتعين عليه مواجهة القراءة السهلة أو المعتادة للتلاميذ ويمكن للطلاب استخدام هذا الموقع لمعرفة الكتب التى تناسب "أذواقهم". وفيما يتعلق بالمحور الثاني: المشاركة فى المحادثات الثقافية عبر وسائل التواصل الاجتماعى .فقد اكد المبحوثين انها تتم من خلال تكوين صداقات مع الطلاب ودعوتهم للمشاركة فى محادثة تفاعلية للغاية–نشوئها تسمح وسائل التواصل الاجتماعى للتلاميذ بذلك المشاركة فى سياق ذى مغزى اجتماعيًا

خارج أسوار المدرسة. و يزيد من إحساس التلاميذ بالملكية في الواقع ، كما أن المناقشات عبر الإنترنت تقدم للطلاب جمهورًا حقيقيًا فتزيد من هدفها الاجتماعى وعن كما تصبح مساهمة الطلاب ذات مغزى عندما يمكنهم توجيه أسئلتهم أو ملاحظات للمؤلف نفسه. اما المحور الثالث: حماية الطلاب من التأثيرات السيئة. فقد ساعد استخدام المناقشات عبر الإنترنت الطلاب الواعين للتغلب على الانزعاج الذى يعانون منه فى المناقشات وجهًا لوجه.

واختلفت هذه النتائج مع ما توصلت اليه بعض الدراسات من انخفاض مستوى التربية الاعلامية لمستخدمى الاعلام الرقمى كما فى دراسة (فتح الله ، هالة :٢٠١٩) التى قيمت ممارسات مستخدمى الفيس بوك للتربية الاعلامية ازاء مضامين الاعلام الرقمى واثرها على تجسيد مفهوم المواطنة والتى توصلت الى ان معظم مستخدمى الفيس بوك لا يطبقوا مهارات التربية الاعلامية الا متأخرا حيث يشارك معظم مفردات العينة الحدث مباشرة دون فهم او تحليل ولكن بعد مرور وقت قليل يبادر المستخدمين بتقديم نقد لما حدث من ترويج للشائعات ،

وتطرقت دراسة (Hallaq ,Tom: 2016) لتقييم التربية الاعلامية الرقمية من خلال اختبار الطلاب من اجل فهم افضل لكيفية استخدامهم لوسائل الاعلام الرقمية ضمن بيئة التدريس والتعليم فى الجامعة وتضمين الاختبار الوعى الاخلاقى والتوعية بكيفية التعامل مع وسائل الاعلام وتوصلت الى عدم القدرة على الربط بين نقد الاعلام وتعليم الاعلام والاستفادة منه ، كما توصلت الدراسة لأهمية دور مدرسى الاعلام فى تقديم وتوظيف مهارات التفكير الناقد لتمكين الطلاب من ممارسة تلك المهارة بكفاءة افضل .

كما سعت دراسة (الدرعان ، نعيمة ٢٠١٩) رصد وتحليل تفاعل المغردين السعوديين فى توتير دراسة وتحليل وثائق خطط برنامجى فطن وحصانة وتوصلت الدراسة الى ان التركيز على الاعلام كان جزئيا وضعيفا ولم يكن بمستوى التأثير القوى للإعلام

على الامن الفكرى وجاءت الاهداف التمكينية فى اهداف البرنامجين صيغت كأهداف دالة على مهارات التربية الاعلامية التمكينية فعلا لكن تطبيقها لم يكن كذلك اذ لا تحقق النتائج المأمولة منها فى ظل ضعف المعرفة المقدمة والادوات المستخدمة ما يؤدى لإنتاج شكلى لكنه لا يعطى شكل التمكين دون تحقيق اهدافه ولا يؤدى لاكتساب مهارات يعول عليها التعامل مع التطور السريع والضخم لوسائل الاعلام

واهتمت دراسة (Notley , Tanya ; Dezuanni , Michael:2019) بعمل اول اجراء مسح تمثيلى للشباب الاسترالى للتعرف على ممارساتهم الاخبارية (مستهلك ، منتج) من خلال استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعى والتحقق من محتوى الأخبار والثقة فيها و اكتشاف الأخبار المزيفة عبر ووسائل الإعلام وفقا لمنظور التربية الاعلامية ، وتوصلت الدراسة الى احتياج أساليب التدريس الحالية الى إعادة التفكير فى العصر الرقمي، كما توصلت الدراسة الى أن الشباب الأسترالى يستهلك الكثير من الأخبار ، وان ثلث العينة فقط هى التى تكتشف المضللة او الكاذبة فى الوقت التى تحظى فيه وسائل التواصل الاجتماعى بشعبية كبيرة فان اكثر من نصف العينة لا يحاولون ابدا ان يتأكدوا من القصص الاخبارية

واختبرت دراسة (البنا ، حازم ؛ ابو المجد، ابراهيم :٢٠١٧) فاعلية برنامج تدريبى لتنمية الوعى بمهارة انتاج المحتوى فى وسائل الاعلام الجديدة لدى الشباب الجامعى فى اطار مدخل التربية الاعلامية و توصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والضابطة فى مقياس الوعى بمهارة انتاج المحتوى فى وسائل الاعلام الجديدة فى التطبيق البعدى لصالح المجموعة التجريبية ، كما اثبتت وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية طبقا لنوع التخصص فى مقياس الوعى بمهارة انتاج المحتوى فى وسائل الاعلام الجديدة فى التطبيق البعدى لصالح مجموعة الحاسب الالى .

ورصدت دراسة (عبد الخالق ، ولاء :٢٠١٧) تأثير مهارات التربية الاعلامية بصحافة المواطن على اتجاهات الجمهور نحو قيم المواطنة الرقمية وذلك من خلال دراسة تطبيقية على عينة من الفيديوهات الصحفية على موقع اليوتيوب وتوصلت لعدة نتائج منها :التزام الفيديوهات الصحفية بمهارات التربية الاعلامية ومعاييرها الى (حدما) ، حيث جاء احتواء جميع عناصر الرسالة فى الترتيب الاول بنسبة ٢١.٢% يليها التعامل بمنطقية مع الاحداث بنسبة ١٩.٤% وفى الترتيب الثالث جاءت ايجابية التعامل بنسبة ١٧.٦% ثم المضمون الاصيل والمنتقى بنسبة ١٥.٧%وفى الترتيب قبل الاخير جاء التمييز بين الحقيقة والرأى ٣.٨%واخيرا جاء الحياد فى تناول المواقف بنسبة ١٢%، كما توصلت الدراسة لعدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين معدل التعرض لصحافة المواطن ومدى اسهامها فى تعزيز قيم المواطنة .

اما دراسة (درويش، عبد الرحيم : ٢٠١٥) فاهتمت بالتعرف على التربية الاعلامية داخل الاسرة من خلال دراسة حالة فى تدخل الوالدين فى استخدام ابنائهم للأنترنت وتوصلت الى تعدد اساليب تدخل الاباء فى استخدام الابناء للأنترنت حيث جاء التدخل التقييدى او المانع فى مقدمة الاساليب المستخدمة بمتوسط حسابى ٢٥.٢٥ وتمثلت اهم اشكاله على الترتيب فى (فى تحديد ساعات معينة لاستخدام الانترنت ، تحديد مواقع معينة للاستخدام ، منع التعرض لبعض المواقع وخصوصا الاباحية) ، اما تدخل الوالدين بالمشاركة مع الابناء فى استخدام الانترنت فقد جاء بمتوسط ١٧.٢٤ وتمثل فى (يستخدم ابنى او بنتى الانترنت معى لأننا نحب نفس المواقع ونهتم بها ، يستخدم ابنى او بنتى الانترنت معى للاستمتاع بهذه المواقع معى ، يليها لأكون بالقرب من ابنى او بنتى عندما يستخدم الانترنت ،وجاء التدخل النشط والتقييمى بشكل سلبى بمتوسط ١٦.١٣ وتمثل فى (احذر الابناء من كتابة اية معلومات شخصية على المواقع المختلفة ، احذر ابنى وابنتى من الشراء الالكترونى ، احذر ابنى وابنتى من الدخول الى المواقع الاباحية على الانترنت) وجاء التدخل النشط او التقييمى بشكل ايجابى فى الترتيب

الرابع ١٦.١ وتمثل فى (اشرح ما يتم التعرض له من مواد على المواقع واتناقش مع الابناء فيه ، اوضح للأبناء الامور الايجابية المتعلقة باستخدامهم لمواقع الانترنت

فى حين استهدفت دراسة (عبد الرحيم ، اسامة ؛ عبد الفتاح ، احمد :٢٠١٥) قياس فاعلية برنامج لتدريب طلاب الاعلام التربوى ى على الوعى بالضوابط الاخلاقية للأعلام الجديد وذلك فى اطار مدخل التربية الاعلامية فى اطار مدخل التربية الاعلامية وتطبيقهم لها وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج منها :

وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس الوعى بالضوابط الاخلاقية للأعلام الجديد كدرجة كلية وكأبعاد فرعية ممثلة فى (الضوابط الاخلاقية لنشر الوسائط المتعددة الصور والفيديوهات – الضوابط الاخلاقية للتعليق – الضوابط الاخلاقية لمشاركة الموضوعات والتعليقات والوسائط المتعددة والاعجاب به – الضوابط الاخلاقية للدردشة)لصالح المجموعة التجريبية .

واختبرت دراسة (عبد الله ، سراج : ٢٠١٣) فاعلية برنامج مقترح فى التربية الاعلامية لتنمية مهارات تحليل الرسائل الاعلامية فى القنوات التليفزيونية الفضائية والمواقع الالكترونية وتوصلت الدراسة لوجود علاقة دالة احصائيا لصالح المجموعة التجريبية بين التعرض لبرنامج مهارات التربية الاعلامية المقترح وتنمية بعض المهارات المعرفية لدى المبحوثين فى التعامل مع الرسائل الاعلامية.

اما دراسة (Naiditch , Fernando -2013) فحاولت التعرف على علاقة التربية الاعلامية الرقمية بالمشاركة السياسية وتوصلت الى ان الشباب العربى يستخدم مواقع التواصل الاجتماعى لأغراض ترفيهية ، كما انه يثق فى المحتوى المقدم عبر هذه المواقع مما يعكس انخفاض مستوى التربية الاعلامية لديهم ، اما النشاط السياسى يأتى فى مرتبة متأخرة من اهتماماتهم ، وتعد المدونات من وجهة نظرهم مواقع تستخدم للترفيه اكثر من غيرها

ثالثا : التربية الاعلامية فى المؤسسات التربوية

يعد مجال التربية الاعلامية فى المؤسسات التربوية (المدارس – الجامعات) من المجالات البحثية التى تم التركيز عليها من قبل الباحثين خلال الفترة السابقة حيث تواكب هذا الاهتمام مع ما طرأ على الاعلام الجديد من تغيرات حيث اصبح متاحا لدى الاطفال والصغار ومرافقا لهم خلال ساعات يومهم وفى كل الاماكن وبدون قدرة كبيرة فى التحكم على متابعتهم للموضوعات التى يتعرضون لها مما جعل التربية الاعلامية هى السبيل فى مواجهة هذا الخطر والكم الهائل من الرسائل الهدامة ولان المدرسة اهم المؤسسات المنوط بها اكساب الطالب التربية الاعلامية اللازمة فاستحوذ هذا المجال على غالبية الابحاث واعتمدت معظم الدراسات العربية والاجنبية على الاسلوب الكمى فى توصيف المشكلة البحثية واستخراج النتائج واتجهت معظم الدراسات للدراسات الميدانية سواء للطلاب او المعلمين للتعرف على ادوار المؤسسات التربوية وما تتضمنها من عناصر تربوية (منهج –طالب – معلم – ادارة) وذلك بتحليل لبعض المقررات والانشطة الطلابية للتعرف على مدى تضمين التربية الاعلامية بهم بجانب بعض الدراسات التجريبية على الطلاب ويمكن تقسيم الدراسات التى تناولت التربية الاعلامية فى المؤسسات التربوية الى المحاور التالية :

أ- دراسات اهتمت بدراسة التربية الاعلامية فى المقررات والانشطة الدراسية

ب- دراسات اهتمت بدراسة التربية الاعلامية على طلاب مرحلة تعليمية محددة

ج- دراسات اهتمت بدور المعلم واخصائى الاعلام فى التربية الاعلامية

د- دارسات اهتمت بدور المؤسسة التعليمية فى التربية الاعلامية

أ- دراسات اهتمت بدراسة التربية الاعلامية فى المقررات والانشطة الدراسية

وركز هذا المحور على عدة نقاط منها الكشف عن مدى تضمين المقررات الدراسية والبرامج التعليمية والانشطة التربوية على مفاهيم التربية الاعلامية ومهاراتها كما فى

دراسة (الغدونى ، عبد الله: ٢٠١٧) التى سعت للتعرف على مستوى تضمين قيم التربية الاعلامية فى كتب الحديث والثقافة الاسلامية لطلاب المرحلة الثانوية فى المملكة العربية السعودية وتوصلت الى اختلاف نسبة تضمين قيم التربية الاعلامية فى كتب الحديث والثقافة الاسلامية بالمرحلة الثانوية اذ اشارت النتائج الى ان اعلى نسبة جاءت فى كتاب الحديث والثقافة الاسلامية (٤) بنسبة ١٠٠% وجاء فى المرتبة الاخيرة كتاب الحديث والثقافة الاسلامية (٣) بنسبة ٢٨,٥٨% ، كما اظهرت النتائج ضعف نسبة توافر بعض قيم التربية الاعلامية مثل مراعاة العدالة فى الرسالة الاعلامية وكذلك دراسة (زيد، محمد :٢٠١٦) التى اهتمت بالتعرف على مضامين التربية الاعلامية التى يعكسها منهج الصحافة المدرسية لحلقتى التعليم الاساسى فى مصر ، وتوصلت الى ان اجمالى عدد الموضوعات الواردة بمنهج الصحافة المدرسية ٦١ موضوعا ، ولم تمثل فئات عديدة من فئات التربية الاعلامية داخل المنهج اذ لم تظهر اى مواد تعليمية حول كيفية التعامل مع وسائل الاعلام الجماهيرى وكيفية التلقى الناقد للرسائل الاعلامية وكذلك خلا المنهج من اى محتوى حول مهارات التعامل مع تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

وتناولت دراسة (López, L. ; Aguaded, M . : 2015) تحليل الكتب المدرسية المرتبطة مباشرة بالتربية الاعلامية الأكثر استخدامًا فى التعليم والاتصال والتعرف على الاحتياجات والرغبات فى مجال التربية الاعلامية فى التعليم العالى ممثلة مجالات الاتصال فى (دراسات الاتصال والصحافة والإعلان) وممثلة مجالات التعليم فى (التدريس ، علم أصول التدريس ، علم النفس والتعليم الاجتماعي).. وتم تطوير التقرير بناءً على ستة أبعاد للكفاءة التعليمية: اللغة ، والتكنولوجيا ، وعمليات التفاعل ، وعمليات الإنتاج والتوزيع ، والأيديولوجيا والقيم والجماليات. بناءً على الإرشادات التى وضعها Ferrés و Piscitelli فى مقترحهما المعروف للمؤشرات لتحديد كفاءة وسائل الإعلام الجديدة والتى تتمحور حول مجالين هما إنتاج الرسائل الخاصة والتفاعل مع

الآخرين. تشير الاستنتاجات الرئيسية إلى وجود أكبر لبعد "الأيديولوجيا والقيم" ، وتمثيل شبه معدوم لمؤشر "الجماليات "،اما دراسة (مغازى ، احمد – ٢٠١٥) فقد طالبت بضرورة تضمين التربية الاعلامية فى المنهاج الفلسطينى من خلال اتفاق مفردات العينة على اهمية تضمين التربية الاعلامية فى المنهاج الفلسطينى ، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية فى تقديرات المتخصصين تربويا والمتخصصين اعلاميا حول اهمية هذا التضمين .

وكذلك سعت دراسة (Ey , Lesley anne:2017) لمراجعة وثائق المناهج التى تم إنتاجها فى سياقات أستراليا والولايات المتحدة لتقييم قدرتها على تزويد المعلمين والمدارس بالإرشادات حول تعليم الأطفال فى سن المدرسة الابتدائية حول تحليل وسائل الإعلام وتأثيرها على تنمية الشخصية . استخدمت هذه الدراسة تحليل المحتوى النوعى الاستقرائى لمراجعة المحتوى ضمن مجالات التعلم الثمانية ، ووثيقة القدرات العامة ووثائق الأولويات عبر المناهج الدراسية فى المناهج الدراسية الأسترالية ، ووثائق معايير الدولة الأساسية المشتركة للولايات المتحدة ووثائق مناهج الصحة والفنون. وكشفت النتائج أن المناهج الدراسية فى كلا البلدين ترشد المعلمين فى تعليمهم للأطفال فى سن المدرسة الابتدائية ليصبحوا مشاهدين ناقدين ومستمعين ومبدعين لوسائل الإعلام ، ولكن جاء التربية الاعلامية حول تأثيرات وسائل الإعلام على التنمية الشخصية محدود للغاية لانها عادة ما تكون تعليما غير إلزاميًا. حيث تتجاهل المناهج الدراسية فى أستراليا والولايات المتحدة معالجة القضايا المثيرة للجدل المتعلقة بتأثير وسائل الإعلام ، مما يجعل الأطفال عرضة لنتائج سلبية محتملة نتيجة نقص التثقيف حول تأثير وسائل الإعلام مما يساعدهم فى تبنى المواقف والمعتقدات والسلوكيات الجنسية السلبية التى يتم تصويرها فى وسائل الإعلام

واعتمدت غالبية الدراسات نتيجة لغياب وضعف المقررات الخاصة بالتربية الاعلامية بتقديم تصميم لبرامج تربوية مقترحة وانشطة اعلامية واختبار مدى فاعليتها فى تنمية

التربية الاعلامية للطلاب كما فى دراسة (خضر ، وفاء :٢٠١٨) التى استهدفت قياس فاعلية برنامج مقترح باستخدام الصحف والمجلات فى تنمية مهارات التربية الاعلامية لدى طلاب المدارس فى مصر واستعانت الدراسة بالمنهج شبه التجريبى ذات المجموعة الواحدة وتوصلت لفاعلية البرنامج المقترح فى تنمية مهارات التربية الاعلامية لدى طلاب المرحلة الاعدادية محل الدراسة، و اكدت على وجود فروق ذات دلالة احصائية على مقياس مهارات التربية الاعلامية وابعاده المختلفة تبعا للمتغيرات الديمغرافية (نوع التعليم والمستوى الاقتصادى والاجتماعى) ولم يثبت وجود فروق بين المبحوثين تعزى للنوع كما توصلت لتقدم مهارة المشاركة الفعالة على وسائل الاعلام فى المرتبة الاولى لمهارات التربية الاعلامية التى تعلمها الطلاب بعد تعرضهم لبرنامج الدراسة يليها مهارة اختيار المحتوى الاعلامى ثم الاتصال الفعال وكذلك دراسة (آشى ، حنان : ٢٠١٧) التى قدمت برنامج تدريبى مقترح لتنمية مهارات التربية الاعلامية لدى طلاب المرحلة الابتدائية فى المملكة العربية السعودية ، وقد توصلت الدراسة لعدة نتائج منها: بعد عرض الحقيبة التدريبية وتنبيه الاطفال على مضار العنف والتعرض له فان ٦٠% الاطفال قالوا ان برامج الاكشن تستطيع ان تنجح بعيدا عن العنف والدمار وقد اقترحوا عدة اقتراحات كاستخدام السرعة والمنافسة الشريفة والرياضة والمغامرات بالإضافة الى قدرة الاطفال على التمييز بين المشاهد الخيالية والمشاهد الواقعية بنسبتهم ٧٤.٤% وان نظرية للمواد المعروضة فى الوسائل الالكترونية واصبحت اكثر نقدا وتحليلا ، كما عزم ٨٩.٣% من الاطفال انهم لن يشاهدوا سوى البرامج المفيدة والهادفة . اما دراسة(عامر، نهى : ٢٠١٦) فاختبرت مدى فاعلية تطبيق برنامج للتربية الاعلامية من خلال استخدام العاب الفيديو فى تنمية مهارات التحليل والنقد لدى المراهقين واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبى واستخدمت ثلاث العاب للفيديو من الاكثر ممارسة من قبل المبحوثين اختبار لقياس مهارات التفكير الناقد وتوصلت لوجود فروق دالة بين متوسطات درجات المراهقين

على مقياس مهارات التفكير الناقد من خلال ممارسة ألعاب الفيديو ومهارات التحليل قبل تطبيق برنامج التربية الاعلامية وبعد التطبيق لصالح التطبيق البعدى ،وناقشت دراسة(العديلى ، بيان :٢٠١٨) كيفية تطوير وحدات تعليمية فى ضوء التربية الاعلامية فى كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الاساسية وقياس اثرها فى تنمية الوعى الاعلامى ونمط الهوية لدى الطلبة ، واستخدمت الدراسة منهج شبه وتوصلت الدراسة لوجود فروق ذات دلالة إحصائية فى الوعى الاعلامى ونمط الهوية لدى الطالبات تعزى الى الوحدات المطورة فى ضوء التربية الاعلامية فى كتب التربية الوطنية والمدنية كما قدمت دراسة (عبد الفتاح ، مها :٢٠١٩) تصور مقترح لتفعيل الانشطة الاعلامية بعد دراسة واقع ممارسة الانشطة فى المدارس ، واكدت بنود التصور على اهمية الانشطة الاعلامية فى تفعيل التربية الاعلامية مثل الاذاعة المدرسية والصحافة والمسرح المدرسى واقامة المعارض ليعرض الطالب انتاجه العلمى وتكمن اهمية الانشطة الاعلامية فى تحقيق اهداف التربية الاعلامية ، وتمثلت معوقات التصور المقترح فى غياب القناعة لدى مديرى المدارس بأهمية الانشطة المدرسية وقلة الامكانات المادية ، واقتصار تقويم التلاميذ على المواد الدراسية واغفال تقويمهم عند مساهمتهم فى الانشطة المدرسية .

وطورت دراسة (Freisem , Yonty - 2017) برنامج لتدريس التربية الاعلامية وفقا لمراجعات الدراسات السابقة ذات الصلة بتطوير برامج التدريس الخاصة بالتربية الاعلامية حتى يراعى الاحتياجات الفردية للطلبة فى غرفة الصف من خلال ممارسة الانتاج الاعلامى التعاونى ، و وتوصلت الى ان التعليم الاعلامى يجب ان يعكس من خلال ممارساته على تلبية احتياجات جميع الطلاب فى غرفة الصف من خلال التدريس الشامل واقترحت الدراسة برنامج انتاج الوسائط متضمنا نموذج تدريسى يحتوى سبع مراحل رئيسية هى الاكتشاف ، التعاطف ، التخطيط ، الانتاج ، التنظيم ، المشاركة ، النشاط المدنى .

اما دراسة:

; mockel , Thomas; ieding ,Gerhild N , Katharina Anna; Ohle , Peter:2017)

فعرضت فيلم تعليمى مستخدمة اختبار مصمم عبر الانترنت وتمت فيه الاستعانة بالوالدين لاطفال من ٣-٦ سنوات للتعرف على تأثير التربية الإعلامية على التعلم من بيئات الوسائط وتوصلت الى أن التربية الإعلامية مؤشراً هاماً للتعلم من وسائل الإعلام كما وجدت فروق بين الأطفال ترجع لعامل الذكاء فى التعلم بالتربية الإعلامية.، وان اكتساب الاطفال المعرفة يتم اثناء اكتشاف بيئة الوسائط التشعبية .

واهتمت دراسة (Clark, Lynn Schofield : 2013) بتصميم برنامج للتربية الاعلامية النقدية لمساعدة الطلاب على رؤية أنفسهم كمصادر للتغيير وتمكينهم من العمل ضمن بيئة وسائط متغيرة ومساعدتهم فى تشكيل الوسائط و+الحوار مع المجتمعات الأخرى ، وتمكين الطلاب من انتقاد الترتيبات الحالية للسلطة وتطوير منظور علمى أثناء إنتاج القصص الإخبارية عبر المنصات الإعلامية التى تعكس تقديرًا عميقًا للتعرف على المجتمعات المتنوعة التى تخدمها ، وتوصلت الى انه يجب ان يسعى المعلمون إلى تمكين الطلاب من تبنى مفهوم الذات كإحساس عالمى صحفى يبحث عن الحقيقة ، والدقة ، والفهم ، فى ذلك المجتمع العالمى بدلاً من مجرد مراقب محايد عنه

وتطرقت دراسة (سليمان، شريفة رحمة الله – ٢٠١٣) لأهمية استخدام تكنولوجيا الاتصال فى نشر مفهوم التربية الاعلامية بمدارس دولة الامارات العربية المتحدة ، وذلك من خلال قياس اثر برنامج تضمين مفهوم التربية الاعلامية فى المناهج الدراسية بمدارس دولة الامارات للارتقاء من مهارة التفكير ، واعتمدت على المنهج التجريبى

وطبقت على عينة قوامها (٥٠٠٠طالب) من طلاب الصف التاسع بمدارس امارة دبى، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج منها :

ان البرنامج ساهم فى احداث تغيير من نمط الحصص المدرسية اليومية وساعد على تقريب فكرة تضمين التربية الاعلامية فى الاطار العام لاحدى مواضيع منهج التربية الوطنية ، كما توصلت ان الطلاب يمتلكون المقدرة على الحوار والمناقشة فى حالة اتاحة لهم الفرص لتبادل الآراء وهو ما يمكن تنميته عند التناول الاعلامى عبر مختلف وسائل الاعلام

واختبرت دراسة (Hammer, Rhonda : 2011) مدى فاعلية الدورات التدريبية للتربية الاعلامية فى جامعة كاليفورنيا من اجل تعزيز التفكير النقدى ودعم العدالة الاجتماعية وركزت على الجوانب التطبيقية وليس النظرية فقط وتم اعداد دورة مدتها ٣ ساعات ومختبر أسبوعى مدته ٩٠ دقيقة ، تدرس على مدى ١٠ أسابيع للطلاب وتم التوصل لعدة نتائج اهمها : اثبت الطلاب انهم يتمتعون بمهارات مثل تقنيات التصوير بالكاميرا ، والإضاءة ، والصوت ، وإجراء المقابلات ، والتحرير ، والسرد الصوتى ، وانتاج القصص المصورة ، والبرمجة النصية ودمج الصور من مصادر أخرى لقد قام الطلاب بترجمة المفاهيم النظرية والعملية فى مشروع تعليمى جماعى نهائى ، والذى اخذ شكل من أشكال مونتاج فيديو رقمى تدريجى قصير أو فيلم وثائقى، وغالبًا ما يستخدم الوسائط لنقد وسائل الإعلام والتى تتناول القضايا المتعلقة بالعدالة الاجتماعية أو سياسة التمثيل.و تم تصور العديد من المنتجات بخبرة ، من حيث الشكل والمضمون وفى اطار الاستمتاع ومواجهة الملل .

وقدمت دراسة :

(Bruinenberg ,Hemmo; Sprenger; Sanne Ena, Omerovi_c ; Leurs, Koen -2019)

فيلم يوضح الممارسة الاعلامية النقدية مع المهاجرين الشباب بهولندا من خلال مشروع بحثى عملى للطلاب وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج منها :

يستخدم الشباب المهاجرين وسائل التواصل الاجتماعى والهواتف الذكية للتواصل مع اصدقائهم ،هناك حاجة قوية لتوفير التربية الإعلامية المرنة وبرنامج تعليمى يتيح مساحة للتعرف على احتياجات المجتمعات المعنية، ومساحة لتعديل البرنامج نحو هذه الاحتياجات. إن الاقتراب من التربية الإعلامية النقدية كممارسة واعية قد يوفر تحليلاً لفهم المجتمعات الأخرى غير السائدة أو المهمشة ، بما فى ذلك الأشخاص الذين لا مأوى لهم او الأشخاص ذوى الإعاقة. من الناحية المفاهيمية ، النهج يمكن تطويرها بشكل أكبر لتصبح متوافقة مع الاختلافات وهو ما يساهم فى تطوير التربية الإعلامية المطلوبة و للابتعاد عن نموذج مقاس واحد يناسب الجميع فى التربية الإعلامية النظرية والتعليم وتبنى بشكل انعكاسى نهجًا قائمًا على الإبداع المشترك بين الطلاب والمعلمين وليس نهجا واحدا الزاميا على الجميع.

اما دراسة (عباس ، هناء ؛ زغلول ، هشام؛ عبد الحكيم، سامية :٢٠١١) فاهتمت بقياس اثر وحدة مقترحة فى التربية الاعلامية على التحصيل الدراسى لدى طلاب الصف الاول الثانوى الفنى وادع لذلك دليل للمعلم لتدريس الوحدة المقترحة واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى والمنهج التجريبى ، وطبقت على عينة قوامها (٨٠طالبا من طلاب المدرسة الفنية المتقدمة بالمنصورة ، وقامت باعداد اختبار تحصيلى لقياس التذكر ، الفهم ، التطبيق ، التحليل .وتوصلت الدراسة لعدة نتائج اهمها : ان حجم تأثير الوحدة المقترحة على التحصيل الدراسى كان كبيرا اضافة لتحقيق اتجاهات ايجابية على الطلاب ترتبط بالحياة اليومية ، كما اكدت على ان التربية الاعلامية تزيد من دافعية الطلاب نحو الدراسة والتعلم الذاتى .

كما اهتمت بعض الدراسات بتقديم برامج لأولياء الامورباعتبارهم مشاركين فاعلين فى التربية الاعلامية كما فى دراسة (أشي، حنان :٢٠١٧) فسعت للتعرف علـى فاعليـة برنامج تعليمى فى تنمية مهارات التربية الاعلامية لدى الوالـدين ، وتوصـلت الـى :ارتفاع مشاركة الاباء مع ابنائهم فى الوسائل التقليدية مثل التليفزيون بنسـبة ٨٥,٧% فى الترتيب الاول يليه مشاركتهم لأبنائهم فى الاجهزة الالكترونية بنسبة ٥٠,٧% ، وان اغلب الاباء والامهات يتركون الاطفال يستخدمون الوسائل الالكترونية من اجل الترفيه واللعب ، وبعد مشاركتهم فى الحقيبة اصبح هناك وعى من قبل الوالدين بانـه يجـب الانتباه للأطفال وان يجعلون اطفالهم يستخدمون الوسيلة الالكترونية من اجـل الـتعلم والثقافة ومعرفة كل جديد من المعلومات .وتطرقت دراسة (أم الرتم ، سحر : ٢٠١٧) الى ادماج التربية الاعلامية فى الانشطة المدرسية الموازية ،وتوصلت الى : ان ٩٥% من المبحوثين يرون عدم وجود تنسيق بين المدرسة القرآنية واولياء امور التلاميذ فـى تأطير الدروس وتربية النشء وخصوصا فى المجال الاعلامى ، بينمـا ٥% يـروا ان هناك تنسيق مع اولياء الامور ولكن بشكل نسبى ويكون غالبا فى اجتماعات بداية السنة الدراسية ، كما اكدت الدراسة على ان الأستاذة تنصح تلاميذها بمتابعة البرامج الدينيـة بنسبة ٨٥%مقابل ١٠% تنصح باستخدام البرامج التعليمية و٥% فقط مـن ينصـحون بمتابعة الافلام من اجل دعم الوازع الدينى واحترام قيم الـدين الاسـلامى للطـلاب، وركزت دراسة (قنصوه، امانى : ٢٠١١) على اختبار برنامج مقترح لتنميـة التربيـة اللغوية الاعلامية لدى طالبات المرحلة المتوسطة الاعدادية وقياس فاعليته فـى تنميـة التفكير الناقد القائم على الاستماع الناقد والقراءة الناقدة لديهن فـى ضـوء التحـديات المعاصرة وتوصلت الدراسة الى وجود فروق دالة احصائيا فى مهارات التفكير الناقـد بين الاداء القبلى والبعدى لطالبات المجموعة التجريبية لصالح البعدى

ب- دراسات اهتمت بدراسة التربية الاعلامية على طلاب مرحلة تعليمية محددة :

تناول هذا المجال البحثى قياس التربية الاعلامية فى المراحل الدراسية المختلفة وانخفضت نسبة الابحاث والدراسات العربية فى هذا المجال واهتمت الدراسات الاجنبية بالتعرف على قياس التربية الاعلامية فى المراحل الدراسية المختلفة وكذلك مقارنتها بالأنظمة السياسية السائدة فى دول مختلفة للتعرف على مدى اهتمام وحرصها على دعم التربية الاعلامية فى الانظمة التعليمية ، كما اهتمت الدراسات الاجنبية بمرحلة رياض الاطفال واعتبرتها البداية الحقيقة التى يجب ان تنطلق منها التربية الاعلامية فى ظل عالم الرقمنة .

وهو ابرزته دراسة (Alper, Meryl : 2011) حيث يجب ألا ننتظر حتى يتمكن الأطفال من فك تعقيدات الأبجدية حتى يصبح الأطفال قادرين على النمو لفهم وسائل الإعلام بشكل كامل بل من الضرورى تعريفهم بمهارات التربية الاعلامية واعتبار التربية الاعلامية أمرًا حيويًا للحياة فى "العصر الرقمي" ، ثم يجب أن نبدأ باكتساب معرفة القراءة والكتابة فى أقرب وقت ممكن الأطفال خاصة وانهم مستهلكون ومبدعون وموزعون لوسائل الإعلام وتقنية العصر الرقمى عبر الالعاب المختلفة ، وتقع مسؤوليات التربية الاعلامية بشكل كبير على الكبار داخل التعليم الرسمى وخارجه فى عمليات التعلم ،و يحتاج المعلمون أيضًا إلى معرفة كيفية استخدام الأدوات الرقمية الملائمة ، وما هى الاستخدامات المناسبة للأطفال ، واستخدام بيئة تعلم حقيقية و بطرق مقصودة لتوطين التربية الإعلامية على أنها تفكير نقدى لفهم التمثيل وصنع المعنى ، كما يمكن لوسائل الإعلام الجماهيرية توفير الشخصيات والأشياء والأحداث التى يمكن أن تساعد الطفل فى بناء عالم فريد وذا معنى من خلال إمكانية اللعب التخيلى خارج النص لمرحلة رياض الاطفال ، وعقدت دراسة (Hans, Schmidt : 2013)مقارنة عن تناول التربية الاعلامية فى النظام التعليم الرسمى من مرحلة رياض الاطفال الى الجامعة للتعرف على مدى اكساب الطلاب مهارات التربية الاعلامية وكفاءة تدريس

النظام التعليمى واستخدمت الدراسة ثلاث استمارات لجمع البيانات حيث تضمنت الاولى اسئلة لقياس مدى كفاءة مهارات التربية الاعلامية لدى الطلاب والثانية اختبار للطلاب للتعبير عن تجاربهم الشخصية حيث طلب منهم ان يكتبوا فيه عن عنصر من عناصر التربية الاعلامية ، اما الثالثة فتمثلت فى استمارة تضم اسئلة خاصة توضح من عينة الدراسة اهمية تعليم مهارات التربية الاعلامية ، وتوصلت الدراسة الى ان التربية الاعلامية تكسب الطلاب مهارات فى جميع المراحل الدراسية ، وجاءت كفاءة الطلاب فى توظيف مهارات الانترنت اكثر من اى وسيلة اخرى .

فى حين هدفت دراسة (Ruiz ,R.; Garcia,A. ; Rosell,M.:2014) التعرف على مستوى التربية الاعلامية لدى عينة من الطلاب الاطفال والمراهقين من مرحلة رياض الاطفال والمرحلة الاساسية والثانوية على اعتبار انهم المستهدفين والمستهلكين ، واعتمدت الدراسة على منهج المسح وطبقت على عينة مكونة من (٢١٤٣) طالبا واستخدمت الدراسة الاستبيان الالكترونى ، وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج اهمها :

ان مستوى الثقافة والتربية الاعلامية كان مقبولا لدى افراد عينة الدراسة وبالرغم من ان العينة تنتمى لما يسمى بالجيل الالكترونى الا ان افراد العينة لا يمتلكون مهارات الاستهلاك من خلال الاعلام او التعرف على المنتجات وكيفية شرائها .

وطالبت دراسة (Buckingham , David; McDougall ,Julian : 2020) بجعل التربية الاعلامية اجباريا فى مراحل التعليم الالزامى ، حيث يتم تهميش الدراسات الإعلامية باستمرار فى انظمة التعليم الالزامى فى المملكة المتحدة ويتم تقديمها فقط كخيار والعديد من المدارس والكليات لا تهتم بتقديمه حتى انخفض عدد المسجلين لسنوات ، من حوالى ٧٠،٠٠٠ فى عام ٢٠٠٨ ، إلى ٣١،٤٧٠ فى عام ٢٠١٩و غالبًا ما يتم الاستهانة بالموضوع باعتباره "خفيف الوزن" و "خيار ناعم" كما اكدت الدراسة على وجود تباين فى التربية الاعلامية فى التعليم الإلزامى بشكل

كبير فى جميع أنحاء أوروبا ، ففى عام ٢٠٠٢ تمت مراجعة التربية الاعلامية فى ١٢ دولة أوروبية بما فى ذلك فى أجزاء من شمال وشرق أوروبا ، مثل فنلندا والنرويج والمجر وسلوفينيا والتى وجد ان التربية الاعلامية لها دورًا مهمًا فى المناهج الدراسية الأساسية ، بينما فى أجزاء كثيرة من جنوب وغرب أوروبا ، تحتاج للاهتمام والتنسيق داخل مقرراتها .

اما المرحلة الابتدائية فقد قدمت دراسة (Pereira , Sara ; Pereira, Luís:2015) تحليل للخطابات السياسية والإعلامية المتعلقة ببرنامج حكومى برتغالى مسؤول عن توصيل جهاز كمبيوتر محمول لجميع أطفال المدارس بالمرحلة الابتدائية من اجل فهم الممارسات الحالية فى الاستخدام الوسائط الرقمية فى المدرسة وخارج المدرسة بالإضافة إلى للتعرف على وجهات نظر الأطفال والمعلمين وأولياء الأمور حول المكاسب والتحديات المحتملة لتقديم الوسائط الرقمية .و فحص ما إذا كان واضعو السياسات يدركون الحاجة الأساسية التربية الاعلامية ..من خلال هذا التحليل تهدف الدراسة إلى فهم ما إذا كانت هذه الحكومة تأخذ فى الاعتبار دمج أهداف التربية الاعلامية أو إذا كان هذا العمل مدفوع فقط بالأهداف التكنولوجية و دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) فى المدارس دون تعزيز الوعى النقدى ودون تمكين المشاركين، واستخدمت الدراسة منهج المسح واعتمدت على تحليل عينة من التغطية الصحفية لبرامج الحكومة محل الدراسة فى الفترة من ٢٠٠٨ :٢٠١٠ من خلال مسح عبر الانترنت لأربع صحف يومية برتغالية ، والصفحات الاولى للصحف المطبوعة ، ومقالات الرأى والافتتاحات عبر الانترنت بالإضافة الى التحليل النوعى لبعض الوثائق الحكومية لمقارنة نتائجها مع الخطاب العام السائد .

وتوصلت النتائج أن: الصحافة سلطت الضوء على الجوانب السلبية لذلك البرنامج وهذا التأطير يمكن أن يكون له تأثير قوى على كيفية قبوله وفهمه من قبل الرأى العام .كما يكشف التحليل أن المبادرة الحكومية كانت مدفوعة فى الغالب بالأهداف التكنولوجية ،

ولا سيما الوصول إلى التكنولوجيا ، بدلاً من الاهتمام بتحقيق أهداف التربية الاعلامية فى مرحلة التعليم الابتدائى ، كما سعت دراسة (Zhang, Hui ; Zhu, Chang) الى تقييم التربية الاعلامية لطلاب المدارس الابتدائية فى بكين ووجدت أن طلاب المرحلة الابتدائية سجلوا أدنى مستوى من حيث الاتصال والإبداع. وأشارت النتائج إلى أنه يجب على المعلمين تقديم المزيد من التوجيه لطلاب المرحلة الابتدائية حول كيفية إنشاء وسائط رقمية والتواصل مع الآخرين بطريقة مناسبة. بالإضافة إلى ذلك يعتبر التفاعل بين المعلم والطالب أمرًا أساسيًا فى عملية التعلم ، ويجب أن يعمل من أجل دمج محو الأمية الإعلامية الرقمية فى التعليم بشكل فعال ، ومن الضرورى فهم المستويات السابقة للطلاب والعوامل المتعلقة بمحو الأمية بالوسائط الرقمية ، واعتبار الوساطة الأبوية على أنها احد المتغيرات المؤثرة فى معرفة الطلاب بالوسائط الرقمية من أجل تحسين التربية الإعلامية الرقمية للطلاب كما ان الأطفال الذين استخدموا المنصات بشكل متكرر لتسهيل التواصل مع الغرباء ، كانوا أطفال لآباء يمارسون القليل من السيطرة .

واكدت دراسة (Gutiérrez, Alfonso; Tyner, Kathleen: 2012)

على اهمية العلاقة بين التعليم والإعلام فى المجتمع المعاصر والدور الذى ينبغى أن تضطلع به التعليم الرسمى فى كل من التكامل بين وسائل الإعلام فى المناهج الدراسية ومهارات القراءة والكتابة الرقمية اللازمة للقرن ٢١. وحذرت الدراسة من التفسيرات الاختزالية التى تركز على الكفاءات التقنية التطبيقية مع الأجهزة والبرامج فقط حيث لديها القدرة على الحد بشدة من تعليم التربية الإعلامية. وتسلط الدراسة الضوء على الحاجة إلى تضمين تحليل أوسع وأعمق للاستخدامات الاجتماعية والمواقف والقيم المرتبطة بأدوات الوسائط الجديدة والنصوص والممارسات لتكوين مفاهيم اعمق لدى طلاب التعليم الرسمى ، وبحثت دراسة (ديوب، هبه :٢٠١١) فى كيفية تفعيل التربية الاعلامية فى مرحلة التعليم الاساسى من وجهة نظر طلاب كلية التربية فى جامعة

الفرات وتوصلت الدراسة الى ضرورة اعادة النظر فى النظام التعليمى وتكيفه ليتوافق مع عصر المعلومات ، كما يتطلب النظام التعليمى تقديم جوانب وقائيـــة ضـــد الاثـــر السلبى للتكنولوجيا من خلال تفعيل وادخال التربية الاعلامية كمقرر ضـــمن المنـــاهج الدراسية .

وعن المرحلة الجامعية فقد كشفت دراسة (جمال، احمد : ٢٠١٨) عن وجود قصورا واضحا فى مستوى تفعيل التربية الاعلامية فى الجامعات المصرية ، كما اكدت علـــى ان التربية الاعلامية تصبح اكثر تـــأثيرا عنـــدما تتكامـــل ادوار الابـــاء والمعلمـــون والمختصون فى الاعلام وصناع القرار وذلك لإيجاد اكبر قدر من الوعى الناقـــد لـــدى الافراد والاخذ بكليات التربية الاعلامية وليس بأجزائها . وتعارضت هذه النتيجة مع ما توصلت اليه نتائج دراسة (الخالدي، ابراهيم :٢٠١٧) مدى فاعلية التربيـــة الاعلاميـــة لدى طلبة الدعوة والاعلام الاسلامى فى جامعة اليرموك وتوصلت الى ارتفاع مستوى فاعلية التربية الاعلامية لدى طلبة الدعوة والاعلام الاسلامى فـــى جامعـــة اليرمـــوك وتمثلت فى وجود طرق تحقيق التربية الاعلامية بدرجة كبيرة ثـــم وجـــود المحتـــوى الخاص بالتربية الاعلامية فى الترتيب الثانى وبدرجة كبيرة وجاءت مبـــررات تفعيـــل التربية الاعلامية فى الترتيب الثلث والاخير بدرجة متوسطة مبررات لتفعيـــل التربيـــة الاعلامية وكذلك دراسة (Fedorov, A.; Levistkaya,A. : 2016) التى اكـــدت على ارتفاع مستوى الكفاية الاعلامية لدى الطلبة الجامعيين ، وان هناك فروق دالـــة احصائيا فى تصورات الطلبة حول التربية الاعلامية ومستوى كفايتهم الاعلامية لصالح (النوع) وكذلك ارتفاع مستوى الفهم النقدى والمهارات التقنية فيما يتعلق بمحو الأمية الإعلامية الرقمية ، وتطرقت دراسة (Engin ,G.,&; Genc, S.Z:2015) للتعـــرف على سلوكيات التربية الاعلامية عند (طلاب الجامعة التركية)المعلمين المرشحين من خلال قياس مستويات التربية الاعلامية بتخصصاتهم الجامعية وعلاقة مستويات التربية الاعلامية لديهم بفرص وصولهم للأنترنت والصحف والمجلات والتليفزيون وتوصـــلت

الدراسة الى ان هناك تنوعا كبيرا بين طلاب كلية التربيـــة فـــى مســـتويات التربيـــة الاعلامية وفقا لتخصصهم الاكاديمى ، ووجود فروق فى مستويات التربية الاعلاميـــة لدى عينة الدراسة وفقا لفرص وصولهم للأنترنت والصحف والمجلات ، ولـــم تثبـــت وجود فروق فى مستويات التربية الاعلامية لعينة الدراسة ومعدلات مشاهدة التليفزيون.

وقارنت دراسة (Schmidt , Hans : 2010) بين معتقدات الطلبة واعضـــاء هيئـــة التدريس بالجامعات تجاه التربية الاعلامية فى التعليم العالى وتوصلت الى نـــه رغـــم المفهوم المتعارف عليه بان طلبة الجامعات يجدوا راحتهم فى الاعتماد والتعامـــل مـــع التكنولوجيا الرقمية الا ان افرادا منهم يفتقرون لكفاءات صناعة الاعلام التى تعد جزءا هاما فى التربية الاعلامية ككل ، وان الطلبة يتعلموا كيفية ابتكـــار وســـائل متطـــورة للإعلام الا انهم نادرا ما يتعرضوا لهذا الجزء من التربية الاعلامية علـــى المســـتوى الجامعى .

وعن متطلبات التطبيق التمكينى للتربية الاعلامية كمدخل للتعليم المستمر فى المرحلـــة الجامعية فأوصت دراسة (جمال ، أحمد :٢٠١٧) بضرورة تأسيس قسم خاص بالتربية الاعلامية فى كليات عديدة اهمها الاعلام والتربيـــة النوعيـــة وتنفيـــذ دورات تأهيليـــة لأعضاء هيئة التدريس بمستويات متتالية وتقديم الدعم المالى للبحوث المتعلقة بالتربيـــة الاعلامية وتوفير الادوات والتجهيزات اللازمة لتفعيل التربية الاعلامية .

ج- دراسات اهتمت بدورالمعلم واخصائى الاعلام فى التربية الاعلامية

ركز هذا المجال البحثى على مدى توافر الكفايات المهنية لأخصائى الاعـــلام ومعلـــم التربية الاعلامية ، والتعرف على التحديات والصعوبات التى واجهت اخصائى الاعلام فى تطبيق التربية الاعلامية ،وتوضيح رؤيته فى تطبيق التربية الاعلامية

واعتبرت الدراسات اعداد المعلم وتدريبه داخل الجامعات المختصـــة علـــى التربيـــة الاعلامية بمثابة بداية العوامل التى تساعد على تحقيق التربية الاعلامية بشكل ملائـــم

بالإضافة الى اتقانه التقنيات الرقمية باعتبارها مكون رئيسى فى العملية التعليمية ، وضرورة توفر مهارات لديهم للتعامل مع الوسائط الجديدة باعتبارها مصدر غنى للمعلومات وبيئة تعلم افتراضية، وذلك من اجل اعداد معلم مستقبلى قادر على تطوير مهارات التربية الاعلامية (Kara , Mehmet; Caner , Sonay; Go¨kben, Ays¸e Gu¨nay; Cengiz, Ceyda; ¸Sims¸ek, Esra _Is¸go¨r ; Yıldırım, Soner: 2018)

واكدت الدراسات على العلاقة الارتباطية الطردية بين مدى امتلاك اخصائى الاعلام التربوى لكلا من للكفايات الانتاجية وامتلاكهم الكفايات التقنية وبين مهارات القرن الحادى والعشرين ، حيث ان سنوات الخبرة التى يمر بها اخصائيين الاعلام التربوى فى مسيرتهم المهنية فى المؤسسات التعليمية تسهم فى تنمية الكفايات المهنية لديهم بما يمكنهم من ممارسة ادوارهم المهنية ماعدا الكفايات الحياتية (شخصية المعلم وما يمتلكه من صفات مهنية) والكفايات التقنية (اجادة استخدام وسائط الاعلام الجديد وتقنيات التصوير الرقمى ومهارات الحاسب الالى والانترنت) وهذه الكفايات من الضرورى العمل على تنميتها كى يواكبوا التطورات المتلاحقة فى القرن الحادى والعشرين (عطا ، اشرف : ٢٠١٧) وحاولت دراسة ؛ (Stathopoulou, Anastasia; Theofania, Nikoletta Christodoulides,George- 2019) التعرف على اتجاهات اخصائى الاعلام وطلاب المرحلة الثانوية نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعى للتطبيق كأداة للتربية الاعلامية وتوصلت الى اهمية استخدام مواقع التواصل الاجتماعى فى التربية الاعلامية لطلاب المدارس فى المرحلة الثانوية وذلك عن طريق استخدامها كوسائل نقل المحتوى المتعلق بالدورات الخاصة بالتربية الاعلامية حيث ينتشر استخدام تلك المواقع بين الطلاب وهو ما يجعل اخصائى الاعلام قادرا على توظيفها فى عملية التربية الاعلامية ومراقبة نتائج هذا الاستخدام وتعديله اذا تطلب الامر .كما اهتمت دراسة (Nirosha, Neranjala D. :2018) بالتعرف على

التحديات التى تواجه اخصائى الاعلام لتطبيق التربية الاعلامية ، وتوصلت الى ان اهم التحديات التى تواجه تطبيق التربية الاعلامية يرجع لتوجه النظام السياسى للدولة ومدى ايمانه بأهمية الاعلام والصحافة فى المجتمع ، اما بالنسبة للتحديات التى تواجه اخصائى الاعلام فتمثلت فى نقص المعامل والإمكانات والمناهج الدراسية التى تساهم فى تنمية المهارات الاعلامية لدى الطلاب فى المدارس وغياب نظام التدريب لأخصائى الاعلام .وركزت دراسة (Simons, Mathea; Meeus, Will ; Tsas , Jan :2018) على قياس التربية الاعلامية لدى الطلاب من خلال تطوير استبيان لكفاءات المعلمين وذلك بهدف تعزيز التربية الاعلامية ،واعداد الطلاب لاستخدام وسائل الاعلام بشكل ملائم لأهدافها وتوصلت الى ان ارتفاع تقييم كفاءة الطلاب التربوية بناءا على ما تم تدريبهم عليه من قبل القائم بالاتصال مما يعطى مؤشرا على تحقيق كفاءات التربية الاعلامية فى الممارسة الصفية ورصدت دراسة (BARUT , Esra، ; DEMİRER , Veysel ; ERBAŞ , Çağdaş ; DİKMEN ، Cemal Hakan; SAK, Nurcan:2016)

تشخيص مستوى التربية الاعلامية لدى المعلمين الدارسين لتحديد العلاقة بين مستوى التربية الاعلامية ودرجة المعرفة الاعلامية لديهم ، واظهرت النتائج أن التربية الإعلامية تحسن مستوى المعرفة للمعلمين الدارسين بشكل إيجابى ، ولكن اوضحت الدراسة تغيير كبير فى مستويات إدراك التربية الإعلامية . وبناءًا على تحليل الاحتياجات فتوصلت الدراسة على ان المعلمين الدارسين غير مؤهلين للبحث عن موثوقية المعلومات فى وسائل الإعلام ، فهم ليسوا على دراية كافية بوسائل الإعلام ومعظمهم يعتبرون أنفسهم غير قادرين على أن يكونوا ملمين بوسائل الإعلام ما يتطلب اجراء المزيد من دورات التربية الاعلامية لتزويد طلابهم المستقبليين بها

واعتمدت دراسة (Schilder,E.A; Lockee ,B.B; Saaxon,D.P:2016) بدراسة تصورات خبراء التربية الاعلامية فى التحديات التى تـواجههم عنـد تقيـيم التربيـة الاعلامية وطبقت الدراسة على عينة من الخبراء والباحثين قوامها (١٠ خبـراء فـى مجالات مختلفة من منطقة فيرجينيا بالولايات المتحدة الامريكية ، كما طبقت على عينة من الخبراء والباحثين فى مجال الاعلام قوامها (١٣٣ خبيرا) وتوصلت الدراسة الى

ضعف تدريب وتأهيل المعلمين فى التخصصات الاعلامية والتى تمكـنهم مـن تقيـيم تدريس التربية الاعلامية ومخرجاتها وعدم وجود مقاييس محددة لتقييم الطـلاب فـى المؤسسات الجامعية والاعلامية على التربية الاعلامية

واهتمت دراسة (Cramer, Unsaym :2015) بـالتعرف علـى اسـس التربيـة الاعلامية عن طريق القائمين بالاتصال فى الاعلام المدرسى حيث أكد انه يلزم تدريس اسس التربية الاعلامية من خلال التعليم بداية من الروضة وحتى الصف الثانى عشر ، مع اضافة برامج للتوعية الاعلامية بالجامعات ، حتى يصبح هؤلاء الطلاب على بيئـة من انماط التعرض لوسائل الاعلام وتكون على وعى تام لما يتم عرضه ويؤثر علـى هويتهم وقيمهم وسلوكهم ، وان معلمى الاتصال يحتاجون الى التربية الاعلامية وانـه لابد من تكثيف التربية الاعلامية فى الاسرة والمدرسة حتى يكون لدى الطالب الكفـاءة فى تحليل ونقد المواد الاعلامية بما يتفق مع معايير التربية الاعلامية . ونبهت دراسـة (اتباتو، وليد :٢٠١٩) الى دور التربية الاعلامية فى تنمية الكفايات الاعلاميـة لـدى المراهق المتمدرس من خلال اراء الاساتذة داخل الحقل التعليمى بـالمغرب والتعـرف على مدى الصعوبات التى تحول دون تحقيق اهداف التربية الاعلامية ، وتوصلت الـى ان ، السبب وراء عدم تحقيق اهداف التربية الاعلامية داخل الفصل المدرسى يرجـع لعدم تطرق البرامج التربوية والمقررات الدراسية لهذا الموضوع ٥٦.٣% ، كما ارجع ٣٥% الى غياب المفهوم التكوينى للتربية الاعلامية للأسـتاذة ممـا يحـول لتحقيـق الاهداف المرجوة ، كما يرى ٨.٨% السبب الرئيسى فى عدم اقتناع الاستاذ بدور هـذا

المفهوم ، بالإضافة الى ان ٨٢.٥% من اجمالى المبحوثين يروا ان المؤسسات التى يعملون بها لم تنظم نشاطا يهدف لرفع مستوى الوعى الاعلامى للطلاب ، كما يرى ٧٥% من المبحوثين انه لا يمكن الاعتماد على المقررات الحالية من اجل رفع المستوى الاعلامى للطالب ورصدت دراسة (حمد ، نوال ؛ عبد الرحمن، فاطمة : ٢٠١٨) اهم المعوقات التى تحول بين تطبيق التربية الاعلامية فى مدينة الرياض و واقع اسهامات معلمات المرحلة المتوسطة فى التربية الاعلامية للطالبات وتوصلت الى ان معوقات تطبيق التربية الاعلامية تنوعت ما بين ادارية ومعرفية ومادية اما دراسة (Fedorov , Alxander ; Levitskaya , Anastasia; Camarero , Emma : 2016) فعقدت استطلاع للخبراء الدوليين بشأن المناهج الدراسية للتربية الإعلامية وضمت لجنة الخبراء متخصصين يشاركون بنشاط فى العملية الحقيقية للتربية الإعلامية فى المدارس والجامعات والمؤسسات التعليمية الأخرى ، بلغ قوامها ٦٥ خبيرا من ٢٠ دولة شاركت فى المسح: أرمينيا ، أستراليا ، بلجيكا ، كندا ، الصين ، كرواتيا ،ألمانيا ، المجر ، اليونان ، إسرائيل ، المكسيك ، البرتغال ، روسيا ، صربيا ، سلوفاكيا ، إسبانيا ، تايلاند ،تركيا ، أوكرانيا ، الولايات المتحدة الأمريكية ، وتمثلت رؤية الخبراء لمخرجات التعلم من مناهج التربية الاعلامية فى تحقيق مايلى :هدف ما قبل المدرسة يجب أن يكون الأطفال قادرين على التعرف على بعض أشكال الوسائط (٥٢.٣٪) ، فهم بعض أنواع نصوص الوسائط (٤٣.١٪) ، إنشاء نص وسائط بسيط من نوع ما43.1)٪ شرح كيفية استخدام لغة الوسائط لخلق المعنى (٣٦.٩٪) وشرح فهم مجموعة متنوعة من النصوص الإعلامية المختلفة (٣٠.٨٪) ، إنشاء نص إعلامى للتعبير عن الذات

د- داراسات اهتمت بدور المؤسسة التعليمية فى التربية الاعلامية:

اهتم هذا المجال البحثى بنقطتين رئيسيتين الاولى تقييم مستوى التربية الاعلامية بالمدارس والمؤسسات التربوية والثانية دور ووظائف هذه المؤسسات فى دعم التربية الاعلامية وكيفية التخطيط لتطبيقها

هدفت دراسة (المر، عايدة : ٢٠٢٠) التعرف على اساليب تطبيق التربية الاعلامية فى مدارس التعليم العام وتوصلت الدراسة الى ان ليس هناك اجماع من المختصين بالأعلام التربوى فى المدارس على تعريف موحد للتربية الاعلامية وان عدم استقرارهم هذا يأتى بسبب اختلاف الهدف الذى يريد تحقيقه من خلال تطبيق تلك المفاهيم فى التدريس وعلى هذا فان كل منهم يتبنى تعريف يراه مناسبا فى العملية التربوية ، وعن اهم الاساليب المستخدمة فيوضح المتخصصين انهم يعتمدون على مجهوداتهم الشخصية من اجل نشر الوعى الاعلامى فى صفوف الطلاب وذلك من خلال مناقشة احد المضامين الاعلامية اوفيلم ومناقشة جريدة او مجلة ، اما الطلاب المبحوثين فيرون ان افضل الاساليب التى يمكن من خلالها تطبيق التربية الاعلامية (الزيارات الميدانية) يليها فى الترتيب الثانى (استخدام التكنولوجيا الحديثة) و (طريقة البحث والاطلاع)، وفى المرتبة الثالثة عن طريق (الاجتماعات الدورية) ثم (المؤتمرات)

وركزت دراسة (الحبيب، ماجد :٢٠٢٠) على مدى اسهام الاقسام التربوية بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية فى تفعيل التربية الاعلامية لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا فى ظل عولمة القيم ، وتوصلت الى ضعف اسهام الاقسام التربوية محل الدراسة فى تفعيل التربية الاعلامية لدى طلاب الدراسات العليا ، كما اشارت النتائج الى توفر التجهيزات الحديثة المطلوبة لتفعيل التربية الاعلامية حيث تمثلت اجابات المبحوثين بتوافرها بشكل (كبير)وهو ما ما يشير الى ان تفعيل التربية

الاعلامية لن يحتاج لتأسيس تقنى جديد ، وعن اهم المعوقات التى يراهـا المبحوثـون فتمثلت فى غياب التعاون المؤسسى فى الترتيب الاول يليه ضعف اهتمام القسم بتفعيـل التربية الاعلامية فى الترتيب الثانى ، اما الترتيب الثالث فتمثل فى الخلط بـين مفهـوم التربية الاعلامية والاعلام التربوى ، وفى الترتيب الرابع (قلة توافر الاستاذ الجـامعى المتمكن من التربية الاعلامية).

وتناولت دراسة (الشمري، صالح : ٢٠١٨) التربية الاعلامية وطرق تضـنها فـى الاطار العام للمناهج فى المؤسسات التعليمية فى دولة الكويت والتعـرف علـى اهـم سمات تعليم التربية بمدارس التعليم الابتدائى ، وتوصلت الدراسة الى غيـاب مفهـوم التربية الاعلامية عن جميع مفردات العينة من الطلاب ، واكدت على اهميـة الـدور الايجابى للأسرة من حيث التوجيه والمراقبة وارشاد الابناء والتدخل فيما يتم استخدامه من وسائل الاعلام ، واهمية تضمين مفهوم التربية الاعلامية فى العملية التعليمية .

كما اوضحت دراسة (الخيون ، حارث : ٢٠١٨) تأثير تدريس التربية الاعلاميـة فـى المدارس ومعرفة الوظيفة التى تقوم بها المدرسة فى التربية الاعلامية والقاء مزيد من الضوء على التربية الاعلامية من حيـث اهـدافها واسسـها ومجالاتهـا ووسـائلها ، وتوصلت الى عدة نتائج منها :

ضرورة اعتماد التربية الاعلامية كمقرر للتدريس فى مراحل العملية التعليمية ودعـوة المعلمين الى اكساب الطلبة انماطا سلوكية تركز على تنمية التفكير الناقد ، واكدت على اهمية اعداد وبناء خطط وبرامج متخصصة فى التربية الاعلامية بمـا يراعـى القـيم الدينية والثوابت الوطنية والاخلاقية

ونبهت دراسة (بنى هاني، سلفيا :٢٠١٧) الـى دور الادارة التعليميـة فـى التربيـة الاعلامية فى ظل التحولات الاقليمية الراهنة وتوصلت الـى ادراك معلمـى المرحلـة الثانوية لأهمية الادارة التربوية فى التربية الاعلامية المتصلة بوسائط الاعلام التربوى

، وان الاذاعة المدرسية تؤدى دورا كافيا فى تعزيز التربية الاعلامية فى المدارس ، كما توصلت لعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات معلمى المرحلة الثانوية فيما يتصل بدور الادارة التربوية فى التربية الاعلامية فى ظل التحولات الاقليمية الراهنة تعزى لمتغير(النوع – الخبرة).

فى حين اقترحت دراسة (المطيرى ، خالد :٢٠١٢) استراتيجية ادارية لتوظيف التربية الاعلامية فى ممارسات القيادة التربوية فى وزارة التربية والتعليم السعودية وتوصلت الى عدة نتائج منها : ان واقع ممارسة توظيف التربية الاعلامية فى ممارسات القيادات التربوية بوزارة التربية والتعليم بالسعودية جاءت بدرجة متوسطة وارجع السبب الى تردد القادة التربويين بالإيمان بقيمة واهداف توظيف التربية الاعلامية والنظرة السلبية لديهم فى توظيف واستثمار تكنولوجيا الاعلام فى الممارسات الفعلية ، واقترحت الدراسة تدعيم المناهج فى وزارة التربية والتعليم السعودية بوحدات خاصة لتنمية مهارات التربية الاعلامية ، كما اكدت على ضرورة ادراج مقرر للتربية الاعلامية ضمن الخطط الدراسية فى مؤسسات التعليم السعودى ، وانشاء ادارة تربوية متخصصة فى المؤسسات الاعلامية يشرف عليها كوادر من المؤسستين التربوية والاعلامية يتركز عملها فى انتاج البرامج الاعلامية التربوية التى تلبى احتياجات المجتمع وفئاته.

رابعا: دراسات اهتمت بواقع و التربية الاعلامية

أ- اهتمت الدراسات فى هذا المجال برصد واقع التربية الاعلامية فى دول عدة والتعرف على التحديات التى تواجه هذه الدول للتمكين من ممارسة التربية الاعلامية ، وتباينت نتائج الدراسات التى اجريت فى هذا الاطار فيما يتعلق بمستوى تطبيق التربية الاعلامية فى الدول العربية عن الاجنبية ، فبينما اشارت بعض الدراسات العربية الى عدم توافر بنية اساسية للتطبيق من محتوى وغياب مفهوم موحد وادراك المتخصصين

لأهميته ، اشارت أخرى ولاسيما الدراسات الاجنبية الى غياب التطوير ومواكبة التغير الرقمى الى الحد المطلوب ومن الدراسات فى هذا المجال .

دراسة (الرشيد ، حمد :٢٠١٧) للتعرف على واقع التربية الاعلامية فى المدارس الحكومية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين والتى توصلت لندرة التربية الاعلامية فى المدارس الحكومية بدولة الكويت ، كما جاءت استجابات المبحوثين على مقياس واقع التربية الاعلامية متوسطة وجاء المحور الخاص بوجود وحدة تعليمية تحتوى على مناهج خاصة بالتربية الاعلامية ضعيفة الى متوسطة الى حد ما ، وان النشاطات التربوية الاعلامية غير مفعلة فى المدارس الكويتية الحكومية .

وهو ما ايدته دراسة (الهذلي، هدى : ٢٠١٧) للتعرف على واقع التربية الاعلامية فسعت للتعرف على التربية الاعلامية من طالبات جامعة الامير سطام بن عبد العزيز ومن وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس وذلك واهم المعوقات التى تحد من التربية الاعلامية واهم المقترحات لتحقيق التربية الاعلامية ، وتوصلت الدراسة الى ان واقع التربية الاعلامية كان منخفضا، بينما جاء محور معوقات التربية الاعلامية مرتفعا، اما مقترحات تحقيق التربية الاعلامية جاء متوسطا

وتطرقت دراسة (الشريفات، اشجان ؛ الخصاونة ، خلود :٢٠١٢) لواقع التربية الاعلامية والعوامل المؤثرة بها فى المدارس الخاصة فى المملكة الاردنية الهاشمية من وجهة نظر طلابها، وتوصلت لعدة نتائج منها: ارتفاع مستوى التربية الاعلامية فى المدارس الخاصة بشكل عام ، وان اهم العوامل المؤثرة فى التربية الاعلامية هى ضعف التواصل بين الادارات التعليمية بمتوسط حسابي٣.١٠ ، وقلة الامكانيات التقنية فى المدارس بمتوسط حسابي٣.٠٩كذلك ضعف الميزانية وارتفاع تكلفة البرامج الاعلامية بمتوسط حسابى ٣.٠٠٥، الفهم الخاطئ لدور الاعلام التربوى فى نشر رسالته وتحقيق اهدافه بمتوسط حسابى ٢.٤٤ ،نقص الكوادر الاعلامية التربوية المتخصصة

بمتوسط حسابي٢.٣، سوء التخطيط للتربية الاعلامية بمتوسط حسابى ١.٠٦، وعدم اتباع الاساليب العلمية فى التربية الاعلامية ١.١١.

كما تطرقت دراسة (Baboo, Shanthi Balraj: 2013) للتعرف على واقع التربية الاعلامية فى ماليزيا من خلال الكشف عن الممارسات الإعلامية من قبل الأطفال وكيف ترتبط هذه التجارب بعوالم المدرسة؟ واستكشاف من لديه ماذا وكيف ومتى يستخدمونه والهدف من الاستخدام و لم يكن الهدف من الاستطلاع هو تحقيق صورة شاملة كاملة لممارسات الاطفال لوسائل الإعلام ، ولكن للتعرف على مساحة التربية الإعلامية من خلال جمع آراء الأطفال، والتعرف على تصورات الأطفال فيما يتعلق بقضايا الخطر ومفاهيمهم حول كيفية البقاء آمنًا فيما يتعلق بالوسائط الرقمية وتعتمد الدراسة الحالية على الأساليب الكمية والنوعية ، وطبقت اداتى الاستبيان والمناقشة الجماعية المركزة التى تركز على وسائط الأطفال الممارسات فى المدرسة والمنزل فيما يتعلق بمجموعة واسعة من الوسائط مثل الأجهزة الصوتية ،التلفزيون أو أجهزة الكمبيوتر أو أجهزة الكمبيوتر المحمولة أو وحدات التحكم فى الألعاب أو الأجهزة اللوحية أو أجهزة iPad والهواتف المحمولة والإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي. توصلت الدراسة الى : ان الأطفال قادرين على العمل مع وسائل الإعلام مثل الأجهزة اللوحية وأجهزة الآيباد ومواقع التواصل الاجتماعى من سن الثامنة إلى العاشرة وأن الأطفال يتعلمون استخدام أجهزة الوسائط فى الغالب بمفردهم ومع الوالدين والأخوة. و يصبح المنزل موقعًا مهمًا للتعلم والمشاركة فى وسائل الإعلام. ومن المهم أيضًا التأكيد على أن الأطفال أشاروا إلى أن المعلمين والمدارس قدمت القليل جدا من التعلم عن وسائل الإعلام الجديدة. واشارت النتائج إلى أن الأطفال تكبر وتمنح المزيد من فرص تعلم تكنولوجيا الوسائط التى تحدث فى المنزل بدلاً من المدرسة، وكشفت المحادثات الجماعية المركزة أن الأطفال متحمسون للغاية ومتشوقون لاستخدام وسائل

الإعلام اليوم. حيث تقع الاستخدامات الرئيسية لوسائل الإعلام على التعلم والتواصل واللعب ويُنظر إليها على أنها جوانب مهمة لعوالم حياتهم اليومية.

واستقصت دراسة (Jayachandran, Jesna :2018) لمعرفة التحديات والاشكاليات التى تقف امام تمكين التربية الاعلامية فى الهند والبحث فى ادوار سياسات الاتصال والتعليم والمجتمع المدنى ، واعتمدت الدراسة على التحليل النقدى وتوصلت لعدة نتائج منها : لم تكن المبادرات تشاركية واستباقية وتركز على إنشاء المحتوى بل ركزت على تطوير البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات حيث حظى الهيكل باهتمام كبير على حساب الأهداف المعلنة لتشجيع التعليم القائم على التكنولوجيا وأساليب التدريس بوساطة التكنولوجيا وتبقى الثغرات فى الموارد التعليمية الحكومية ،، والفصول الدراسية الإلكترونية، والمختبرات الافتراضية اما المجتمع المدنى فاهتم بعمل مبادرات عبر المنظمات غير الحكومية نحو التربية الاعلامية فى الهند فقدم تطوير ملف برنامج الوسائط المتعددة التفاعلية القائم على الألعاب لتشجيع التربية الاعلامية الرقمية والتعلم الذاتى كما وضع استراتيجيات بديلة فى تعلم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مثل مشروع للأطفال فى المجتمعات المهمشة يتضمن المهارات ومحو الأمية والمحتوى النشط من خلال الأنشطة الإعلامية الجماعية وغير الرسمية والتشاركية حول المحليات والقضايا الاجتماعية وتطوير الذات، الا انه لا تزال عوائق البنية التحتية ، ومهارات التدريس السيئة ، غير قابلة للتطبيق محليًا و ويظل الحد الأدنى من البنية التحتية الداعمة مهمًا لبناء تكنولوجيا المعلومات والاتصالات البيئة الرقمية.كما تتمثل إحدى المشكلات الأساسية فى أنه على الرغم من من وجود مهام غير الحكومية والموارد الإعلامية و الموارد الإلكترونية ومبادرات الناشطين ، يبدو أنها تعمل فى عزلة نسبية وتحتاج مشاركة متصلة فى وسائل الإعلام والمؤسسات التعليمية لبناء الوصول ولتحقيق التربية الاعلامية الرقمية

اما دراسة (Gersamia , Mariam ; Freedman, Eric : 2017) فكشفت عن التحديات التى تواجه التربية الاعلامية فى جورجيا كأحد البلدان الديمقراطية الشابة والبحث فى معوقات اعتماد المقرر فى مدارس جورجيا واعتمدت الدراسة على تحليل جميع برامج المعتمدة فى المعتمدة فى جورجيا وبلغ قوامها ٣٨ برنامج متضمن بيانات من الوثائق التالية لتحليل المناهج: برامج تعليمية خطط التعلم ، وأوصاف البرامج ، والمصفوفات القائمة على الكفاءة ، والمناهج الدراسية ، وتقييم أوراق من قبل خبراء الاعتماد فى الفترة من ٢٠١٢:٢٠١١ وتوصلت الدراسة لعدة نتائج منها: توجد فروق رئيسية فى جودة التعليم بين المعتمدين وغير المعتمدين فى تطوير التربية الاعلامية فالبرامج غير المعتمدة لا تلبى المعايير التعليمية ، وارجعت الأسباب الى نقص توصيف البرامج التعليمية والمناهج الدراسية والموارد وبالرغم من ان الاعتماد هو بداية التشغيل والزخم الضروريين للتحسين فى جودة التعليم للديمقراطيات الا ان البعض يعتبره إجراء بيروقراطى ومكلف إضافى بالإضافة الى المعايير الصارمة والتكاليف المالية والوقتية ،ووتم ارجاع عدم القدرة على لتلبية المعايير الدولية لبرامج التربية الاعلامية الى ان الآفاق ما زالت غير مؤهلة للديمقراطية الإعلامية فى الدولة بالرغم من التحسينات الاخيرة وهو ما انعكس على الإصلاحات الخاصة بالاهتمام باعتماد التربية الاعلامية ، الا ان نتائج الدراسة ر صدت بعض الجامعات التى بدأت بالفعل فى إعداد برامجها للتدريب الدولى والاعتماد فى جورجيا ومن المرجح أن يستمر التطور الديمقراطى بوتيرة بطيئة اذ ترتبط الديمقراطية بتطوير الإعلام ، كما تؤكد النتائج على أن تعزيز التربية الاعلامية سيكون له تأثير إيجابى على وتيرة التطور الديمقراطى للبلاد.

المحور الثانى : الاطر النظرية المستخدمة فى الدراسات الحديثة للتربية الاعلامية :

اوضحت النتائج ان غالبية الدراسات محل الدراسة (٩٠,٩%) لم تستخدم اطارا نظريا محددا تصوغ من خلاله مشكلاتها وافتراضاتها وتحدد ادواتها واساليبها ، وهو ما يمكن تفسيره ببروز ظواهر اتصالية جديدة فى اطار التكنولوجيا الحديثة تتجاوز احكام ومحددات النظريات التقليدية اما الدراسات التى اعتمدت على الاطر النظرية فبلغت نسبتها (٩,١%) وقد تنوعت بين النظريات والمداخل والمقاربات ، ومن هذه النظريات النظرية المعرفية الاجتماعية (هانى عبد المقصود -٢٠٢٠) ، مدخل الحماية ومدخل التمكين (نعيمان الدرعان -٢٠١٩) ، نظرية المجال العام (هالة فتح الله -) ، نظرية تدخل الوالدين (عبد الرحيم درويش -٢٠١٥) ، مدخل المحتوى المنتج من المستخدم (حازم البنا ، ابراهيم ابو المجد -٢٠١٧) ، نظرية الانتشار (اميرة عبد الحميد -٢٠١٩)

نموذج تشغيل المعرفة (Anthony Faiola, Stephen Boyd ,Richard L. Edwards-2010) ،

نظرية الممارسات الاعلامية كما فى دراسة

(Hemmo Bruinenberg, Sanne Sprenger, Ena Omerovic, Koen Leurs-2019)

نظرية المؤامرة كما فى دراسة Stephaine Craft, Seth Ashiey ,Adam (Maksl-2017

نموذج قبول التكنولوجيا (Muhammad Rafi, Zheng Jiahming ,Khurshid Ahmed-2019)

كما اعتمدت بعض الدراسات على اكثر من نظرية ونموذج كما فى دراسة (احمد جمال -٢٠١٧) والتى اعتمدت على مدخل التحصين والحماية ومدخل الشهرة ، ودراسة (فاطمة قطب -٢٠) والتى اعتمدت على نظرية المجال العام والاستخدامات والاشباعات ، اما دراسة (حنان اشى -٢٠١٧) فقد اعتمدت على نموذج تحصين المتلقى – مدخل الاعتماد على وسائل الاعلام – مدخل الاستخدامات والاشباعات) ودراسة (عبد المحسن عقيلة -٢٠١٨) التى اعتمدت على نظرية التعلم الاجتماعى ونظرية الوساطة الوالدية) ، ودراسة ولاء عبد الخالق -٢٠١٧) التى اعتمدت على نظرية الاتصال الذاتى الجماهيرى ونظرية اثراء وسائل الاعلام ونظرية المجال العام ، ودراسة (سهير صالح -٢٠١٤) التى اعتمدت على النظرية النقدية ومدخل الحماية من تأثير وسائل الاعلام ، و كذلك دراسة (فاتن لاغة -٢٠١٩)مقاربة التلقيح والتطعيم ، المقاربة النقدية التحليلية ، مقاربة الابداع الاعلامى والمقاربة المجتمعية التشاركية ومقاربة وسائل الاعلام الترفيهية

ودراسة (Elizaveta friesem-2016) التى اعتمدت على مدخل الحماية ومدخل التمكين والنظرية الجندرية ، ودراسة (Marcus Leaning -2019) التى اعىتمدت على نموذج الحماية والتحصين ونموذج ازالة الغموض ونموذج المشاركة الابداعية .

ومما سبق تنوعت الاطر النظرية المستخدمة بين تطبيق نظريات تقليدية تم تطويرها كنظرية الاستخدامات والاشباعات والاعتماد على وسائل الاعلام ونظريات جديدة تتوافق مع متغيرات الميديا الجديدة كنظرية المجال العام ونظرية ثراء وسائل الاعلام ، واتجهت اكثر من دراسة لتطبيق نموذج التحصين والحماية والتمكين واستخدام نظرية الوساطة الوالدية لارتباطهم الوثيق بموضوع الدراسة.

المحور الثالث : الاطر المنهجية المستخدمة فى دراسات التربية الاعلامية :

وقد تم رصد الجوانب المنهجية والاجرائية المتعلقة بالدراسات التى تناولت التربية الاعلامية حيث تم استخدام عدة مناهج مختلفة فى الدراسات العربية والاجنبية بالإضافة الى تعدد الادوات البحثية المستخدمة التى تم تطبيقها :

١- اولا المناهج المستخدمة :

تبين من مسح الدراسات التى تناولت دراسة التربية الاعلامية التركيز على منهج المسح الاعلامى فى الترتيب الاول بنسبة (٢٢,٤%) من المناهج المستخدمة سواء من قبل الدراسات العربية او الاجنبية حيث جاء منهج المسح بنسبة (٤٤,٤ %) للدراسات العربية وبنسبة (٤٤,١ %) للدراسات الاجنبية

ومن امثلة الدراسات العربية التى اعتمدت على منهج المسح الاعلامى :

(عايدة المر -٢٠٢٠) ، (ماجد الحبيب-٢٠٢٠) ،(ريهام يوسف - ٢٠١٩) ، (عبد المحسن عقيلة -٢٠١٨) ، (بوسى غندر- ٢٠١٨) ، (نوال بنت حمد ، فاطمة بنت عبد الرحمن -٢٠١٨) ، (حمد الرشيد -٢٠١٧)، (حسن منصور -٢٠١٧)، (ولاء عبد الخالق -٢٠١٧) ، (ابراهيم الخالدى -٢٠١٧) ، (سحر ام الرتم - ٢٠١٧)، (حنان آشى - ٢٠١٧)، (هانى البطل -٢٠١٦) ، (محمد زيد -٢٠١٦)، (جنات رجم -٢٠١٦) ، (احمد مغازى -٢٠١٥)، (عبد الرحيم درويش -٢٠١٥)، (مازن عبد العزيز - فاطمة السروجى -٢٠١٥) ،(حسن خليل -٢٠١٥)، (سهير صالح -٢٠١٤) ، (اشجان الشريفات ، خلود الخصاونة -٢٠١٢) ، (خالد المطيرى -٢٠١٢) ، (وليد فتح الله ، عبد الرحمن سليمان ، زينب حامد ، منعبد الحميد ، دينا موريس-٢٠١١)

ومن امثلة الدراسات الاجنبية التى تناولت منهج المسح الاعلامى :

(Esra Barut Tugtekin ,Mustaf Koc,2020)

(Tanya Notiely Michaet Dezuanni-2019),(Anastasia Stathopoulou-2019) ,(Sara Pereira , Pedro Moura-2019),(Alice Kendrick ,Jami A.Fullerton -2019),(Stephanie Craft, seth Ashley, Adam maksi-2017), (Eristi,B.&Erdem.c-2017),(Adam Maski, Stephannie Craftm Seth Ashiey, Dean Miller-2017) (Chang,F.C,Miao,N.F,Lee.c,Chin,p.m ,chiu, ch,Lee,S.C-2016), (Micheal Wilmore, john willison -2016) (Tom Hallaq-2016), (Alice Y.L.Lee-2016) ,(fedorov&Levistkaya,2016),(Sara Pereira,luis Pereira-2015), (Hakan,U .N.A.L-2014), (Shun,wan&lam, Eva-2013),(Fernando Naiditch-2013), (Seth Ashley-2015), (literat-2014),(Donna Chu, Alice Y.L.Lee-2014), (Ruiz, Garcia & Rosell-2014), (Hans Schmidt-2010),

- وجاء فى الترتيب الثانى عدم تحديد الدراسات لنوع المنهج المستخدم بنسبة (١٧,٥ %) وبلغت الدراسات العربية منها (٤,٧%) والدراسات الاجنبية (٢٥,٤%) وهو ما يشير الى ندرة الدراسات العربية التى لم تحدد المنهج المستخدم فى حين غاب تحديد المنهج عن الدراسات الاجنبية بنسبة اكبر

ومن امثلة الدراسات العربية :

(محمود مسلم ، عبد السلام عبد العزيز – ٢٠١٧) (احمد عريقات –٢٠١٧)

ومن الدراسات الاجنبية :

(Krum Hafeez, Sarwat Nauman -2020),(Maria Magdalena opescu-2020),(Marcus Leaning-2019), (Richard Wallis , David Buckingham -2019) , (Chrysalisl .Wright, Francesca Dillman Carpentier, Lesley

Anney , Cougar Hall, at all – 2019) , (Karen Freberg ,Carolyn Maekim-2018) ,(Jorge Reyna ,Jose Hanham,Peter Charles Meier-2018) ,(Elizaveta Friesem-2016),(Paul Mihuilidis- 2015) , (Anastasia Levitskaya-2015) , (Hakan,U.N.A.L-2014),(Alexander Fedorov-2014), (Paul Mihailidis,Benjamin Thevenin-2013), (Merly Alper- 2011) (Rhonda Hammer-2011), (Nalova Westbrook-2011),(Brian oNeill-2010)

- ثم جاء فى الترتيب الثالث المنهج التجريبي(١١,٥%) والتى تمثلت نسبة الدراسات العربية فيه بنسبة (١١,١%) والدراسات الاجنبية (١١,٧%)

ومن امثلة الدراسات العربية التى اعتمدت على المنهج التجريبى :

(منى الخياط –٢٠١٩) ،)، (يسمر المنسى –٢١٩) ، (ولاء النـاغى ، هبـه مصطفى – ٢٠١٨) ، (حازم البنا ، ابراهيم ابو المجد –٢٠١٧) ، (شريفة رحمـة الله – ٢٠١٣)

ومن امثلة الدراسات الاجنبية :

(Emily Trumanm Charlene Elliott-2020), (yonty Friesem-2019) , (Hemmo Bruinenberg,Sannesprenger, Enaomerovic, Koen Leurs-2019) ,(Mathea Simons m Will Meeus and Jan T.Sas-2018),(Cemal , veysel,Esra,Nurcan,Hakan-2016), (Ashley Seth, Adam Makst-2015),(Anna Katharina -2015), (bucht-2014) (Park&Burford-2013), (Rhonda Hammer-2011) ,(Moller,S.,Powers,E.,Robertys,j.-2012)

- اما بعض الدراسات فقد اعتمدت على المنهج الوصفى بلغ (٨,٤%) وبلغت عـدد الدراسات العربية (١٥,٨%) والدراسات الاجنبية (٣,٩%)

ومن امثلة الدراسات العربية :

(محمود عبد الرسول –٢٠١٩) ، (محمد الخنينى –٢٠١٩) ،(نعيمة الدرعان – ٢٠١٩) ، (احمد جمال –٢٠١٧) ، (عبد الله الغدونى –٢٠١٧) ، (سلفيا بنى هانى –٢٠١٧) ، (هدى الهذلى –٢٠١٧) ، (اسماء كمال –٢٠١٦) ،(الحسين حامد – ٢٠١٤)

ومن امثلة الدراسات الاجنبية :

- (Schmidt Hans-2013) ,(Unsaym Cramer-2015)

- واعتمدت العديد من الدراسات على اكثر من منهج فى تطبيق الدراسة حيث جاء فى الترتيب الخامس بنسبة(٧,٢%) وبلغت نسبة الدراسات العربية (١٢,٦%) والدراسات الاجنبية (٣,٩%)

ومن امثلة الدراسات العربية :

(هانى عبد المقصود –٢٠٢٠) ، (فاطمة قطب –٢٠١٨) ، (احمد جمال –٢٠١٨)، (صالح الشمرى –٢٠١٨) ، (هالة فتح الله –٢٠١٩) ،(حنان آشى –٢٠١٧) ، (امانى قنصوه–٢٠١١)، (هناء عباس ، هشام زغلول ، سامية عبد الحكيم –٢٠١١)

ومن امثلة الدراسات الاجنبية :

(Melissa Tully , Emily K. Vraga-2018) ,(Schilder,Lockee&Saxon-2016) , (Hans Martens ,Renee Hobbs-2015) ,(Shanthi Balraj Baboo-2013)

وجاء المنهج شبه التجريبى فى الترتيب السادس بنسبة (٥,٤%) من حيث اعتماد الدراسات العربية والاجنبية وبلغ نسبة الدراسات العربية (٧,٩%) ، والاجنبية (٣,٩%) فى دراسات التربية الاعلامية

ومن امثلة الدراسات العربية التى اعتمدت على المنهج شبه التجريبى :

(دعاء فتح الله –٢٠١٩) ، (وفاء خضر –٢٠١٨) ، (بيان العدلى –٢٠١٨)

(نهى عامر –٢٠١٦) ، (اسامة عبد الرحيم ، احمد عبد الفتاح –٢٠١٥)

والدراسات الاجنبية مثل :

(Kathryn R Fingar, Tessa Jolls-2013),(Benjamin Joseph-2012)

– وتمثل منهج دراسة الحالة فى الترتيب السابع بنسبة (٢,٤%) وجاءت الدراسات العربية المعتمدة عليه بنسبة (١,٥%) فى حين جاءت الدراسات الاجنبية بنسبة (٢,٩%)

ومن امثلة الدراسات العربية :

(اشرف عطا –٢٠١٧)

ومن الدراسات الاجنبية :

(Ghoshm s. Bagchi, A. &Das-2015) , (Lynn Schofied Clark-2013) , (Ruken Akar-2010)

- وجاء المنهج المقارن فى الترتيب الثامن بنسبة (١,٨%) واعتمدته عليه الدراسات العربية بنسبة (١,٥%) والاجنبية بنسبة (١,٩%)

ومن امثلة الدراسات العربية :

(محمود عبد الرسول –٢٠١٥)

ومن الدراسات الاجنبية :

(Richard Wallis, David Buckingham-2013), (Alice .Y.L.Lee-2010)

- كما ذكرت بعض الدراسات اعتمادها على المنهج التحليلى النقدى كما فى بعض الدراسات الاجنبية وبلغ استخدامه (١,٢%) ولم تستخدمه الدراسات العربية وبلغ نسبة استخدامه فى الدراسات الاجنبية (١,٩%) ومن امثلة هذه الدراسات :

- (David Buckingham, Julian Mcdougall-2020)
- (Jesna Jayachandran-2018)

ثانيا : الادوات البحثية المستخدمة :

من خلال رصد الادوات البحثية التى اعتمدت عليه الدراسات التى تناولت دراسة التربية الاعلامية ، تبين اعتماد الدراسات على العديد من الادوات مثل (الاستبيان ، المقابلة ، تحليل المضمون ، الملاحظة ، مجموعات النقاش المركزة ، الاختبارات التجريبية) والتى تمثلت فى التالى :

١- اداة الاستبيان:

جاءت اداة الاستبيان فى مقدمة الادوات البحثية التى تم استخدامها فى دراسات التربية الاعلامية سواء فى الدراسات العربية بواقع (٣٠ دراسة) ونسبة او الاجنبية بواقع (٤١ دراسة) بنسبة ، حيث اهتمت الدراسة بالتعرف على مستوى التربية الاعلامية لدى مختلف الفئات من عينات الدراسات سواء كانوا طلاب او معلمين أواولياء الامور و تقييمهم لمستوى تطبيق التربية الاعلامية والتعرف على مقترحاتهم والتصورات الخاصة بهم لتفعيل التربية الاعلامية بشكل اكثر ايجابية .

ومن امثلة هذه الدراسات :

(هانى عبد المقصود -٢٠٢٠) والتى اهتمت بقياس ادراك طلاب الجامعة لمفاهيم التربية الاعلامية وعلاقته بمستوى الرقابة الذاتية على المضمون المقدم بوسائل الاعلام التقليدية والجديدة ، و(جنات رجم -٢٠١٦) التى اختبرت اهمية التربية الاعلامية ومدى وعى الاولياء بها فى الوسط الاسرى

ودراسة (Muhammad rafi , zheng jianming and khurshid ahmad-2019)

حول فهم الكفاءة التكنولوجية للطلاب فى استخدام موارد البيانات والبحث عن المعلومات عبر الانترنت وتقييم محتويات التدريب لتعليم التربية الاعلامية الرقمية حيث اعتمد الباحث على استمارة الاستقصاء لمعرفة مهارات الطلاب التكنولوجية فى استخدام الادوات الرقمية والكشف عن العوامل المؤثرة فى تطوير الكفاءة التكنولوجية للطلاب ، واعتمدت دراسة (Tanya Notley, Michael Dezuanni-2019) على الاستبيان الالكترونى فى عمل مسح تمثيلى للشباب الاسترالى للتعرف على ممارساتهم الاخبارية وكيفية اكتشاف زيف الاخبار وفقا لمنظور التربية الاعلامية ، ودراسة(Anastasia Stathopoulou-2019) التى بحثت فى اتجاهات اخصائى الاعلام وطلاب المرحلة الثانوية نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعى لتطبيق كاداة التربية الاعلامية .

ودراسة (Erica, Srividya-2015) التى اهتمت بالبحث عن العلاقة بين التعرض لوسائل الاعلام والتربية الاعلامية ومكافحة الصورة النمطية للتحيز العنصرى واعتمدت الدراسة على الاستبيان على المراهقين لمعرفة مدى اسهام التربية الاعلامية فى مواجهة التأثير المستخدم بوسائل الاعلام للتحيز العنصرى والعرقى ، وحاولت دراسة (Fernando Naiditch-2013) التعرف على علاقة التربية الاعلامية الرقمية بالمشاركة السياسية واعتمدت على الاستقصاء للكشف عن مهارات التربية الاعلامية الرقمية بين الشباب العربى بعد ثورات الربيع العربى .

٢- عدم وجود اداة محددة

جاء فى الترتيب التانى للأدوات المستخدمة فى دراسات التربية الاعلامية(عدم وجود اداة محددة بالدراسة) وقد يرجع السبب فى ذلك لاعتماد بعض الدراسات على تقديم

تصور نظرى وتاريخى لتطور التربية الاعلامية بواقع (٦ دراسات عربيـــة) مقابـــل (٢٠ دراسة اجنبية) قدمت وجهات نظر علمية ورصد لبعض التطورات التى لحقـــت بالتربية الاعلامية بشكل نظرى ومن هذه الدراسات العربية :

دراسة (محمود مسلم ، عبد السلام عبد العزيز –٢٠١٧) والتى قدمت تصورا عاما لما ينبغى ان تكون عليه المعايير الاكاديمية للتربية الاعلامية كنموذج يتفق مـــع الطبيعـــة المصرية وخصائص طلاب الجامعة

ودراسة (احمد عريقات –٢٠١٧) التى بحثت فى دور التربية الاعلامية فـــى الامـــن الفكرى من خلال دراسة الاثر التاريخى لنظريات التربية الاعلامية

دراسة (الحسين حامد –٢٠١٤) التى قدمت تصور مقترحا لزيادة فاعليـــة وســـائط التربية الاعلامية فى نشر ثقافة حقوق الانسان

ومن الدراسات الاجنبية

دراســـة Jorge Reyna ,Jose Hanham,Peter Charles Meier-2018) (التى قدمت اطار عمل يمكن من خلاله تطوير مهارات التربية الاعلاميـــة بالوســـائط الرقمية فى التعليم العالى بأستراليا

اما دراسة (Sadia Khan -2020) فتناولت العلاقة بـــين التشـــاركية الديمقراطيـــة والتربية الاعلامية ككفاءة اساسية لاتخاذ القرارات ومواجهة المعلومات المضللة ،

ودراسة (Nalova Westbrook-2011) التى قدمت تصور لمفهوم التربية الإعلامية فى ضوء جهود خطة تكنولوجيا التعليم بالولايات المتحدة الامريكية

ودراسة (Brian o Neill-2010) التى تناولت مفهوم التربية الاعلامية والحق فى الاتصال والاخلاق

٣- اكثر من اداة

اعتمدت الابحاث محل الدراسة على استخدام اكثر من اداة لجمع البيانات ضمن اجراءاتها المنهجية ويلاحظ تفوق الدراسات العربية على الاجنبية فى هذا الصدد حيث اعتمدت على ذلك (١٣ دراسة عربية) مقابل (٩ دراسات اجنبية) وهو مايشير الى حداثة الدراسات العربية فى هذا المجال التى تحتاج للمزيد من المعلومات ولذا تتطلب الدراسة وفرة من المعلومات التى تتيحها الادوات المختلفة من (استبيان ومقابلة وملاحظة وتحليل مضمون ومجموعات نقاش مركزة)

ومن الدراسات العربية التى اعتمدت على اكثر من اداة بحثية :

دراسة (عايدة المر -٢٠٢٠) والتى اعتمدت على الاستبيان والمقابلة المتعمقة ، ودراسة (فاطمة قطب- ٢٠١٨) والتى اعتمدت على الاستبيان ومجموعات النقاش البؤرية للتعرف على مدى ادراك الشباب المصرى لمبادئ التربية الاعلامية والرقمية وبين سلوكهم الاتصالى على مواقع التواصل الاجتماعى

كما استخدمت دراسة (هالة فتح الله- ٢٠١٩) اداة الاستبيان الالكترونى لمستخدمى الفيس بوك واداة تحليل الخطاب الاعلامى ، ومجموعات النقاش المركزة) من اجل الكشف عن ممارسات مستخدمى الفيس بوك للتربية الاعلامية ازاء مضامين الاعلام الرقمى و اثرها على تجسيد المواطنة

اما (دراسة بوسى غندر -٢٠١٨) فاعتمدت على تطبيق استمارتى الاستقصاء على الشباب الجامعى وتحليل المضمون لعينة من صحافة المواطن بالمواقع الصحفية محل الدراسة للتعرف على ظاهرة العنف التى تعكسها صحافة المواطن بالمواقع الصحفية وعلاقتها باتجاهات الشباب الجامعى نحوها فى ضوء معايير التربية الاعلامية

ومن الدراسات الاجنبية :

دراسة (Schilder, Lockee, Saxon-2016) والتى اعتمدت على اجراء مقابلات متعمقة واداة استبيان

ودراسة (Ghosh ,s;Bagchi,A.,&Das-2015) والتى اعتمدت على الاستبيان والمقابلة للتعرف على مستويات وعى طلاب الجامعة بمفاهيم التربية الاعلامية فى استراليا

واعتمدت دراسة (Alice Y.L.Lee-2016) على الملاحظة مع البؤر النقاشية المركزة للطلاب والمعلمين واداة الاستبيان لعينة من الطلاب والمعلمين ، للتعرف على طريقة تعليم التربية الاعلامية باستخدام الكمبيوتر المحمول والايباد وفحص فعالية وتحديات وسائط تعلم التربية الاعلامية من خلال تقنيات وسائل الاعلام الجديدة

كما اعتمدت دراسة (Paul Mihailidis-2015) على اداتى الاستبيان وتحليل المضمون فى الكشف عن دور الكفاءات التنظيمية للتربية الاعلامية الرقمية لدى الشباب فى معالجة الموضوعات على منصات المعلومات اليومية من خلال استبيان مفتوح مع الطلاب عينة الدراسة وتحليل محتوى مقالات منسقة على منصات المعلومات محل الدراسة .

فى حين اعتمدت دراسة (Benjamin Joseph-2012) على اداتى الملاحظة والمقابلات المتعمقة لطلاب المرحلة الثانوية من اجل الكشف عن العلاقة بين ادوار التربية الاعمية فى دعم الممارسات والمشاركات السياسية النقدية لديهم .

٤- اداة تحليل المضمون

جاءت اداة تحليل المضمون فى الترتيب الرابع كأداة بحثية اعتمدت عليها دراسات التربية الاعلامية بواقع ١٩ دراسة (٤ دراسات عربية) ، و(١٥ دراسة اجنبية) وتعد من الادوات البحثية التى تم استخدامها كأداة قائمة بذاتها او كأداة اضافية لبعض

الادوات البحثية الاخرى وقد تم الاعتماد عليها لتحليل محتوى بعض المقررات الدراسية والانشطة المدرسية المتضمنة للتربية الاعلامية ، وكذلك تحليل بعض مواقع التواصل الاجتماعى وافلام الفيديو القصير على اليوتيوب وبعض البرامج التليفزيونية والسينمائية وما تتضمنه من محتوى يتوافق مع مفاهيم التربية الاعلامية بالإضافة لتحليل الوثائق والخطابات المعنية بالتربية الاعلامية

ومن الدراسات العربية التى اعتمدت على تحليل المضمون كأداة بحثية :

دراسة (نعيمة الدرعان –٢٠١٩) والتى اعتمدت على اداة تحليل المضمون كأداة لجمع المعلومات حيث قامت بتحليل ورصد البرامج الفكرية فى المرحلة الثانوية فى التعليم العام السعودى باستخدام نموذج تحليل البيئة الرباعى (swot)للتعرف على كيفية تعزيز الامن الفكرى فى ضوء المدخل الثقافى للتربية الاعلامية

ودراسة (عبد الله الغدونى –٢٠١٧) والتى اعتمدت على اداة تحليل مضمون كتب الحديث والثقافة الاسلامية فى المرحلة الثانوية بالمملكة السعودية للتعرف على مدى تضمينها قيم التربية الاعلامية

وكذلك دراسة (محمد زيد–٢٠١٦) التى اعتمدت على اداة تحليل المضمون لتحليل منهج الصحافة المدرسية التى يتم تقديمه لتلاميذ حلقتى التعليم الاساسى للتعرف على مضامين التربية الاعلامية التى تعكسها هذه المناهج .

ومن الدراسات الاجنبية التى اعتمدت على تحليل المضمون كأداة بحثية :

دراسة (Unsaym Cramer-2015) واعتمدت على تحليل مضمون محتويات الرسائل الاعلامية المقدمة لتدريس التربية الاعلامية من مرحلة الروضة الى الصف الثانى عشر وشملت البرامج الاذاعية والتليفزيونية والمجلات والصحف والمواقع الاجتماعى المستخدمة فى التدريس للتعرف على مدى توافر اسس التربية الاعلامية بها

واعتمدت دراسة (Sara Pereira, Luis Pereira-2015) على تحليل الخطابات السياسية والاعلامية لبرامج الحكومة البرتغالية فى الفترة من (٢٠٠٨: ٢٠١٠) من خلال مسح عبر الانترنت لاربع صحف يومية برتغالية بالاضافة لتحليل لبعض الوثائق الحكومية لمقارنة نتائجها مع الخطاب العام الاعلامى وذلك لفهم الممارسات الحالية فى استخدام الوسائط الرقمية وفحص مدى ادراك واضعوا السياسات بالحاجة الى التربية الاعلامية

دراسة (Elizaveta Friesem-2016) التى اعتمدت على تحليل مضمون المواد التعليمية لثلاث منظمات غير ربحية من اجل تحديد اتجاهات وسائل الاعلام بها للتعرف على الممارسات الاعلامية التى تم تطويرها وفقا لمبادئ التربية الاعلامية

اما دراسة (Richard Wallis, David Buckingham-2013) فاعتمدت على تحليل مضمون الخطابات الخاصة بسياسات الاتصال لاكتشاف التربية الاعلامية فى سياسة الاتصال فى المملكة المتحدة

٥- الاختبارات والمقاييس التجريبية

جاءت فى الترتيب الخامس بواقع (١٨ دراسة) ، (٨ دراسات عربية) ، و(١٠ دراسات اجنبية)

من الدراسات العربية التى اعتمدت على اختبارات ومقاييس تجريبية :

دراسة (منى الخياط -٢٠١٩) التى اعتمدت على الاختبار التجريبى للتعرف على اثر تطبيق برنامج التربية الاعلامية لاكساب مهارات المشاهدة النقدية للافلام السينمائية لدى المراهقين ، اما دراسة (دعاء فتح الله-٢٠١٩) التى اعتمدت على تطبيق اختبار مقياس لمهارات التربية الاعلامية الرقمية للتعرف على تأثير تصميم الوسائط المتعددة على تحسين تلك المهارات لدى الاطفال فى التعامل مع الاعلام الرقمى وكذلك (سمر

المنسى –٢٠١٩) واعتمدت على تطبيق مقياس تجريبى للتعرف على اثـر برنـامج للتربية الاعلامية وقياس مدى تأثيره على اتجاهات طلاب الثانوية العامة نحو التـدخين ودراسة (نهى عامر –٢٠١٦) والتى اعتمدت على اختبار لقياس مهارات التفكير الناقد للتعرف على مدى فاعلية تطبيق برنامج للتربية الاعلامية من خلال اسـتخدام العـاب الفيديو فى تنمية مهارات التحليل والنقد لدى المراهقين

اما الدراسات الاجنبية التى اعتمدت على الاختبارات التجريبية :

دراسة (Emily Truman, Charlene Elliot-2020) والتى اعتمدت علـى تطبيـق اختبار تجريبى قبلى وبعدى لقياس مهارات التربية الاعلامية التحليلية لفحص الرسـائل الاعلامية بشكل نقدى عند تسويق المواد الغذائيـة ودراسـة (Eristi ,B.&Erdem c.-2017), والتى اعتمدت على مقياس خاص بمهارات التربية الاعلاميـة لتحديـد مستويات مهارات التربية الاعلامية عند المعلمين ،اما دراسـة (Park & Burford-2013) والتى اعتمدت على تطبيق اختبار تجريبى للكشف عن تنمية مهارات التربيـة الاعلامية الرقمية للشباب بعد استخدام التابلـت ، ودراسـة (Rhonda Hammer-2011) التى تم تطبيق الاختبار التجريبى للتعرف على تأثير دورات التربية الاعلامية النقدية فى تعزيز التفكير النقدى والعدالة الاجتماعية

٦- المقابلة المتعمقة

جاءت المقابلة فى الترتيب السادس بواقع (٤ دراسات) مـنهم دراسـة عربيـة و(٣ دراسات اجنبية) وبالرغم من قلة الدراسات العربية التى اعتمدت على المقابلة المتعمقة كأداة بحثية قائمة بذاتها الا انه تم الاستعانة بها كأداة اضـافية مـع بعـض الادوات البحثية الأخرى وقد يرجع السبب فى ذلك الى ان الباحثين يعتمدون عليها بشكل غيـر اساسى نظرا لاعتمادها على تطبيق عدد من العينات البسيطة التى غالبا ما تكون صعبة التعميم

الا انه يعتبر قصور فى البناء المنهجى لـــدى البـــاحثين خاصـــة وان هنـــاك بعـــض الموضوعات التى تتطلب الحصول على نتائج اكثر عمقا وشـــمولية يمكـــن الحصـــول عليها من اجراء هذه المقابلات

ومن الدراسات العربية التى اعتمدت المقابلة المتعمقة :

دراسة (امانى قنصوه –٢٠١١) والتى استخدمت المقابلة كأداة لجمع المعلومات على عينة من المعلمات والموجهات التى يقمن بالتدريس والتعامل مـــع طالبـــات المرحلـــة المتوسطة وعينة من الطالبات للتعرف على مهارات التفكير الناقد لديهم بعـــد وقبـــل البرنامج الذى اقترحته الدراسة لتنمية التربية اللغوية الاعلامية لدى الطالبـــات وقيـــاس فاعليته فى تنمية التفكير الناقد القائم على الاستماع والقراءة الناقدة

دراسة (Neranjala D. Nirosha-2018) والتى استخدمت المقابلات المتعمقة كأداة بحثية لجمع البيانات من اخصائى الاعلام بمدارس سيريلانكا للتعرف على التحـــديات التى تواجه اخصائى الاعلام فى تطبيق التربية الاعلامية ، ودراسة (Bucht-2014) والتى اعتمدت على المقابلة المتعمقة لعينة من طلاب الجامعة الامريكية للتعرف علـــى مدى تنمية الوعى بالتربية الاعلامية بين الشباب فى ضوء مستجدات الاعـــلام الجديـــد ودراسة (Ruken Akar-2010) التى استخدمت المقابلة المتعمقـــة للتعـــرف علـــى الكيفية التى يتابع بها تلاميذ المدارس الريفية والمعلمين للدراما التليفزيونيـــة وعلاقتهـــا بمستوى التربية الاعلامية لديهم

٧- مجموعات النقاش المركزة

والتى جاءت فى نفس ترتيب المقابلة المتعمقة فى الترتيب السادس بواقع (٤ دراسات) منهم(دراسة عربية) و(٣ دراسات اجنبية) حيث تم الاعتماد عليها كوســـيلة قائمـــة بذاتها ، وتعد من اساليب البحوث الكيفية التى تتسم بالقلة مقابل البحوث الكمية وغالبـــا

ما يتم الاعتماد على اداة مجموعات المناقشات المركزة كأجراء اضافى فـــى البحـــوث الكمية بجانب الاستعانة بأدوات اخرى

ومن الدراسات العربية التى اعتمدت عليها :

دراسة (ريهام يوسف –٢٠١٩) التى استخدمت مجموعة النقاش المركزة على عينـــة من طلاب جامعة اكتوبر للعلوم الحديثة والآداب للتعرف على مدى تـــوافر مهـــارات التربية الاعلامية الرقمية لدى الشباب من خلال دراسة كيفية

ومن الدراسات الاجنبية التى اعتمدت عليها :

دراســـــة (Gonzalez Fernandez, n., Garcia ,A.R.,&Gomez,l.A-2019)واستخدمت مجموعات النقاش المركزة على مجموعة مـــن الاســـر الاســـبانية للتعرف على مستوى التربية الاعلامية لديهم و درجات تفكيرهم النقدى وطرق تقييمهم للمعلومات التى يتناقلوها ومدى التزامهم ومشاركتهم كمستهلكين وتحديـــد احتياجـــاتهم ومخاوفهم من وسائل الاعلام

ودراسة (Joachim Vlieghe, Geert Vandermeersche, Ronald Soetaert-2016) والتى استخدمت مجموعات النقاش المركزة لمجموعة من الطـــلاب المعلمـــين المسجلين لدرجة الماجيستير للتعرف على دور التربية الاعلامية على ممارسات القراءة الاجتماعية والتعبير والتواصل فى وسائل الاعلام الجديدة لديهم .

٨- الملاحظة

جاءت فى الترتيب السابع والاخير كأداة بحثية مستقلة يتم الاعتماد عليها فى دراســـات التربية الاعلامية بواقع (دراسة اجنبية) ــ وعدم وجود اى دراسة عربية اعتمدت على اداة الملاحظة كأداة بحثية مستقلة

وتمثلت الدراسة التى اعتمدت علـــى الملاحظـــة فـــى دراســـة (Sora Park ,Sally Burford-2013) والتى سعت للتعرف على مستوى التغييرات فى التربية الاعلامية الرقمية للشباب الجامعى الاسترالى فى دراسة طولية بعد اعطـــاءهم اجهـــزة لوحيـــة محمولة وتمت مراقبتهم بانتظام لمدة عام .

المحور الرابع : توصيف دراسات وبحوث التربية الاعلامية :

من خلال مسح الدراسات التى تناولت التربية الاعلامية يمكن تحديد الخصائص العامة لتلك الدراسات فيما يلي:

أ- تصنيف الدراسات والبحوث العربية والاجنبية

نوع الدراسات / تصنيف الدراسات	الدراسات العربية		الدراسات الاجنبية	
	ك	%	ك	%
بحوث منشورة فى مجلات علمية	٤٨	% ٧٦,٢	٩٤	٩٢,٢
بحوث مقدمة فى مؤتمرات	٦	%٩.٥	٣	%٢.٩
رسائل الدكتوراه غير المنشورة	٩	%١٤.٣	٣	%٢.٩
مراكز للدراسات العلمية	–	–	٢	% ٢.٠
المجموع	٦٣	%١٠٠	١٠٢	%١٠٠

ومن نتائج الجدول السابق يتضح :

ارتفاع نسبة البحوث المنشورة فى المجلات العلمية حيث تمثلت فى ٧٦,٢% مـــن نســـبة الدراسات العربية و بنسبة ٩٢.٢% للدراسات الاجنبية ، يليها رســـائل الـــدكتوراة الغيـــر منشورة حيث بلغت (١٤,٣%) للدراسات العربية مقابل (٢و٩%) للدراســـات الاجنبيـــة ، وفى الترتيب الثالث تمثلت البحوث والدرسات المقدمة الـــى المـــؤتمرات بنســـبة (٩.٥%)

للدراسات العربية مقابل (٢.٩%) للدراسات الاجنبية ، وفى المرتبة الرابعة والاخيرة جاءت الدراسات المقدمة للمراكز العلمية وتمثلت فى نسبة (٢%) للدراسات الاجنبية ولم يحظى مسح الدراسات العربية بتوافر دراسات علمية مقدمة من مراكز للدراسات العلمية .

ب- تصنيف الباحثين

نوع الدراسات / تصنيف الباحث	الدراسات العربية		الدراسات الاجنبية	
	ك	%	ك	%
باحث بمفرده	٥٤	٨٥.٧	٤١	٤٠.٢
باحثان	٧	١١.١	٣٢	٣١.٤
بحوث جماعية	٢	٣.٢	٢٩	٢٨.٤
المجموع	٦٣	١٠٠	١٠٢	١٠٠

وتشير بيانات الجدول السابق الى ارتفاع الانتاج العلمى الفردى العربى حيث بلغ ٨٥.٧% من اجمالى الدراسات العربية وتمثل مشاركة الباحثان فى الدراسات العربية الترتيب الثانى بنسبة منخفضة ١١.٧% بينما ندرت البحوث الجماعية لأكثر من شخصين حيث بلغت ٣.٢% بواقع دراستين ، اما بالنسبة للدراسات الاجنبية فتنوع الانتاج العلمى بنسب متقاربة مابين الفردى والجمعى فبلغت نسبة البحوث الفردية ٤٠.٢% من اجمالى الدراسات الاجنبية والدراسات الثنائية بلغت ٣١.٤% اما الجماعية لأكثر من شخصين فى دراسات التربية الاعلامية ٢٨.٤% وهو ما يشير الى اهتمام الدراسات الاجنبية بالعمل الجماعى مقارنة بالدراسات العربية التى اتسمت بتغليب الطابع الفردى .

ج) الدول مصدر الانتاج العلمى للدراسات العربية والاجنبية :

الدول العربية	ك	%	الدول الاجنبية	ك	%
مصر	٣٥	%٥٥.٦	الولايات المتحدة	٤٠	%٣٩.٣
السعودية	١٠	%١٥.٩	استراليا	٩	%٨.٩
العراق	٤	%٦.٣	تركيا	٧	%٦.٩
الأردن	٣	%٤,٨	الصين	٦	%٥.٩
الامارات	٢	%٣.٢	روسيا	٦	%٥.٩
الجزائر	٢	%٣.٢	اسبانيا	٤	%٣.٩
الكويت	٢	%٣.٢	المملكة المتحدة	٤	%٣.٩
فلسطين	٢	%٣.٢	هولندا	٤	%٣.٩
المغرب	١	%١.٦	البرتغال	٢	%١.٩
			المانيا	٢	%١.٩
			الهند	٢	%١.٩
			فرنسا	٢	%١.٩
			المجر	٢	%١.٩
			فلندا	١	%٠.٩٩
			ايطاليا	١	%٠.٩٩
			كندا	١	%٠.٩٩
			تايوان	١	%٠.٩٩
			رومانيا	١	%٠.٩٩
			باكستان	١	%٠.٩٩
			سيريلينكا	١	%٠.٩٩
			فلمنكا	١	%٠.٩٩
			بلجيكا	١	%٠.٩٩
			ماليزيا	١	%٠.٩٩
			اندونسيا	١	%٠.٩٩
			ايرلندا	١	%٠.٩٩
الاجمالي	٦٣	١٠٠		١٠٢	١٠٠

يمثل الجدول السابق رصد للدول التى تناولت دراسات التربية الاعلامية محل الدراسة حيث جاءت مصر فى مقدمة الدول العربية بنسبة ٥٥.٦% يليها السعودية فى الترتيب الثانى بنسبة ١٥.٩%ثم العراق فى الترتيب الثالث بنسبة ٦.٣% يليها الاردن فى الترتيب الرابع بنسبة ٤.٨% ، وفى الترتيب الخامس كلا من (الامارات ، الجزائر، الكويت ، فلسطين) بنسبة ٣.٢% واخيرا المغرب بنسبة ١.٦%

وعلى مستوى الدراسات التى اجريت فى الدول الاجنبية فقد تصدرت الولايات المتحدة الامريكية القائمة بنسبة ٣٩.٣ % من اجمالى الدراسات الاجنبية يليها فى الترتيب الثانى استراليا بنسبة ٨.٩% وفى الترتيب الثالث تركيا بنسبة ٦.٩ ثم جاءت كلا من (الصين – روسيا) فى الترتيب الرابع بنسبة ٥.٩% ، وفى الترتيب الخامس جاءت كلا من (اسبانيا – المملكة المتحدة – هولندا) بنسبة ٣.٩%، اما الترتيب السادس فقد جات كلا من (البرتغال – المانيا – الهند – فرنسا- المجر) بنسبة ١.٩%وفى الترتيب السابع والاخير كلا من (فلندا- ايطاليا – كندا – تايوان – رومانيا –باكستان – سيرلينكا – فلمنكا –بلجيكا – ماليزيا – اندونسيا – ايرلندا) بنسبة٠.٩٩%

المحور الخامس : رؤية نقدية لدراسات التربية الاعلامية

من خلال دراسة الاتجاهات العلمية الحديثة فى دراسات وبحوث التربية الاعلامية حيث رصدت مجالات الاهتمام البحثى والجوانب النظرية المستخدمة وكذلك الجوانب المنهجية من خلال مسح الانتاج العلمى فى الدول العربية والاجنبية خلال فترة عشر سنوات من ٢٠١٠: ٢٠٢٠، وقد توصلت لعدة نتائج عامة اهمها:

١- تنامى دراسات التربية الاعلامية على مستوى العالم وهو ما يكشفه عدد الدراسات والابحاث والبلدان التى اهتمت بالموضوع بالإضافة الى التنوع فى الاتجاهات النظرية والمناهج البحثية المستخدمة

٢- بالرغم من تنوع المجالات البحثية فى مجال التربية الاعلامية الا ان مجال تحديد المفاهيم جاء فى مقدمة الاتجاهات البحثية وهو ما يعكس ان المفهوم تطور و تغير باستمرار نظرا لارتباطه بالبيئة الاعلامية المتغيرة من ناحية وبطرق التربية المستمرة فى التجديد والتطوير، كما ظهرت مفاهيم اكثر تخصصية كالتربية الاعلامية الرقمية ، والتربية الاعلامية الاخبارية وغيرها من المفاهيم التى انعكست على اهتمام الباحثين وخلقت مشاكل بحثية جديدة

٤- كما رصدت الدراسة اهتمام بعض الدراسات الاجنبية بأدوار المجتمع المدنى والمنظمات الغير حكومية فى دعم التربية الاعلامية ونشرها بين مختلف فئات المجتمع فى حين اغفلت المدرسة العربية هذا الدور ، كما اهتمت الدراسات الاجنبية ولاسيما الاوروبية بصفة اكبر بتصميم مقاييس متطورة خاصة بمهارات

وكفاءات التربية الاعلامية الرقمية واختبار تعميمها ، فى حين طبقت الدراسات العربية المقاييس المتعارف عليها لمهارات التربية الاعلامية وضبطها لتلائم متغيرات الدراسة

٥- بالرغم من تنوع الدراسات التى تناولت التربية الاعلامية وربطها بعدد من المتغيرات المختلفة (التعليم- الصحة- التكنولوجيا - السياسية)وغيرها الان هناك العديد من الدراسات المكررة خاصة فى الدراسات العربية والتى تحتاج الى خريطة بحثية فى مجال التربية الاعلامية للوصول لنتائج متنوعة ومتكاملة .

٦- رصدت الدراسة تطور فى استخدام المداخل والنظريات المتعلقة بالتربية الاعلامية والتى بدأت بمدخل التحصين ثم التمكين فالتفاعلية الى ان وصلت للمدخل التكاملى واستخدام اكثر من مدخل نظرى .

٧- كشف تحليل مجالات الدراسات والبحوث العلمية عن الفجوة فى مستوى التربية الاعلامية بين نتائج دراسات الدول الاجنبية ونتائج دراسات الدول العربية خاصة فى المجال البحثى المتعلق بالتربية الاعلامية فى المؤسسات التربوية والذى يشير الى وجود مستوى مقبول الى جيد وتبحث الدراسات فى سبل تطوير التربية الاعلامية فى حين غابت المقررات الدراسية واتسمت بعشوائية التطبيق وانخفض مستوى ادراك المعلمين واخصائى الاعلام بمفهوم التربية الاعلامية وهو ما انعكس على واقع تطبيق التربية الاعلامية فى الدراسات العربية

٨- اهتمت الدراسات الاجنبية بالجانب التفسيرى للنتائج ودراسات الابعاد المختلفة والمتباينة المؤثرة على التربية الاعلامية فى حين اهتمت الدراسات العربية بقياس ،مستوى التربية الاعلامية والمهارات قياس كمى فى اغلب الدراسات دون التطرق للجانب التفسيرى وقد يرجع ذلك الى اعتماد غالبية الدراسات على الجوانب المنهجية التقليدية كمنهج المسح والمنهج الوصفى وندرة استخدام المنهج (التاريخى والمقارن) كما فى بعض الدراسات الاجنبية

٩- اوضحت غالبية الدراسات العربية البناء المنهجى للدراسات من (تحديد منهج الدراسة – الادوات المستخدمة – العينات وانواعها) فى حين اغفلت معظم الدراسات الاجنبية هذا التحديد واكتفت بالتركيز على حجم العينة وعرض النتائج.

١٠- ساهمت التكنولوجيا الحديثة فى استخدام و تطويع الادوات البحثية التقليدية لتلائم طبيعة وخصائص البيئة التكنولوجية بأدوات بحثية جديدة ووحدات تحليل جديدة كالاستبيان الالكترونى ومجموعات النقاش الالكترونية وتحليل المواقع الصحفية

الالكترونية وتحليل الالعاب الإلكترونية وصفحات المبحوثين والتى اعتمدت عليها غالبية الدراسات الاجنبية وقلة من الدراسات العربية التى اعتمدت بشكل اكبر على استخدام ادوات منهجية تقليدية كالاستبيان وتحليل المضمون والمقابلة

١١- ويلاحظ تعدد الادوات البحثية فى بعض الدراسات العربية حيث تم استخدام اكثر من اداة بحثية مثل : الاستقصاء والملاحظة والمقابلة المتعمقة ومجموعات النقاش المركزة حيث اتجهت تلك الدراسات الى المنهج التكاملى الذى يعتمد على توظيف اكثر من منهج واكثر من اداة فى دراسات التربية الاعلامية فى حين انخفضت الدراسات الاجنبية التى اعتمدت على اكثر من اداة .

١٢- اهتمت اغلبية الدراسات سواء الاجنبية او العربية بالدراسات الكمية الوصفية فى مقدمة الدراسات وعدد قليل جدا منها بالدراسات الكيفية، كما اهتمت بعض الدراسات الاجنبية بالدراسات الطولية التتبعية ودراسة الحالة .

١٣- استخدمت الدراسات العربية والاجنبية فئات مختلفة من المبحوثين اظهرت فيها تنوع فى نتائج البحث (الطلبة – الوالدين – المعلمين – مستخدمى مواقع التواصل – الخبراء – وغيرها من الفئات)الا ان الملاحظ اتساع حجم العينات وتنوعها بشكل كبير فى الدراسات الاجنبية والتى تخطت فى العديد من الدراسات الالف مفردة وهو ما يجعل النتائج اكثر تقاربا وتمثيلا للمجتمع ،مقارنة بالدراسات العربية التى تناولت حجم عينات صغيرة وفى بعض الدراسات اعداد غير مبررة ، ويمكن ارجاع السبب فى ذلك الى اعتماد العديد من الدراسات الاجنبية على الاستبيان الالكترونى ومساهمات الابحاث الجماعية.

١٤- اتسم الانتاج العلمى فى الدراسات العربية بالفردية وندرة العمل الجماعى فى حين غلب العمل الجماعى على الدراسات الاجنبية سواء من خلال اشتراك

باحثين او مجموعة من الباحثين وصل فى بعض الدراسات الى ست باحثين وهو ما يعطى ثراء للعمل وتنوع فكرى

١٥- رصدت الدراسة اهتمام الباحثين المصريين بدراسة التربية الاعلامية فى مقدمة الدراسات العربية وهو ما يفسر باهتمامهم بمواكبة التطور العلمى والتكنولوجى للدراسات الاعلامية وكذلك هيمنة الدراسات الامريكية على النسبة الاكبر من الدراسات الاجنبية.

المحور السادس : رؤية مستقبلية لبحوث التربية الاعلامية

سعت الاتجاهات الحديثة فى دراسة التربية الاعلامية لرصد العديد من المشكلات والمعوقات والكشف عن الواقع فى مؤسساتنا التربوية التى يحول تطبيق التربية الاعلامية ولذا فنحتاج لمزيد من الدراسات المستقبلية فى مجال التربية الاعلامية من اجل تفعيلها ومنها اجراء :

١- دراسات تتعلق بتحليل الخطاب الرسمى لوزارة التربية والتعليم المصرية وعلاقته بالكشف عن تبنى مشروع التربية الاعلامية ووضوح اهدافها

٢- دراسات تكشف عن مدى مساهمات المناهج التعليمية المطورة حديثا والمعتمدة على استخدام الوسائل التكنولوجيا فى التعليم وعلاقتها باكساب الطلاب مهارات التربية الاعلامية الرقمية .

٣- بحوث جماعية من شأنها وضع استراتيجيات وخطط تعليمية للتربية الاعلامية بالمراحل الدراسية المختلفة بما يلبى احتياجات المجتمع

٤- دراسات تتبعية للتعرف على مستوى التغييرات فى التربية الاعلامية الرقمية لدى الطلاب بنهاية كل عام دراسى .

٥- تقديم دراسات تقويمية لأدوار المؤسسات التعليمية (القائمين بالتدريس – البنية التحتية – طرق التدريس – الادارة المدرسية) ومدى التزامها بمعايير تطبيق التربية الاعلامية

٦- المزيد من الدراسات التى توضح الاساليب التى يمكن من خلالها تنمية مهارات التربية الاعلامية خاصة الرقمية منها (للطلاب – المعلمين – اولياء الامور – مستخدمى الوسائل الرقمية)

٧- دراسات تتناول مدى مساهمة منظمات المجتمع المدنى فى تنمية مهارات التربية الاعلامية لدى المواطنين

٨- الدراسات الكيفية التى تساعد فى الكشف عن استراتيجيات توظيف التربية الاعلامية فى المؤسسات الاعلامية

٩- ضرورة تطبيق دراسات التربية الاعلامية على فئات متنوعة من الجماهير المستهدفة وتقديم المزيد من البحوث التجريبية لرفع الوعى بأهمية التربية الاعلامية لديهم .

المراجع

1. Brian O'Neill (2010), Media Literacy and Communication Rights Ethical Individualism in the 5New Media Environment , **The International Communication Gazette**, Vol. 72(4)
2. Nalova Westbrook(2011) , Media Literacy Pedagogy: critical and new/twenty-first-century literacies instruction, **E–Learning and Digital Media** , Vol 8 (2)
3. F Inayatillah (2018), Media and Information Literacy (MIL) in journalistic learning: strategies for accurately engaging with information and reporting news, IOP Conf. Series**: Materials Science and Engineering**, (270)
4. Marcus Leaning(2019), An Approach to Digital Literacy through the Integration of Media and Information Literacy **, Media and Communication**, Vol 7(2).

٥. فاضل البدرانى (٢٠١٦)، التربية الاعلامية والرقمية وتحقيق المجتمع المعرفى ، **مركز دراسات الوحدة العربية** ، ع ٤٥٢(٣٩).

6. Alexander Fedorov(2014), Media Education Literacy in the World: Trends, **European Researcher**, Vol 67(1-2).

٧. محمود عبد الرسول(٢٠١٥) ، دراسة مقارنة لبرامج التربية الاعلامية المدرسية فى كل من المملكة المتحدة وكندا والولايات المتحدة الامريكية وامكانية الافادة منها فى مصر ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة بنها ، كلية التربية ، ع١٠٢(٢٦)

8. Alice y.l .Lee, (2010), Media Education : Definitions, Approaches and Development around the Globe**, New Horizons in Education**, Vol 58(3)

٩. وليد فتح الله ، عبد الرحيم سليمان ، زينب حامد ، منه عبد الحميد ، دينا موريس (٢٠١١)، التربية الاعلامية بحوث الاعلام فى مصر والعالم فى نصف قرن : الواقع واتجاهات المستقبل ، **المؤتمر الدولي السابع عشر ، لكلية الاعلام جامعة القاهرة بالتعاون مع منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم الثقافة (اليونسكو)** فى الفترة من ١٩: ٢٠ ديسمبر.

10. Richard Wallis, David Buckingham,(2013) Arming the citizenconsumer: The invention of 'media literacy' within UK communications policy, **European Journal of Communication** ,Vol 28(5),

11. Richard Wallisa, David Buckingham(2019), Media literacy: the UK's undead cultural policy, **International Journal of Cultural Policy**,Vol.25, No.2,

12. Anastasia Levitskaya(2015), The Potential of an Alliance of Media Literacy Education and Media Criticism in Russia , **European Journal of Contemporary Education**, Vol.(14), Is. 42015

13. Jesus Lau,(2013) Conceptual Relationship Of Information Literacy and Media Literacy ,**PHD**, Universided Veracruzana.(published by United Nations Educational, Scientific and Cultural organization(UNESCO)

14. Stephanie Craft, Seth Ashley, Adam Maksl(2017), News media literacy and conspiracy theory endorsement**, Communication and the Public** , Vol. 2(4)

15. Borges, J., & García-Quismondo, M. Á. M. (2017). Competencias en información y en comunicación: Desarrollo conceptual a partir de la new media literacy. **Revista Interamericana De Bibliotecología**,Vol 40(1),

16. Melissa Tully , Emily K. Vraga (2018), Who Experiences Growth in News Media Literacy and Why Does It Matter? Examining Education, Individual Differences, and Democratic Outcomes, **Journalism & Mass Communication Educator**, Vol. 73(2).

17. Ghosh ,S; Bagchi , A., &Das,P.S.(2015). The Awareness of Media Literacy and Media Education Among the Particular Category of Media Sciences Students In Australia : A Case Study .**Research Spectra**, Vol 3(112).

١٨. جنات رجم (٢٠١٧) ، اهمية التربية الاعلامية ومدى وعى الاولياء بها فى الوسط الاسرى : دراسة استطلاعية على عينة من الاولياء بمدينة سطيف ، **مجلة العلوم الاجتماعية** ، الجزائر ، ع (٢٦).

١٩. مازن عبد العزيز ، فاطمة السروجى (٢٠١٥)، ادراك اخصائى الاعلام التربوى لمفهوم التربية الاعلامية والاعلام التربوى واتجاههم نحوها ، **المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال** ، ، جامعة الاهرام الكندية ، ع(٨).

٢٠. هانى عبد المقصود (٢٠٢٠)، ادراك طلاب الجامعة لمفاهيم التربية الاعلامية وعلاقته بمستوى الرقابة الذاتية على المضمون المقدم بوسائل الاعلام التقليدية والجديدة ، **المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال**، جامعة الاهرام الكندية ، ع(٢٩).

٢١. فاطمة فايز قطب (٢٠١٨)، العلاقة بين ادراك الشباب لمبادى التربية الاعلامية والرقمية وبين سلوكهم الاتصالى على مواقع التواصل الاجتماعى ، **المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال** ، جامعة الاهرام الكندية ، ع(٢٣).

٢٢. شريفة رحمة الله (٢٠١٣)، استخدام تكنولوجيا الاتصال فى نشر مفهوم التربية الاعلامية بمدارس دولة الامارات العربية المتحدة ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، كلية الاعلام ، جامعة القاهرة ، ٢٠١٣

23. Bucht,c.(2014)Media Education Development Among Youth According to New Media Proceedings :A Pilot Study, Children**, Youth& Media in the World**, Vol 3(11).

24. Donna Chu, Alice Y. L. Lee(2014), Media Education Initiatives by Media Organizations: The Uses of Media Literacy in Hong Kong Media, **Journalism & Mass Communication Educator**, Vol. 69(2) ,2014

٢٥. محمود مسلم ، عبد السلام عبد العزيز ، تنمية الوعى بالتربية الاعلامية فى ضوء المعايير الاكاديمية ، **مجلة المعرفة التربوية**، الجمعية المصرية لأصول التربية ، ع (٩) ، مج (٥).

26. Tibor Koltay(2011) , The media and the literacies: media literacy, information literacy, digital literacy **, Media, Culture & Society** ,33(2).

27. Hadewijch Vanwynsberghe, Ruben Vanderlinde , Annabel George, Pieter Verdegem(2015), The librarian2.0: Identifyinga typology of librarians 'social media literacy , **Journal of Librarianship and Information Science,** Vol. 47(4)

28. Ioana Literat (2014), Measuring New Media Literacies: Towards the Development of a Comprehensive Assessment Tool, **Journal of Media Literacy Educatio**, Vol 6(1)

٢٩. ريهام سامى يوسف (٢٠١٩) ، مهارات التربية الاعلامية الرقمية لدى طلاب الجامعات : دراسة كيفية ،المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال ، جامعة الاهرام الكندية ، ع(٢٦).

30. Muhammad Rafi, Zheng JianMing and Khurshid Ahmad(2019), Technology integration for students' information and digital literacy education in academic libraries , **Information Discovery and Delivery,** vol. 47 (4).

31. Sara Pereira , Pedro Moura (2019), Assessing media literacy competences: A study with Portuguese young people, **European Journal of Communication**, Vol. 34(1).

32. Scottie Kapel , Krista D. Schmidt ,(2018) Media literacy and newspapers of record, **Reference Services Review** ,Vol. 46 (2).

٣٣. عبد المحسن عقيلة (٢٠١٨)، مستوى مهارات التربية الاعلامية للوالدين وعلاقته بمشاهدة الاطفال للتليفزيون، **المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والاعلان** ، جامعة القاهرة ، كلية الاعلام ، ع(١٤)

34. González-Fernández, N., García, A. R., & Gómez, I. A. (2019). Media literacy in family stages. diagnosis, requirements and training proposal**. Education in the Knowledge Society**, Vol.20(3).

35. Eristi, B., Erdem ,C.(2017) . Development of a Media Literacy Skills Scale. **Cotemporary Educational Technology**, Vol.8(3)

36. Seth Ashley, Adam Maksl , Stephanie Craft(2013) , Developing a News Media Literacy Scale**, Journalism & Mass Communication Educator** Vol. 68(1).

37.Park, Sora&Burford,Sally(2013) .A Longitudinal Study on the uses of mobile tablet devices and changes in digital media literacy of young adults**, health communication** 31:12

٣٨. حسن منصور(٢٠١٧) ، تنمية مهارات التربية الاعلامية من خلال شبكات التواصل الاجتماعى بناء على الخبرة التدريسية لأساتذة الاعلام فى الجامعات السعودية ، **المؤتمر العلمى الثانى لقسم الاعلام بجامعة الملك سعود (البيئة الجديدة للإعلام التفاعلى فى العالم العربى : الواقع و المأمول**.

٣٩. حسن خليل (٢٠١٥)، تقويم واقع ممارسة الطلاب لمهارات التربية الاعلامية فى ضوء تعدد مصادرهم للثقافة الاعلامية وتأثيراتها : دراسة مسحية على عينة من طلاب المدارس الثانوية بالتعليم العام السعودى ، **مجلة دراسات الطفولة** ، ع(٦٦)، مج (١٨)

٤٠ . احمد جاب الله(٢٠١٧) ، تنمية الوعى بالتربية الاعلامية فى ضوء المعايير الاكاديمية ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، جامعة بنها ، كية التربية النوعية

٤١. بوسى غندر(٢٠١٨) ، ظاهرة العنف كما تعكسها صحافة المواطن بالمواقع الصحفية وعلاقتها باتجاهات الشباب الجامعى نحوها فى ضوء معايير التربية الاعلامية ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، كلية التربية النوعية ،جامعة بورسعيد .

42. Maria Magdalena Popescu (2020), Media Literacy Tools in Combating Disinformation and Fake News In Social Media**, Social Sciences Law**. Vol. 13(62)

43. Sadia Khan(2020), Negotiating (dis)Trust to Advance Democracy through Media and Information Literacy, **Postdigital Science and Education**, Vol. 2

44. Benjamin Joseph(2012), Critical Media Literacy in Action : Uniting Theory Practice and Politics in media Education, **PHD** ,University of Colorado at Boulder.

45. Yonty Friesem(2019), Teaching Truth, Lies, and Accuracy in the Digital Age: Media Literacy as Project-Based Learning , **Journalism & Mass Communication Educator**, Vol. 74(2).

46. Ashley Seth ,Adam Makst(2015) ,Understanding news the impact of media literacy education on teenagers news literacy ,**journalism education** ,vol.5 (1).

47. Eric Scharrer, Srividya Ramasubramanian(2017) Intervening in Media's Influence on Stereotypes of Race and Ethnicity: The Role of media literacy education **,journal of social issues**,vol71(1)

٤٨.احمد عريقات (٢٠١٧)، دور التربية الاعلامية فى الامن الفكرى ، **المؤتمر الاعلامى الدولى ،الاعلام بين خطاب الكراهية والامن الفكرى** ، كلية الصحافة والاعلام ، جامعة الزرقاء .

٤٩. اسماء كمال(٢٠١٦) ، دور التربية الاعلامية فى المرحلة الثانوية فى مواجهة تحديات الغزو الفكرى : تصور مقترح ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة بنها ، ، ع(١٠٧)، ج(٢٧)

50. Annie Peshkam(2012) , Media Texts and Subtexts : How the Hybrid space of American Studies Support Media Literacy Education .**PHD**.North Western University,

51. Chrysalis L. Wright, Francesca Dillman Carpentier, Lesley-Ann Ey,Cougar Hall, K. Megan Hopper, Wayne Warburton(2019), Popular Music Media Literacy: Recommendations for theEducation Curriculum, **Policy Insights from the Behavioral and Brain Sciences** , Vol. 6(2)

52.Chang ,F.c. M, miao, N.f.,Lee,c.,chen,p.m,chiu,c.h,&lee,s.c.-(2016), the association of media exposure and media literacy with adolescent alcohol and tobacco usem ,**journal of heaith psychology** 21(4),

53. Primack, Brian A.(2014).Comparison of Media Literacy and Usual Educa on to Prevent Tobacco Use:ACiuster- Randomized Trial**, Journal of School Health**, 84(2).

٥٤. سمر المنسى (٢٠١٩)، اثر برنامج للتربية الاعلامية على مكافحة التدخين ، **مجلة البحوث الاعلامية** ،جامعة الازهر ، كلية الاعلام ، ع(٥٢) ،٢٠١٩

٥٥. هانى البطل (٢٠١٦)، توظيف التربية الاعلامية بالمدارس المصرية فى التوعية بمخاطر التحرش الجنسى بأطفال المرحلة الابتدائية ، **المؤتمر العلمى الدولى الثانى والعشرون** : الاعلام وثقافة العنف ، كلية الاعلام ، جامعة القاهرة .

56. Paul Mihailidis , Benjamin Thevenin (2013),Media literacy as acore competency for engaged citizenship in participatory democracy , **American Behavioral scientist**, Vol.57(11).

57. Esra Barut Tugtekin , Mustafa Koc(2020) , Understanding the relationship between new media literacy,communication skills, and democratic tendency: Model development and testing , **new media & society**, Vol. 22(10).

58. Hans Martens , Renee Hobbs(2015) , How Media Literacy Supports Civic Engagement in a Digital Age- Atlantic, **Journal of Communication** ,Vol 23.

٥٩. ولاء الناغى ، هبه مصطفى (٢٠١٨) ، فاعلية برنامج لتنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الاعدادية فى ضوء التربية الاعلامية ، **مجلة البحوث الاعلامية** ، كلية الاعلام ، جامعة الازهر ، ع(٥٠) مج(٢).

٦٠.الحسين حامد ، التربية الاعلامية ونشر ثقافة حقوق الانسان : دراسة تحليلية ، **المجلة التربوية** ، جامعة سوهاج ، كلية التربية ، ج(٣٧) ، ٢٠١٤.

61. Cushla Kapitzke, Michael Dezuanni & Radha Iyer(2011), Copyrights and Creative Commons Licensing:pedagogical innovation in a higher education media literacy classroom , **E–Learning and Digital Media** ,Vol. 8 (3).

62. Kathryn R Fingar, Tessa Jolls(2014) , Evaluation of school – based violence prevention media literacy curriculum download from injuryprevention.bmi.com on august.**Injury Prevention**,Vol20(3)

63. Emily Truman, Charlene Elliott(2020), Health-promoting skills for children: Evaluating the influence of a media literacy and food marketing intervention, **Health Education Journal**, Vol. 79(4)

64. Sara Pereira, Jairo Faria & Clarisse Pessôa(2016) , Public television and media literacy: the role of TV ombudsman programmes in Portugal and Brazil , **Comunicação e Sociedade**, vol. 30.

٦٥. منى الخياط (٢٠١٩)، اثر تطبيق برنامج التربية الاعلامية لإكساب مهارات المشاهدة النقدية للأفلام السينمائية لدى المراهقين ، **مجلة دراسات الطفولة** ، كلية الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، مج (٢٢) ، ع (٨٥) .

66. Manoj Sharma,Rao, Girish Benegal, Vivek Thennarasu, K (2018) Television addiction: Implication for enhancing media literacy for healthy use of technology , **Indian Journal of Social Psychiatry**; Vol 2(34),

67. Ruken Akar(2010) , How Rural Schoolchildren and Teachers Read TV Dramas: A Case Study on Critic Media Literacy in Turkey , **Urban Education** V0l. 45(5) .

68.Karadeniz ,A.,&Can ,R(2015),A Research On Book Reading Habit and Media Literacy of students at the faculty of education . **procedia –social and behavioral sciences**,Vol. (174)

69. Hakan, U.N.A.L(2014), Determination of media and television literacy levels of sport consumers filtered out of the students of the school of physical education and sports **. educational research and reviews**,Vol.9(16).

٧٠. سهير صالح (٢٠١٤)، دور برامج التربية الاعلامية فى تنمية مهارات استخدام الطلاب لوسائل الاعلام : رؤية مقترحة من الخبراء والتربويين ، **المجلة المصرية لبحوث الرأى العام** ، كلية الاعلام ، جامعة القاهرة ، مج (١٣) ، ع(١١) ، ٢٠١٤

71. Alice Kendrick Jami A. Fullerton (2019) Dimensions of News Media Literacy Among U.S. Advertising Students , **Journal of Advertising Education**, Vol. 23(1)

72. Sora Park, Sally Burford(2013) A longitudinal study on the uses of mobile tablet devices and changes in digital media literacy of young adults, **Educational Media International** ,Vol. 50,

٧٣. دعاء فتح الله (٢٠١٩) تأثير تميم الوسائط المتعددة على تحسين مهارات التربية الاعلامية لدى الاطفال فى التعامل مع الاعلام الرقمى "دراسة شبه تجريبية على تلاميذ المرحلة الاعدادية "، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، كلية الاعلام ، جامعة القاهرة .

74. Heidi Hayes Jacobs(2014) Activating Digital-Media-Global Literacies & Learning , **Independent School**, Vol. 74(1).

Jorge Reyna, Jose Hanham, Peter Charles Meier(2018) A framework for digital media literacies for teaching and learning in higher education**, E-Learning and Digital Media** , Vol. 15(4) .

75.Paul Mihailidis(2015) Digital curation and digital literacy: Evaluating the role of curation in developing critical literacies for participation in digital culture, **E-Learning and Digital Media**, Vol.(12).

76. Alice Y. L. Lee(2016) Media education in the School 2.0 era: Teaching media literacy through laptop computers and iPads **, Global Media and China** ,2016, Vol. 1(4)

77. CHI-KIM CHEUNG(2010) Web 2.0: challenges and opportunities for media education and beyond , E–Learning and Digital Media , **E–Learning and Digital Media** ,Vol. 7 (4) .

78. Amanda Thein , Tim Oldakowski, ; deann Long Sloan(2010) using blogs to teach strategies for Inquiry into the construction of Lived and text worlds ,**journal of media literacy Education** ,Vol. 2(1).

79. Moeller ,s.,Powers, E.,Roberts, J (2012) T he World unplugged and "24 hours without media" ,: media literacy to deveiop self-awareness regarding media, **comunicar**, Vol. 20n(39).

80. Diana Graber (2012) New Media Literacy Education (NMLE):A Developmental Approach**, Journal of Media Literacy Education**,Vol. 4(1).

81.Wan Shun, Eva Lam(2013)What Immigrant Students can teach us about new media literacy. **The phi delta kappan** ,Vol94(4).

٨٢. محمد الخنيني(٢٠١٩) اثر التربية الاعلامية الرقمية على التصفح الامن للأنترنت لدى المراهقين ،**مجلة دراسات طفولة** ، كلية الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ع (٨٥) ، مج (٢٢)

83. Joachim Vlieghe, Geert Vandermeersche, , Ronald Soetaert (2016) Social media in literacy education: Exploring social reading with pre-service teachers , **new media & society** , Vol. 18(5).

٨٤. هالة فتح الله (٢٠١٩) تقييم ممارسات مستخدمى الفيس بوك للتربية الاعلامية ازاء مضامين الاعلام الرقمى واثرها على تجسيد مفهوم المواطنة ، **المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال** ،جامعة الاهرام الكندية ، ع(٢٤).

85. Tom Hallaq ,T.(2016) Evaluation online media literacy Assessment : : Validity and Reliability of the Digital Online Media Literacy Assessment (DOMLA). **Journal of media literacy education** ,Vol .8(1).

٨٦. نعيمة الدرعان ، تعزيز الامن الفكرى فى ضوء المدخل الثقافى للتربية الاعلامية : دراسة تحليلية لبرامج التعليم السعودى الفكرية ، **مجلة البحوث فى مجالات التربية النوعية** ، جامعة المنيا ، كلية التربية النوعية ، ع(٢١) .

87. Tanya Notley , Michael Dezuanni(2019) Advancing children's newsmedia literacy: learning from the practices and experiences of young Australians **, Media, Culture & Society** , Vol. 41(5)

٨٨. حازم البنا ،؛ ابراهيم ابو المجد (٢٠١٧) فعالية برنامج تدريبى لتنمية الوعى بمهارة انتاج المحتوى فى وسائل الاعلام الجديدة لدى الشباب الجامعى : دراسة شبه تجريبية فى اطار مدخل التربية الاعلامية ، **المجلة المصرية لبحوث الرأى العام** ، كلية الاعلام ، جامعة القاهرة، ع (٤) ، مج (١٦)

٨٩. ولاء عبد الخالق (٢٠١٧) تأثير مهارات التربية الاعلامية بصحافة المواطن على اتجاهات الجمهور نحو قيم المواطنة ، **المجلة العلمية لبحوث الاذاعة و التليفزيون** ، كلية الاعلام ، جامعة القاهرة ، ع(١٢) .

٩٠. عبد الرحيم درويش ، التربية الاعلامية داخل الاسرة : دراسة حالة فى تدخل الوالدين فى استخدام ابنائهم للأنترنت ، **المجلة العلمية لبحوث الاذاعة والتليفزيون** ، كلية الاعلام ، جامعة القاهرة ، ع (٤).

٩١. اسامة عبد الرحيم ، احمد عبد الفتاح (٢٠١٥) ، فعالية برنامج لتدريب طلاب الاعلام التربوى ى على الوعى بالضوابط الاخلاقية للإعلام الجديد وتطبيقهم لها : دراسة شبه تجريبية فى اطار مدخل التربية الاعلامية ، **المجلة المصرية لبحوث الرأى العام** ، كلية الاعلام ، جامعة القاهرة ، ع(٣) ، مج (١٤).

٩٢. سراج عبد الله (٢٠١٣) فاعلية برنامج مقترح فى التربية الاعلامية لتنمية مهارات تحليل الرسائل الاعلامية فى القنوات التليفزيونية والمواقع الالكترونية ، **المؤتمر العلمى الاول بجامعة الازهر** ، كلية الاعلام ، جامعة الازهر .

93. Fernando Naiditch(2013), A Media Literate Approach to Developing Diversity Education ,**Journal of media Literacy education**, Vol. 5(1)

94. Anthony Faiola , Stephen Boyd Davis , Richard L. Edwards (2010**)** **new media & society** ,Vol. 12(5).

95. Jan Teurlings (2010) Media literacy and the challenges of contemporary media culture: On savvy viewers and critical apathy , **European Journal of Cultural Studies**,Vol. 13(3).

٩٦. عبد الله الغدونى (٢٠١٧)، مستوى تضمين قيم التربية الاعلامية فى كتب الحديث والثقافة الاسلامية لطلاب المرحلة الثانوية فى المملكة العربية السعودية ، **دراسات فى المناهج وطرق التدريس** ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ع(٢١٨) .

٩٧. محمد زيد (٢٠١٦) ، مضامين التربية الاعلامية التى يعكسها منهج الصحافة المدرسية كحلقتى التعليم الاساسى فى مصر ، **مجلة البحوث الاعلامية** ، كلية الاعلام ، جامعة الازهر ، ع(٤٥) ، ٢٠١٦

98. López, L., & Aguaded, M. (2015). La docencia sobre alfabetización mediática en las facultades de educación y Comunicación/Teaching media literacy in colleges of education and communication. Comunicar, Vol. 22(44)

٩٩. احمد المغازى (٢٠١٥) ، تضمين التربية الاعلامية فى المنهاج الفلسطينى : دراسة استطلاعية ، المجلة التربوية ، ع(١١٧) ، مج (٢٠) .

100. Lesley anne Ey (2017)Sexualised media and critical media literacy: a review of the Australian and the United States primary school curriculum frameworks, **Curric Perspect** Vol. 37

١٠١. وفاء خضر (٢٠١٨)، فاعلية برنامج مقترح باستخدام الصحف والمجلات فى تنمية مهارات التربية الاعلامية لدى طلاب المدارس فى مصر : دراسة شبه تجريبية على عينة من طلاب الاعدادية ، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة** ، جامعة القاهرة ، كلية الاعلام ، ع(١٣).

١٠٢. حنان آشى (٢٠١٧) تطبيق برنامج تدريبى مقترح لتنمية مهارات التربية الاعلامية لدى طلاب المرحلة الابتدائية فى المملكة العربية السعودية ، **مجلة البحوث الاعلامية** ،كلية الاعلام ، جامعة الازهر .

١٠٣. نهى عامر(٢٠١٦)، فاعلية تطبيق برنامج للتربية الاعلامية من خلال استخدام العاب الفيديو فى تنمية مهارات التحليل والنقد لدى المراهقين ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .

١٠٤. بيان العديلى (٢٠١٨)، كيفية تطوير وحدات تعليمية فى ضوء التربية الاعلامية فى كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الاساسية وقياس اثرها فى تنمية الوعى الاعلامى ونمط الهوية لدى الطلبة ، ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة اليرموك.

١٠٥. مها عبد الفتاح (٢٠١٩)، تفعيل دور الانشطة المدرسية فى تحقيق التربية الاعلامية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية : تصور مقترح ، **مجلة العلوم التربوية** ، جامعة جنوب الوادى ، كلية التربية ،ع(٣٩) .

106. Yonty Friesem(2017) The Media Production Hive: Using Media Education for Differentiated Instruction ,**Media education: studies & Research**, Vol.8(1).

107. Anna Katharina , Thomas Mockel, Gerhild Nieding,Peter Ohler (2017) The impact of media literacy on children s learning from films and hypermedia , **Journal of Applied Developmental Psychology** , Vol.(48).

108. Lynn Schofield Clark(2013) Cultivating the media activist: How critical media literacy and critical service learning can reform journalism education, **Journalism** ,Vol. 14(7).

١٠٩. شريفة رحمة الله سليمان (٢٠١٣)، استخدام تكنولوجيا الاتصال فى نشر مفهوم التربية الاعلامية بمدارس دولة الامارات العربية المتحدة ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ،معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .

110. Rhonda Hammer(2011) Critical Media Literacy as Engaged Pedagogy **, E–Learning and Digital Media**,Vol. 8 (4).

111. Hemmo Bruinenberg, Sanne Sprenger , Ena Omerovi , Koen Leurs (2019) Practicing critical media literacy education with/ for young migrants:Lessons learned from a participatory action research project, **theInternational Communication Gazette.**

١١٢. هناء عباس ، هشام زغلول ، سامية عبد الحكيم (٢٠١١) ، أثر وحدة مقترحة فى التربية الاعلامية على التحصيل الدراسى لدى طلاب الصف الاول الثانوى الفنى ، **مجلة بحوث التربية النوعية** ، جامعة المنصورة ، ع(٢٣) ، ج(١).

١١٣. حنان أشى (٢٠١٧) ، فاعلية برنامج تعليمى فى تنمية مهارات التربية الاعلامية لدى الوالدين ، المجلة المصرية لبحوث الاعلام ، **جامعة القاهرة** ، كلية الاعلام ،ع(٥٨)

١١٤. سحر ام الرتم (٢٠١٧) ، ادماج التربية الاعلامية فى الانشطة المدرسية الموازية : دراسة استطلاعية على عينة من المدارس القرآنية بمدينة العلمة ، **مجلة الرواق** ، المركز الجامعى أحمد زبانة غليزان مخبر الدراسات الاجتماعية والنفسية والأنثروبولوجية ، ع(٩).

١١٥. امانى قنصوه (٢٠١١) ، برنامج مقترح لتنمية التربية اللغوية الاعلامية لدى طالبات المرحلة المتوسطة الاعدادية وقياس فاعليته فى تنمية التفكير الناقد القائم على الاستماع الناقد والقراءة الناقدة لديهن فى ضوء التحديات المعاصرة ، **تكنولوجيا التعليم** ،الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، ، ع (٤)، مج (٢١)

116. Seth Ashley (2015) Media Literacy in Action? What Are We Teaching in Introductory College MediaStudies Courses? , **Journalism & Mass Communication Educator**, Vol. 70(2) ,

117. Adam Maksl, Stephanie Craft, Seth Ashley, and Dean Miller (2017)The Usefulness of a News Media Literacy Measure in Evaluating a News Literacy Curriculum, **Journalism & Mass Communication Educator**, Vol. 72(2).

118. Meryl Alper (2011) Developmentally appropriate New Media Literacies: Supporting cultural competencies and social skills in early childhood education, **Journal of Early Childhood Literacy** ,Vol.13(2). 119. Ruiz , R.,Garcia, A., &Rosell , M(2014) Media literacy education for A New prosumer citizenship , **communication journal**,Vol.12 (5).

120. David Buckingham , Julian McDougall(2020) Making the case for compulsory media education , **European Journal of Communication**, Vol. 35(5),

121. Sara Pereira , Luís Pereira(2015), Digital Media in Primary Schools: Literacy or Technology? Analyzing Government and Media Discourses, **Educational Policy** , Vol. 29(2).

122. Hui Zhang1 • Chang Zhu1(2012) , A Study of Digital Media Literacy of the 5th and 6th Grade Primary Students in Beijing, **Asia-Pacific Edu Res**,Vol. 25(4)

123. Alfonso Gutiérrez, Kathleen Tyner(2012), Educación para los medios, alfabetización mediática y competencia digital, **Comunicar**,Vol.38(19) .

١٢٤. هبه ديوب (٢٠١١)، تفعيل التربية الاعلامية فى مرحلة التعليم الاساسى من وجهة نظر طلاب كلية التربية جامعة الفرات ، **مجلة العلوم التربوية**، جامعة أم درمان الاسلامية ،كلية التربية ، ع(١١).

١٢٥. احمد جمال(٢٠١٨) رؤية منهجية مقترحة لتطبيق التربية الاعلامية على طلاب الجامعة المتخصصين واثرها على جودة انتاجهم للرسائل الاعلامية ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنيا .

١٢٦. ابراهيم الخالدى (٢٠١٧) ، فاعلية التربية الاعلامية لدى طلبة الدعوة والأعلام الاسلامى فى جامعة اليرموك ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الانسانية والاجتماعية ، **جامعة القدس المفتوحة** ، ع(٤٢) .

127. Fedorov, A., Levitskaya, A. (2016). Modern media criticism and media literacy education: the opinions of Russian university students**. European Journal of Contemporary Education**,Vol. 16 (2):

128. Engin ,G.,& Genc, S.Z(2015), Examination on media literacy behaviors of teacher candidates : Ege university example. **The international journal of research in teacher education** , Vol .6(2).

129 Hans Schmidt (2010) media creation and the net generation : comparing faculty and student beliefs and competences regarding media literacy within higher education, **PHD**, dissertation ,the temple university, USA.

١٣٠. احمد جمال (٢٠١٧)، متطلبات التطبيق التمكينى للتربية الاعلامية كمدخل للتعليم المستمر فى المرحلة الجامعية : الواقع والمأمول ، **مجلة البحوث فى مجالات التربية النوعية** ، جامعة المنيا ، كلية التربية النوعية ، ع(١٠) .

131. Emily K. Vraga , Melissa Tully(2016), Effectiveness of a Non-Classroom News Media Literacy Intervention Among Different Undergraduate Populations, **Journalism & Mass Communication Educator** ,Vol. 71(4) .

132. Mehmet Kara , Sonay Caner , Ays¸e Gu¨nay Go¨kben, Ceyda Cengiz, Esra _Is¸go¨r ¸Sims¸ek, and Soner Yıldırım(2018) Validation of an Instrument for Preservice Teachersand an Investigation of Their New Media Literacy, **Journal of Educational Computing Research**, Vol. 56(7)

١٣٣. اشرف عطا (٢٠١٧)، الكفايات المهنية لدى اخصائى الاعلام التربوى فى اطار متطلبات التربية الاعلامية ومهارات القرن الحادى والعشرين ، **العلوم التربوية** ، كلية الدراسات العليا للتربية ، جامعة القاهرة ، مج (٢٥) ع(٣)

134. Anastasia Stathopoulou , Nikoletta Theofania, George Christodoulides(2019) A multi –stakeholder view of social media as a supporting tool in higher education : an educator – student perspective ,**European management journal** ,Vol .(37).

135. Neranjala D. Nirosha(2018) Challenges faced by journalism education journalism education ,**asia pacific media education**,Vol. 28(2).

136.Mathea Simons, Will Meeus , Jan Tsas(2018) Measuring media literacy for media education : Development of A Questionnaire for teacher competencies ,Belgium the national association for media literacy education ,**journal of media literacy education ,communication education** ,vol. 9 (1).

137. Esra BARUT ،Veysel DEMİRER ،Çağdaş ERBAŞ ،Cemal Hakan DİKMEN ، Nurcan SAK(2016), Media Literacy Training for Prospective Teachers: Instructional DesignProcess and Its Evaluation, **Çukurova Üniversitesi Eğitim Fakültesi Dergisi** ,Vol: 45 (1).

138. Schilder,E.A ; Lockee , B.B & Saxon , D.P (2016),the issues and challenges of assessing media literacy education ,**journal of media literacy education** ,vol(8).

139.Unsaym Cramer(2015) Teaching the foundations of media literacy in the basic communication ,**education in journalism and mass communication**,

١٤٠. وليد اتباتو(٢٠١٩) دور التربية الاعلامية فى تنمية الكفايات الاعلامية لدى المراهق المتمدرس ، باحثون : **المجلة المغربية للعلوم الاجتماعية والانسانية** ،ع(٨).

١٤١. نوال بنت حمد ،فاطمة بنت عبد الرحمن (٢٠١٨) ، واقع اسهام معلمات المرحلة المتوسطة فى التربية الاعلامية للطالبات ، **مجلة الملك عبد العزيز** ، ع (١) ، مج (٢٦) .

142. Alexander Fedorov, Anastasia Levitskaya , Emma Camarero (2016) Curricula for Media Literacy Education According to International Experts , **European Journal of Contemporary Education**, Vol. 17(3)

143. Kati Förster , Ulrike Rohn(2015) Media Management Education: Key Themes,Pedagogies, and Challenges , **Journalism & Mass Communication Educator**, Vol. 70(4).

١٤٤. عايدة المر (٢٠٢٠) ، اساليب تطبيق التربية الاعلامية فى مدارس التعليم العام من منظور اخصائى الاعلام التربوى ، **مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الاوسط** ، ع(٢٨).

١٤٥. ماجد الحبيب(٢٠٢٠)، اسهام الاقسام التربوية بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية فى تفعيل التربية الاعلامية لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا فى ظل عولمة القيم ، **مجلة العلوم التربوية** ، جامعة الامام محمد بن عبد الله بن محمد، ع(٢٢).

١٤٦. صالح الشمرى (٢٠١٨) ، التربية الاعلامية وطرق تضمينها فى الاطار العام للمناهج فى المؤسسات التعليمية فى دولة الكويت ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، كلية الاعلام ، جامعة القاهرة

١٤٧. حارث الخيون (٢٠١٨) ، تأثير تدريس التربية الاعلامية فى المدرسة ، **المجلة العربية للتربية والعلوم والآداب** ، ع(١).

١٤٨. سلفيا بنى هانى (٢٠١٧) ، دور الادارة التربوية فى التربية الاعلامية فى ظل التحولات الاقليمية الراهنة : دراسة ميدانية من وجهة نظر معلمى المرحلة الثانوية فى مديرية اربد الاولى ، **المؤتمر التربوى الدولى الاول للدراسات التربوية والنفسية** ، جامعة المدينة العالمية ، كلية التربية ، مج (١) .

١٤٩. خالد المطيري(٢٠١٢)، استراتيجية ادارية لتوظيف التربية الاعلامية فى ممارسات القيادة التربوية فى وزارة التربية والتعليم السعودية ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ،كلية الدراسات العليا ، الجامعة الاردنية

١٥٠. حمد الرشيد(٢٠١٧) ، واقع التربية الاعلامية فى المدارس الحكومية بدولة الكويت : دراسة ميدانية من وجهة نظر عينة من المعلمين والمعلمات ، **مجلة البحث العلمى فى التربية** ، ع(١٨) ، ج(٧).

١٥١. هدى الهذلى (٢٠١٧) ، التربية الاعلامية لدى طالبات جامعة الامير سلطام بن عبد العزيز من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة طنطا ، ع (٤) ، مج (٦٨) .

١٥٢. اشجان الشريفات ، خلود الخصاونة(٢٠١٢) ، واقع التربية الاعلامية والعوامل المؤثرة بها فى المدارس الخاصة فى المملكة الاردنية الهاشمية من وجهة نظر طلابها ، **المجلة الدولية التربوية المتخصصة** ، الاردن ، مج (١) ع(٦) ٢٠١٢، ص ٢٧٤:٢٨٧

153. Shanthi Balraj Baboo(2013), Media Literacy in the Lifeworlds of Malaysian Children**, Global Studies of Childhood**, Vol. 3 (1).

154. Jesna Jayachandran(2018), Media Literacy and Education in India During Times of Communication Abundance **, Journal of Creative Communications** Vol.13(1).

155. Mariam Gersamia, Eric Freedman(2017) , Challenges to Creating Vibrant Media Education in Young Democracies: Accreditation for Media Schools in Georgia , **Journalism & Mass Communication Educator**, Vol. 72(3)

156. Erum Hafeez , Sarwat Nauman(2020), The Relevance of Media Studies Education to Industry: Insights From the Leading Media Schools of Pakistan, **Journalism & Mass Communication Educator** , Vol. 75(3)